

في أولى الدروس الحسنية الرمضانية
أحمد التوفيق يستعرض أمام أمير المؤمنين
«ثمرات الإيمان في حياة الإنسان»



الجدید نوع من العنف الذي يتجاوز حدود الداخل

جلالة الملك يدعو إلى ولوج عهد صناعي جديد

الصناعات الغذائية الوطنية تساهم في تامين موارد المغرب السمكية والفلاحية، وفي تعزيز السيادة الغذائية

يتعين تأمين تكوين جيد للشباب يستجيب للحاجيات والتحولت وينفتح على التكنولوجيات الحديثة

لا سبيل لتحقيق أي طموح صناعي بدون رأسمال بشري يتمتع بالقدرات والكفاءات العالية

رئيس الحكومة يتجاهل بنك المغرب ومندوبية التخطيط ويقدم توقعات مخرقة في التناؤل
أضاف 20 مليون قنطار من الحبوب ونقطتين في النمو، والمعدل الفلاحي يناهز 13 %

مستشفيات تراجع فيها عدد الأطباء والممرضين مهنيون للصحة في القطاع العام يقاطعون المستشفيات بحثا عن العزل



تقرير الثروة الإفريقية 2023
5800 مغربي يملكون أكثر من مليون دولار

وأورد التقرير أن القارة، التي تضم كل من السكان الأصغر والأسرع نموا، مليئة بفرص مزدهرة لخلق الثروات فيها، بينما يشير الخبراء إلى بعض العوائق التي تحول دون أداء اقتصادي جيد، والتي يمكن أن تنشأ على مدار السنوات 10 القادمة.

ويتوقع تقرير «Henley & Partner» أن يصل عدد المليونيرات في إفريقيا إلى قرابة 195 ألفا بحلول عام 2032، حيث يرتفع بنسبة 50 % تقريبا في الدول ذات الصدارة في القارة السمراء، وهي: جنوب إفريقيا، مصر، نيجيريا، كينيا، المغرب، بإعتبارها الوجهات الأكثر ثراءا في المنطقة. إن تمثل هذه البلدان 56 % من الأفراد ذوي الثروات العالية في إفريقيا، وأكثر من 90 % من أصحاب المليارات في القارة بشكل جماعي.

عن ذلك، زاد عدد أصحاب الثروات المرتفعة في المغرب بنسبة 28 % بين عامي 2012 - 2022.

ويتوقع القائمون على التقرير ارتفاعا بنسبة 42 % في عدد المليونيرات في إفريقيا على مدى السنوات الـ 10 المقبلة، بالإضافة إلى نمو قوي لعدد الأفراد أصحاب الثروات العالية بنسبة تزيد عن 60 % في المغرب.

وإبرز التقرير، أيضا، أن الفئاق مفضلة من قبل الأفراد ذوي الثروات العالية الذين يزورون إفريقيا، مع الإشارة إلى أصول «روبال منصور» (يما في ذلك 53 رياضا خاصة يقع على مساحة 5 هكتار من الحدائق المغربية المورقة ومنمتج صحي) كوجهة سياحية مرغوب فيها بشدة من قبلهم. ويوصف هذا الفندق من قبل أصحاب الثروات بأنه واحد من «الأفضل في العالم».

نشرت شركة «Henley & Partners» للاستشارات حول هجرة الاستثمار، ومقرها لندن، «تقرير الثروة الإفريقية 2023» الذي يقدم مراجعة شاملة للثروة الخاصة في إفريقيا، بصفتها دليلا نهائيا على مدى إنتشار مستويات الثروة والرفاهية في المنطقة.

وجاء في التقرير أن هناك أربعة أفراد تبلغ ثروتهم مليار دولار أو أكثر، كما بلغ عدد المليونيرات (الأفراد الذين تبلغ ثروتهم 100 مليون دولار أو أكثر) قرابة 28 فردا. وأظهرت بيانات التقرير أن عدد الأفراد الذين بلغت ثروتهم المليون دولار فاقتر وصل إلى 5800 فردا. ناهيك

المقدمي المهدي

يوم الأربعاء المقبل
الأندية المغربية تتعرف على خصومها قاريا

قصة جديدة للفائز بجائزة «الملتقى» أنيس الرفاعي

الساحر

توصلت الصفحة الثقافية للجريدة بنص قصصي جديد للقاص والكاتب المغربي، أنيس الرفاعي، الفائز بجائزة «الملتقى للقصة القصيرة العربية» وهي القصة المعنونة بـ «الساحر»..

عصير الفواكه. وفعلا، ما إن وصلت إلى هناك، حتى لمحتة من بعيد بقامته الخفيفة، وجلابيته البيضاء الخفيفة، وعمامته الحمراء، ولحيته المخفضة بالحناء، وشاحه الأخضر، وعصاه الخيزرانية الموشومة، مهبيا عتيدا في جلسته مثل شامان بدائي تحت مظلة واقية مفتوحة من الحجم الكبير .

دوري أبطال إفريقيا
الرجاء ينهي واجبه في دور المجموعات ويعول على سقاء مناصريه لتخفيف الأزمة

فنانون وجها لوجه مع الملك

محمود الإدريسي : «الحسن الثاني أهداني معطفه»

بالنسبة للفنان القدير محمود الإدريسي تبقى أغنية «عيشي يا بلادي» فاتحة خير في مشواره الفني لأنها فحكت له «من جديد» أبواب القصر الملكي على مصراعيه .

هذه الأغنية التي هي من كلمات الأستاذ علي الحداني والحن محمد بنعبد السلام، يقول الصوت الذهبي كما كان يلقب، رأت النور سنة 1973 وبالضبط بمناسبة عيد العرش الذي كان يصادف الثالث من شهر مارس من كل سنة في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، قبل هذا التاريخ، الذي سبقي خالدا في ذاكرة محمود الإدريسي، يقول، كنت بمعية العديد من الفنانين في ضيافة الملك الراحل الحسن الثاني، وقد أدت أغنية أمام جلالته، حين انتهيت كان جلالة يتحدث معي، لكنني تحت رهبة المشهد والموقف والدمشة بصق كنت «مرقوعا» ولم أنتبه وأنا أتحدث مع الملك أنني أضع يدي في جيبتي، هذا السلوك لم يستسغه جلالته...



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 31 مارس 2023 الموافق 9 رمضان 1444 العدد 13.414

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

التمن: 4دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

دي ميستورا يجري مشاورات مع الأطراف المعنية بالنزاع
المفتعل حول الصحراء المغربية

الولايات المتحدة، روسيا، المملكة المتحدة وفرنسا، بالإضافة إلى إسبانيا.

وتهدف هذه المشاورات، حسب المبعوث الشخصي، إلى استخلاص النتائج من العملية السياسية، ودراسة المواقف ومواصلة البحث عن الصيغ المقبولة من أجل الدفع بهذه العملية إلى الأمام.

وكان مجلس الأمن قد صادق، نهاية أكتوبر الماضي، على القرار 2654، القاضي بتمديد مهمة بعثة المينورسو لمدة 12 شهرا إلى غاية 31 أكتوبر 2023.



أعلن ستيفان دوجاريك، الناطق الرسمي باسم الأمين العام الأممي، أن المبعوث الشخصي إلى الصحراء، استافان دي ميستورا، دعا الأطراف المعنية بالنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، المغرب، الجزائر، موريتانيا والجبهة الانفصالية للبوليساريو، وذلك لإجراء مشاورات غير رسمية بنيويورك، في أفق تقديم إحاطته النصف سنوية إلى مجلس الأمن، المتوقعة شهر أبريل.

ستيفان دوجاريك، ذكر أيضا أن الدعوة إلى إجراء هذه المشاورات، وجهت إلى مجموعة أصدقاء الصحراء، والتي تضم أربعة أعضاء بمجلس الأمن،

هنري كوربان
حاجب المعنى هو نحن أنفسنا طالما أننا لا نثبت وجودنا

محمد الطوزي
معنى النيوليبرالية اليوم كاحظة سياسية عند الدولة المغربية

عندما تعلم
الجزائر
إعادة إسبانيا إلى المنطق الاستعماري !!

عبد الحميد جماهري

اختارت دولة الجزائر أن تستعد لشهر أبريل، المعروف سنويا بأنه شهر الصحراء في مجلس الأمن، بحوار رئيسها عبد المجيد تبون لقناة «الجزيرة». وإذا كان الرئيس لم يأت بجديد في ما يخص العلاقة العدائية مع المغرب، فقد أذهل المتتبعين، ومنهم الإسبانين بالتحديد بما صرح به حول الموقف الإسباني الأخير للجارة الشمالية، والتي انحازت فيه إلى الحق المغربي.

لم يجد رئيس دولة الجزائر فعليا، والمبعوث الأممي «استافان دي ميستورا» يتصل بأطراف الملف بغية تحرير تقريره إلى مجلس الأمن، ما يقدمه من جديد في القضية، بعد الانحسار الكبير الذي عرفته أطروحته وتحركات دبلوماسية، مقابل ما يتجدد ويتدعم في مواقف المغرب، أوروبا وعربيا وأمريكا وفي قارات العالم، فاختار أن يستنقل بالتاريخ كما يسوغه له فهمه العجيب.

لقد تحدث الرئيس الجزائري عن الدولة الإسبانية، كما لو كان يعرفها أكثر من الإسبانين أنفسهم، ومدعيا أن الموقف المعرب عنه في رسالة بيدرو سانثين كان موقفا فريدا، ولا يلزم الدولة ولا الملك فيليبى ولا الحزب الاشتراكي ولا غيرهم من المؤسسات! كما لو أن إسبانيا جمهورية كما جمهوريات الموز التي لم يعد لها من مثيل في العالم (إذا استثنينا جارتنا الشرقية طبعيا!).

ويبدو أن هذا الجنوح الرئاسي الجزائري قد أصبح سنويا، مرتبطا بشهور مارس وأبريل وماي.. على شكل حساسية موسمية، لا تخلو من خطورة على الصحة الدبلوماسية للدولة وللرئيس معا.

فقد سبق لنفس تبون أن جمع حوله إعلام بلاده، في شهر أبريل سنة 2022 وتوفه بنفس الكلام تقريبا. ووقتها لقي الرد من وزير الخارجية الإسباني خوسي ألباريس، الذي وصف كلامه بـ"البوليميك العقيم"، مضيفا "أن القرار الخاص بالصحراء قرار سيادي" ويدخل في صميم القانون الدولي..".

وفي المناسبة الحالية، كان الرد من... أمريكا اللاتينية التي تم فيها رفض قبول البوليزاريو بصفة ملاحظ في القمة الإيبيرية الأمريكية، وهو الرفض الذي كان بحضور العاهل الإسباني ورئيس الحكومة بيدرو سانثين!

وما يثير الشفقة السياسية والإنسانية هو هذا الإصرار الجزائري على العودة إلى منطق الاستعمار، لعل المغرب يخسر في قضية الصحراء المسترجعة، وهو ما يظهر جليا من إصرار النظام الجزائري على «منح» إسبانيا صفة القوة المديرة في الصحراء بالرغم من أنقها، وبالرغم من الأمم المتحدة، حتى يجد مخاطبا «استعماريًا» في قضية حسمت بالنسبة للمغرب..

فالنظام العسكري وواجهته المدنية في الجزائر يسعيان إلى العودة بإسبانيا إلى منطق الاستعمار وإحياء نزعتها في التحكم في مستقبل مستعمرتها السابقة كي تنتصر مجموعة تبون في معركة الصحراء!!!

لقد كرر تبون فعلا ما قاله منذ سنة بخصوص أسطوانة «الأمم المتحدة، تعتبر أن إسبانيا القوة المديرة للإقليم، طالما لم يتم التوصل لحل...» ولا يمكننا، بدورنا سوى أن نكرر التعليق الذي قلناه منذ سنة مرت: إن الرئيس الجزائري بثبت هنا قدرة رهيبة على... العماء التاريخي والجهل الجغرافي والنزوير العمدي للحقيقة، كما تعرفها الأمم المتحدة، وتعرفها إسبانيا ويعرفها تابعوه في مخيمات العار والسراب. ويطرح أيضا بالنسبة للمتتبعين بعض التوضيحات:

أ - أولا في توضيح مفهوم القوة المديرة: من الواضح أن المفاهيم الضابطة للقانون الدولي، قد اختلخت في ذهن الرئيس عبد المجيد تبون بين «القوة المحتلة سابقا» للصحراء و«القوة المديرة للإقليم» كما يسميها.

فهو لا يريد أن يعرف بأن "القوة المديرة" مفهوم مؤطر دوليا بالقانون، وبإدبيات الأمم المتحدة، كما هو متعارف عليها دوليا، ولا يخضع، كما يتوهم، إلى رغبات بائولوجية يريدها أن تصبح حقائق دولية..



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

دي ميستورا يجري مشاورات مع الأطراف المعنية بالنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية

عزيز الساطوري

أعلن ستيفان دوجاريك، الناطق الرسمي باسم الأمين العام الأممي، أن المبعوث الشخصي إلى الصحراء، استافان دي ميستورا، دعا الأطراف المعنية بالنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، المغرب، الجزائر، موريتانيا والجهة الانفصالية للبوليساريو، وذلك لإجراء مشاورات غير رسمية بنيويورك، في أفق تقديم إحاطته النصف سنوية إلى مجلس الأمن، المتوقعة شهر أبريل.

ستيفان دوجاريك، ذكر أيضا أن الدعوة إلى إجراء هذه المشاورات، وجهت إلى مجموعة أصدقاء الصحراء، والتي تضم أربعة أعضاء بمجلس الأمن، الولايات المتحدة، روسيا، المملكة المتحدة وفرنسا، بالإضافة إلى إسبانيا.

وتهدف هذه المشاورات، حسب المبعوث

الشخصي، إلى استخلاص النتائج من العملية السياسية، ودراسة المواقف ومواصلة البحث عن الصيغ المقبولة من أجل الدفع بهذه العملية إلى الأمام.

وكان مجلس الأمن قد صادق، نهاية أكتوبر الماضي، على القرار 2654، القاضي بتمديد مهمة بعثة المينورسو لمدة 12 شهرا إلى غاية 31 أكتوبر 2023.

وفي هذا القرار، دعا مجلس الأمن إلى مواصلة مسلسل الموائد المستديرة، بمشاركة الجزائر، باعتبارها طرفا رئيسيا في هذا النزاع المفتعل. ومعلوم أن جنيف كانت قد احتضنت جولتين من هذه المحادثات، سنة 2018 و2019، وشاركت فيهما الجزائر بوزير خارجيتها، غير أنها تنصلت منها بعد ذلك، بالادعاء أنها ليست طرفا، وهو ادعاء لا يجد، سواء على صعيد مجلس الأمن أو المنظم الدولي، من يصدقه، لأن أفعالها وسياساتها، كلها تؤكد أنها الطرف الرئيسي في هذا النزاع

بحضور الكاتب الأول إدريس لشكر وأعضاء المكتب السياسي جنازة المناضل رشيد جبوج

طالع السعود يؤبن الفقيد؛ الوطن يستأثر اليوم بجسدك ويخبئه في ثراه

مصطفى الإدريسي

شيعت جموع غفيرة، عصر أول أمس، المناضل المبدع الصحفي رشيد جبوج، إلى مثواه الأخير بحضور الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وأعضاء المكتب السياسي: محمد بن عبد القادر، عبد الحميد جماهري، محمد ملال، أحمد كويتع، أحمد العاقد، المهدي مزواري، وعبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاتحادي، إلى جانب برلماني الحزب بمجلس النواب وأعضاء المجلس الوطني للحزب وأعضاء الشبيبة الاتحادية والعديد من المناضلين ومناضلي الصف التقدمي وحقوقيين وجمعويين، الذين القوا النظرة الأخيرة على جثمانه بمقبرة سيدي أحمد المليح بالمحمدية . وأين الفقيد رشيد جبوج، خلال مراسم دفنه، والتي القاها رفيق عمره في النضال والصحافة وفي الحياة الصحفي والكاتب طالع السعود الأطلسي جاء فيها : « السادة ذوي العزین فقیدنا رشید جبوج، ابناء وأخواء وأفراد عائلته الحاضرون في هذا التوديع، السادة من عائلته النضالية وهم قرابته السياسية وينفذهم أخونا الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر ومعه أعضاء المكتب السياسي للحزب، اسمحوا لي بهذه المناجاة أمامكم في هذا الجمع الحزين، مخاطبا فقيدنا، أخي ورفيقي وزميلي رشيد، تشاركنا الحياة لحوالي 55 سنة، أزيد من نصف قرن، هي حياة، ورضا خيالنا فيها على اختراق براري الفرح وعلى اجتياز قيافي الألم، ولم نتخيل قط أنفسنا في مثل هذا الوضع، أنت مسجى تطل على روايي النأي إلى ما وراء الأفق، وأنا أمامك وأنت تنفخت مني، بينما يشهد علي وجع لسعات الفراق، كنا طوال هذا العمر المشترك، والآخر بالأحلام ، الأمنيات، الانتصارات، المباهج، الانتصارات والألام، كنا نرتشف الحياة بكل غدوئتها، ونحلي مرارتها بدفقات الأمل والتفاؤل، وهي التي كانت من صميم إرادتنا ومن جوهر ثقافتنا، لم يكن لنا متسع ولم تكن مستعدين كي نفسح للموت أي انحناس في خيالنا ..

أخي ورفيقي رشيد، اليوم لا ندفنك، أنت عصي على الدفن، نعم، اتعبك الجسد وضقت به، وهذا قد تخلصت منه، وحررت روحك من الحجر الجسدي، لتلحق في تلك الفضاءات التي نسجتها، بين نوبك وأقربائك، من عائلتك، من أصدقائك ومن رفاقك، فضاءات المحبة بل، معك، ولك نحن الآن، إنما، نغرسك في تربة وطنك، نغرسك نبته « جبوجية »، والتي بها تنثر دوحات وهي

مناقشة كتاب « 100 سنة من حقوق

الطفل عالميا ومغربيا، حكايات

ومسارات» للأستاذ مصطفى العراقي

تنظم المنظمة المغربية لحقوق الإنسان لقاء ثقافيا لمناقشة كتاب « 100 سنة من حقوق الطفل عالميا ومغربيا، حكايات ومسارات» للأستاذ مصطفى العراقي، وذلك يومه الجمعة 07 أبريل 2023 في الساعة الرابعة مساء بمقر المنظمة الكائن بـ: 8، زئقة ورغة، إقامة وليلي، الشقة 1 – أكدال -الرباط.



حياته، أختنا الكاتبة بديدة الراصي تلهج بالامتنان لك على إسنادها بحرارة معنوياتك، طوبى لك، أمك راضية عليك وقد قابلت حنانها بدافئ برك بها وكل نوبك ورفاقت ومعارفك يتدفقون اليوم، ضد صقيع الفقد، بتلك المحبة التي تواصلت بها معهم وبما استودعتهم من جرعات ومقاطع من لطفك ومن فرحك.. لك منا قبلات العرقان وصديق مشاعر الامتنان، اذهب وأنت تنساب مملفئتا إلى شساعة الخلود في ذاكرة الوفاء».

وانتقل إلى عفو الله ورحمته، أول أمس بالمستشفى العسكري بالرباط، المناضل والزميل الصحفي رشيد جبوج، بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج. واشتغل المرحوم رشيد جبوج صحفيا بجريدة « أنوال » ومندوبا عاما لمعرض الكتاب وموظفا بوزارة الثقافة وعضوا بمؤسسة «المشروع للتفكير» وكاتبا مسرحيا .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باحر التعازي وأصدق المواساة إلى زوجته بديدة الراصي، عضو المكتب السياسي، وابنته هاجر، وإلى جميع العائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان .

إننا الله وإننا إليه راجعون.

أضاف 20 مليون قنطار من الحبوب و2 نقطتين في النمو والمعدل الفلاحي يناهز 13%

رئيس الحكومة يتجاهل بنك المغرب ومندوبية التخطيط ويقدم توقعات مغرقة في التفاول



الجواهري

اخنشوش

الحليمي

عماد عادل

وبيئنا يتوقع عبد اللطيف الجواهري وفريقه نموا محدودا في القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 1.6 في المائة في 2023 بعد انكماش قدره 15 في المائة عام 2022 بسبب الجفاف، تاتي توقعات السيد رئيس الحكومة بعيدة كل البعد عن هذا الرقم، معتبرا أن القيمة المضافة في القطاع الفلاحي ستحقق نموا كبيرا لا يقل عن 12,9 في المائة !!

ولم يولي رئيس الحكومة ، في مذكرته الموجبة إلى فريقه الحكومي، ادنى اهتمام للنضحية التي وجهها إليه المندوب السامي للتخطيط، أحمد لحليمي العلمي، حين دعا الحكومة إلى قول الحقيقة للمغاربة بخصوص ما يخبئه المستقبل من استمرار ارتفاع الأسعار، معتبرا أنه «يجب أن نتعامل مع الراي العام باحترام، ونعتبره ناضجا ونقول له الحقيقة، حتى يكون على دراية بالإصلاحات التي يجب القيام بها». وبدل أن يأخذ رئيس الحكومة بهذه النصيحة، ويخبر المغاربة بأن التضخم أصبح «حقيقة هيكلية» داخل الاقتصاد المحلي، وبجب التعاضيل معه، واجهته بثورة في نظام الإنتاج»، فضل أن يبقى وفيما لنظرته المتفائلة، وأعاد المغاربة بأنه قادر على التحكم في معدل التضخم السنوي في حدود 2.4 في المائة، بالمعنى أن الأسعار ستعود إلى الانخفاض بمجرد أن اخنشوش تمنى ذلك!

كشفت المذكرة التي بعث بها رئيس الحكومة عزيز اخنشوش إلى وزرائه أمس من أجل إعداد المقترحات المتعلقة ببرمجة ميزانية السنوات الثلاث القادمة (2024 – 2026)، عن تضارب كبير بين أرقام الحكومة وتلك التي تقدمها المؤسسات الرسمية للبلاد ممثلة على الخصوص في بنك المغرب والمندوبية السامية للتخطيط، والمعتمدة أرقامهما لدى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ومذكرة رئيس الحكومة تجاهلت جملة وتفصيلا، ما جاء في تقرير بنك المغرب الصادر قبل أسبوع حول السياسة النقدية، والذي راجع فيه البنك المركزي توقعاته برسم 2023، بناء على معطيات واقعية، معتبرا أن النمو هذا العام لن يتعدى 2.6 في المائة، في المقابل يرى رئيس الحكومة أن الاقتصاد الوطني سيقطع نموا لا يقل عن 4 في المائة، بناء على فرضيات مغرقة في التفاؤل، حيث تعمل الحكومة صيف هذا العام على حصاد 75 مليون قنطار من الحبوب !! على الرغم من أن تقرير بنك المغرب كان واقعا حينما أخبر المغاربة بأنه خلال الموسم الفلاحي الحالي، يُتوقع أن يكون إنتاج الحبوب محدودا بالمساحة بالقيود المفروضة على مياه الري وبغلاء المدخلات، وبناء على هذه الظروف، تشير توقعات بنك المغرب، وتقديره العديد من الصعوبات مع ما يعني ذلك من تبعات على الصحة العامة.

خبير مهندس يضل العدالة بالمحكمة الابتدائية بمدينة تيفلت

عمله، وهو الأمر الذي استجابت له المحكمة لالاسف، التي لم يكن أمامها إلا أن تصدقه، رغم أن القانون يفترض أن يوجه إليها استدعاء رسميا مكتوبا، لا الاتصال بها هاتفيا، ورغم أنه أشار في الاستدعاء الثاني الموجه إلى المشتكية بأنه يريد «إنعام أخذ بعض القياسات الدقيقة».

وتضيف المُشتكِنة أن الطريقة التي تعامل بها الخبير (جت) معها ومع المحكمة، وطريقته في عدم الإلتزام إليها والأخذ باقوالها، وطريقة القيام بعمله غير المهنية وغير القانونية ولا الإنسانية، جعلتها تشكك في الخبرة من أساسها، وتشتم رائحة التواطؤ والتضليل التي ينبغي أن تحرك فيها المحكمة مسطرة التحقيق للوقوف على الحقائق، وحتى تضع تحت المثل هذا الاستخفاف بالقوانين وبالعدالة وبمهنة الخبرة أساسا.

وتسلم الوثائق والصور والأشرطة الإبتائية، كما تقتضي القوانين المعمول بها، سيرشرح الخبير في التقاط صور غير هائفة الشخصي لخارج البيت ودخله، ضداً على منطوق أثر المحكمة. وفي اليوم التالي ستفاجأ السيدة (ع.ج) بأن الخبير سيتصل بزوجها ليطلب منه أخذ بعض القياسات غير المأتمنة!! وسيعاود الخبير الاتصال بها بتاريخ 5 يناير ليكرر لها الطلب نفسه، لكنها أخبرتته بأن أخذ القياسات ليس من مهمتها وأنه من المفروض أن يكون قد قام بإنجاز مهمته كما طلبت المحكمة في تاريخ 3 يناير 2023.

غير أن الخبير، وضداً على الأعراف والقوانين المعمول بها في هذا الشأن، سيجرب مقلّا تضليلياً قدمه للمحكمة الابتدائية بمدينة تيفلت زاعما أن المشتكية منعت من الدخول لاداء واجبه، وأنه بالتالي يطلب مؤازرة القوات العمومية لإتمام

في سابقة من نوعها، وفي الوقت الذي أُخبرَتْ فيه الخُبْرة القضائية، لدى سائر محاكم المغرب، كإجراء مُساعد للقضاء، تأمر به المحكمة في ظروف خاصة وشروط مُعيَّنة قصد إجراء تحقيق في مسائل فنية تساعدها على أن تبث في النزاعات المعروضة عليها، سيقوم أحد الخبراء من مدينة الرباط (جت) بخطوات مشبوهة وغير قانونية تُضرب في العُمق مصداقية ونيل المهمة التي كلفته المحكمة الابتدائية بمدينة تيفلت بها.

ذلك أن الخبير (جت)، سيحضر بتاريخ 3 يناير 2023، لإجراء خُبْرَتِه المطلوبة منه قانونا، والتي تجلّي في تنفيذ منطوق المحكمة الذي يطلب من الخبير «إجراء خبْرة فنيّة محصورة في الأشغال الكبرى المنجزة». لكنه عوض أن يأخذ قياساته المطلوبة بوسيلة قياسية، وتسجيل أقوال الأطراف،

مهنيون للصحة في القطاع العام يقاطعون المستشفيات بحثا عن العزل للهجرة أو للعمل في القطاع الخاص

وحيد مبارك

وتوجه الراغبون في مغادرة القطاع العام لهذه الخطوة، التي باتت مسطرتها تقسم، في الآونة الأخيرة، بسلاسة تطرح أكثر من علامة استفهام، بعدما تبين أن كلفتها مريحة ماديا وزمنيا، خاصة وأن الملفات باتت تعالج في مدة تتراوح ما بين أربعة وخمسة أشهر في الوقت الذي كانت تتطلب سابقا ما بين ستة أشهر وسنة، للحصول على شهادة العزل التي تمكنهم من التوجه صوب القطاع الخاص. وأكدت مصادر الجريدة أن عددا مهما من المستشفيات تراجع عدد الأطباء فيها إلى أكثر من النصف وأخرى بنسبة الثلثين بشكل بات مقلقا ويخري بتبعاته على مردودية المؤسسات الصحية، ونفس الأمر بالنسبة للممرضين وتقنيي الصحة الذين قرر عدد منهم القيام بهجرة جماعية نحو الخارج، انطلقت فصولها بمجموعة صغيرة في انتظار استيفاء خطوات إدارية لتلتحق الأخرى. وأوضحت ذات المصادر أن ما يقع اليوم، وبشكل أكثر حدة من السابق، يزيد من تعميق جراح القطاع الصحي العمومي الذي تتقلص موارده البشرية يوما عن يوم، إما بفعل التقاعد أو «العزل»، وهو ما يتطلب تعاطيا مسؤولا لإنقاذ القطاع العام

تعيش مجموعة من مستشفيات المملكة حالة فراغ كبيرة على مستوى الموارد البشرية، سواء تعلق الأمر بالأطباء أو الممرضين من مختلف التخصصات والفئات، الذين اختار عدد منهم «التخلي عن المنصب» وعدم الالتحاق بالمؤسسات الصحية التي يشتغلون فيها كي يتم تفعيل المسطرة الإدارية في حقهم، وذلك حتى يتسنى لهم مغادرة «الوظيفة العمومية» إما بهدف الهجرة خارج المغرب أو للتسجيل في سجلات الهيئة الوطنية للطببيات والأطباء من أجل المزاولة رسميا في القطاع الخاص. وعلمت «الاتحاد الاشتراكي» أن الملفات التي تهتمّ الانقطاع عن العمل في المؤسسات الصحية العمومية ارتفع عددها بشكل كبير، وأضحت حالا بالنسبة للكثير من المهنيين بعدما أوصدت أبواب قبول الاستقالة في وجههم، باستثناء المحظوظين الذين تتم تلبية طلباتهم بكل سلاسة، بالنظر إلى أن بعض المدراء الجهويين وقعوا على طلبات مماثلة بالرفض بسبب الخصاص قبل أن يفاجوا بقبولها مركزيا بكيفية من الكيفيات.

جمعية الشعلة بالحي

المحمدي تستضيف

الفنان محمد الشوبي

في إطار «مضان الشعلة الثقافي»، تنظم جمعية الشعلة للتربية والثقافة فرع الحي المحمدي، لقاء مفتوحا مع الفنان محمد الشوبي، وذلك في الساعة التاسعة مساء بقاعة العروض بدار الشباب الحي المحمدي، بحضور بصور، كتابه «وطن على حافة الرحيل»، وذلك يومه الجمعة 31 مارس .

يشارك في تقديم قراءة عن الكتاب، الناقد السينمائي والكاتب حسن ترائس وينشط اللقاء الأستاذ إدريس كمسرى.

وسيتخلل هذا اللقاء الإحتفالي، تقديم شهادات الشكر من طرف الفنان محمد الشوبي.



جلالة الملك يدعو إلى ولوج عهد صناعي جديد يتخذ من مفهوم السيادة هدفا ووسيلة



الصمود مكنها من «الحد من وقع أزمة كوفيد-19، والإضطلاع بدور حيوي في تعزيز السيادة الصناعية والصحية والغذائية لبلادنا»، داعيا جلالته بهذه المناسبة إلى إدراج هذا اليوم الوطني للصناعة ضمن رزمة التظاهرات الاقتصادية الكبرى، كموعّد سنوي لهذا القطاع والفاعلين فيه.

وأضاف جلالته الملك «كما نوجه لتنظيم دوراته المقبلة على صعيد الجهات، من أجل إبراز القدرات الصناعية المحلية وتدارس التحديات الخاصة المرتبطة بكل جهة».

المغرب السمكية والفلاحية، وفي تعزيز السيادة الغذائية. وأشار جلالته الملك إلى أن قطاع النسيج والجلد استفاد بدوره من التحولات التي طالت سلاسل القيم العالمية، من خلال تركيز تموقعه في قطاعات مستدامة وذات قيمة مضافة عالية، مبرزًا جلالته أن القدرة الصناعية للمغرب تعززت على الصمود في وجه التحديات، من خلال الدور الهام الذي قامت به هذه القطاعات، وقطاعات أخرى شهدت دينامية نمو مماثلة، لاسيما على مستوى التصدير.

وقال جلالته الملك إن هذا

مهن وتخصصات على درجة عالية من التقنية، وتصبح محركا للنمو والإنتاج والتصدير». بالموازاة مع ذلك، أبرز جلالته الملك أن المملكة عززت موقعها كفاعل رئيسي في مجال الأمن الغذائي العالمي، والإفريقي على وجه الخصوص، من خلال تطوير صناعة السمدة، «بحيث صارت توفر للفلاحين منتجات تتميز بجودتها العالية، وأسعارها المناسبة، وتراعي احتياجات القرية والزراعات في كل منطقة»، مضيفا جلالته أن الصناعات الغذائية الوطنية تساهم في تجميع موارد

بفضل اعتماد الصناعة المغربية لمبدأ الانفتاح الاقتصادي العالمي واستنادها إلى استراتيجيات طموحة وواضحة، نابعة من رؤية مجالية شاملة.

وذكر جلالته الملك على سبيل المثال صناعة السيارات، التي تتبوأ فيها المملكة مركز الريادة على الصعيد القاري، وصناعات الطيران، حيث توفر منصة ذات جاذبية لإنتاج ما تتطلبه هذه الصناعات من معدات ومكونات وقطع غيار.

وأشار جلالته الملك إلى أن المغرب سجل تقدما هاما في القطاع الصناعي على مدى العامين الأخيرين، موضحا جلالته أن «هذه الاستراتيجيات صممت لتجعل من الصناعة رافعة محورية للتنمية الاقتصادية في المغرب، ومصدرا رئيسيا لتوفير فرص الشغل، ومحفزا للاستثمار المنتج والتصدير، وقاطرة للنمو والتنمية في خدمة المواطن».

وسجل جلالته الملك أنه تمت مواكبة هذه الاستراتيجيات بشبكة من البنيات التحتية الصناعية واللوجستية والطاقة، وبإصلاحات هيكلية، بهدف تحسين مناخ الأعمال، والرقى بتكوين الكفاءات، والرفع من تنافسية الصناعة المغربية.

وأكد جلالته الملك أنه بفضل ذلك، وبما تنعم به المملكة من استقرار سياسي وماكرو-اقتصادي، وخبرة صناعية، «تمكنت الصناعة المغربية، من أن تركز تموقعها على

والخالية من الكربون، مما سيتيح استقطاب المستثمرين الأجانب الباحثين عن فرص في قطاعات الاقتصاد الأخضر.

واعتبارا لما يضطلع به القطاع الخاص من دور بجانب دور الدولة في القطاع الصناعي، ومسؤوليته في رفع التحديات واستغلال الفرص المتاحة، دعا جلالته الملك هذا القطاع إلى الاستفادة من الدينامية التي أطلقها الميثاق الجديد للاستثمار، واستغلال التحفيزات المتعددة الموجهة للاستثمار الخاص حسب الجهة، اعتبارا لخصوصيات كل جهة ومواردها ومؤهلاتها، بما يتيح لكل منها إقامة قطب اقتصادي قادر على توفير فرص الشغل، وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات الإنتاجية للمجالات الترابية.

كما أهاب جلالته الملك بالقطاع الخاص لتوجيه جهوده نحو الاستثمار المنتج الذي تخرط فيه علامات تجارية مغربية، بما في ذلك الاستثمار في القطاعات المتطورة والمستقبلية الداعمة للابتكار، وتطوير جبل جديد من المقاولات، عبر مجموع التراب الوطني، «للمساهمة في أوراش التنمية التي تعرفها المملكة، بما يخدم مصلحة الوطن والمواطنين».

من جهة أخرى، أكد جلالته الملك أن المغرب أصبح اليوم وجهة عالمية لا غنى عنها بالنسبة لقطاعات منطوية.

وأبرز جلالته الملك في هذه الرسالة أن هذا التقدم تم تسجيله

الراسمال البشري مع الحاجيات الخاصة للمشاريع الصناعية، وتقوية المهارات التدريبية. ولتحقيق ذلك، اعتبر جلالته الملك أنه يتعين تأمين تكوين جيد للشباب يستجيب للحاجيات والتحولات الجديدة، وينفتح على التكنولوجيات الحديثة، وذلك في إطار شراكة معززة بين القطاعين العام والخاص.

ووفقا للرسالة الملكية السامية، فإنه يتوجب أيضا إرساء البات المواكبة وتوسيع نطاقها، من أجل تعزيز البنية التحتية التكنولوجية والبحث والتطوير داخل المقاولات المغربية، مع إحداث منظومة تضم القطاع الصناعي والجامعات ومراكز البحث، من أجل دعم الابتكار وجعله محركا لنمو الصناعة المغربية.

من جهة أخرى، أكد جلالته الملك أن هذا الارتقاء المنشود على مستوى الصناعة يستلزم تسريع تحقيق رهان الإنتاج الخالي من الكربون، باعتماد الكهرباء المولدة من مصادر متجددة وبأسعار تنافسية، والرفع من الكفاءة الطاقة.

كما سلط جلالته الملك الضوء على ضرورة إسهام القطاع الصناعي المغربي في المحافظة على الموارد المائية، عبر ترشيد استخدام الماء، وإعادة استعمال المياه العادمة، واعتماد التكنولوجيات والحلول الجديدة، مشيرًا جلالته إلى أن هذا الأمر من شأنه أن يمكن المملكة من أن تصبح نموذجا مرجعيا في مجال أنماط الإنتاج المسؤولة والمستدامة

أكد جلالته الملك محمد السادس أنه بالنظر إلى هشاشة سلاسل القيم العالمية، وفي ظل الاعتماد الكبير على الواردات، فإن سيادة المغرب في الصناعة تظل في صلب الأولويات، مشيرًا جلالته إلى أن الصناعة الوطنية «مدعوة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى تعزيز الإنتاج المحلي بشكل تنافسي، من أجل تقليص هذا الاعتماد، ودعم قدرتنا على الصمود والرفع من مستوى تنافسيتنا، وترسيخ مكانة المغرب في القطاعات الواعدة».

وأبرز جلالته الملك، في رسالة وجهها الأربعماء إلى المشاركين في الدورة الأولى لـ«اليوم الوطني للصناعة» بمدينة الدار البيضاء، على أنه ينبغي الاستعداد الكامل لولوع عهد صناعي جديد، يتخذ من مفهوم السيادة هدفا ووسيلة. ولتسبب هذا التحدي، قال جلالته الملك في هذه الرسالة التي تلاها وزير الصناعة والتجارة رياض مزور، إن «بلدنا يحتاج، إلى صناعة تستوعب أنشطة وخبرات جديدة، وتوفر المزيد من فرص الشغل»، مضيفا جلالته أنه يتعين على القطاع الصناعي أن يجعل من القدرة على توفير مناصب شغل قارة للشباب رهانه الأول.

وفي هذا الصدد، أكد جلالته الملك أنه لا سبيل لتحقيق أي طموح صناعي بدون رأسمال بشري يتمتع بالقدرات والكفاءات العالية، مبرزًا جلالته ضرورة تعميم النسيج الصناعي الجديد للمامة

جنيف.. لجنة العمال المهاجرين تطرح مأساة المغاربة المهجرين من الجزائر



شكلت مأساة آلاف المواطنين المغاربة الذين طردوا من الجزائر سنة 1975 إحدى القضايا التي طرحتها خبيرة دولية في إطار لجنة العمال المهاجرين خلال الحوار التفاعلي الذي جرى الثلاثاء بجنيف، بمناسبة فحص التقرير الدوري

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من حيث الملكية الصناعية والتجارية. وأضاف أنه «في ظل هذا الزخم، تم إطلاق بنك المشاريع المبتكرة ومنصة إطلاق بنك المشاريع المبتكرة ومنصة (IPmarketpkace)، بمناسبة اليوم الوطني للصناعة»، مسجلا أن هذا التصنيف يعد ثمرة النهوض بالملكية الصناعية والتجارية وانتقالها الرقمي ورؤية تهدف إلى جعل الملكية الصناعية والتجارية رافعة في خدمة اقتصاد وطني منتج ومبتكر وشامل.

وأوضح ببققي أن المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية يضع اليوم، من خلال هذه المنصة، رهن إشارة المستثمرين دفعة أولى من 50 مشروعا مبتكرا، على أساس براءات الاختراع، حرة الاستغلال في المغرب، وإمكانات استثمارية بقيمة 900 مليون درهم، فضلا عن خلق 2500 فرصة شغل.

أعلن المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، الأربعماء بالدار البيضاء، إطلاق بنك المشاريع المبتكرة ومنصة تجميع براءات الاختراع «IPmarketplace»، وذلك على هامش اليوم الوطني للصناعة. وتعد «IPmarketplace» منصة رقمية تهدف إلى تعزيز براءات الاختراع على المستوى الوطني وإقامة شراكة «رابح-رابح» بين المقاولات الصناعية والفاعلين في مجال التنمية بالمملكة.

وفي كلمة بالمناسبة، قال المدير العام للمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، عبد العزيز ببققي، مستشهدا بالتقرير الأخير الصادر عن غرفة التجارة الأمريكية، إن المملكة ارتقت، على المستوى الدولي، عدة مراكز في التصنيف العالمي للابتكار، مشيرًا إلى أن المغرب يحتل المرتبة الأولى إفريقيا وعربيا والثانية في

عن مسألة طرد آلاف المغاربة المقيمين بشكل منتظم ولسنوات عديدة في الجزائر، مستفسرة عن التدابير المتخذة من أجل حماية حقوق هؤلاء المهجرين وتحسين أوضاعهم المعيشية، وتمكينهم من استعادة ممتلكاتهم التي جردوا منها من قبل الجزائر، وتعويضهم عن الأضرار التي تعرضوا لها.

وتفاعلا مع مداخلته الخبيرة، ذكر مدير الشؤون العامة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، إسماعيل الشقوري، بأن الأمر يتعلق بمأساة إنسانية، جسدها إقدام الجزائر على الطرد التعسفي لـ 45 ألف أسرة في غمار الاحتفال بعيد الأضحى.

وأوضح المسؤول المغربي أن الاستجابة الوطنية جاءت في إطار التضامن الوطني الذي مكن من تسهيل الاندماج المهني لهذه الفئة ولولج أفرادها إلى الخدمات الاجتماعية.

وطلب من اللجنة المذكورة، في ضوء السياق الحالي لعلاقات المغرب مع الجزائر، والتمتع بالقرار الجزائري الأحادي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، دراسة هذه المسألة بكامل العناية المطلوبة، حتى إحقاق العدالة.

منظمات غير حكومية تقدم بجنيف مشهدا قاتما لوضع حقوق الإنسان بالجزائر



ما زال يعاني من تدخل السلطة التنفيذية، مشيرة إلى أن قضاة مستقلين قد خضعوا لإجراءات تاديبية وحكم العديد من المحامين بسبب دفاعهم عن موكلهم أو ممارسة حقهم في حرية التعبير.

الإرهابية، في سياق يتم فيه استخدام تهم الإرهاب بشكل متزايد لمحاكمة المعارضين السلميين والمدافعين عن حقوق الإنسان. وبخصوص استقلالية القضاء، اعتبرت المنظمات الثلاث أن النظام القضائي الجزائري

لمقاضاة المنتقدين السلميين. وتوقف البيان عند خروقات حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، مبرزًا أن القانون الجزائري يضم عددا من الأحكام التقييدية للغاية. وقال إن الفضاء المدني تقلص في الجزائر بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مستشهدا بحل مجلس الدولة للتجمع الشباني، وتعليق وحل العديد من الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وبخصوص الاعتقال التعسفي، أوردت المنظمات الموقعة أنه اعتبارا من شتبر 2021، حوكم ما يقرب من 1000 فرد لمشاركتهم في «الحراك» أو لنشرهم رسائل على وسائل التواصل الاجتماعي تنتقد الحكومة. ثم احتجز ما لا يقل عن 32 شخصا بسبب ممارستهم المشروعة لحقوقهم الإنسانية، وواجه بعضهم أحكاما مطولة بينما كان الآخرون لا يزالون في الحبس الاحتياطي. وأشارت إلى استمرار احتجاز صحفيين.

وسجل البيان أن منذ بداية الحراك الاحتجاجي في عام 2019، تم الإبلاغ عن عدة حالات تعذيب. وفي يونيو 2021، تم تعديل قانون العقوبات الجزائري من خلال توسيع تعريف الإرهاب وإنشاء قائمة وطنية بالأشخاص والكيانات

قدمت ثلاث منظمات غير حكومية مشهدا قاتما لوضع حقوق الإنسان بالجزائر، حيث الحريات مقيدة والفضاء المدني يتقلص والانتهاكات تتواصل على مختلف المستويات.

وتعليقا على الاستعراض الدوري الشامل للجزائر، دعا معهد القاهرة لدراسات حقوق الإنسان (أورويميد رابيتس) ومجموعة (مينيا) لحقوق الإنسان، السلطات الجزائرية إلى تنفيذ التوصيات التي تلقتها، وخاصة تلك المتعلقة بحرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات وحظر التعذيب ومكافحة الإرهاب واستقلال القضاء.

وأعربت هذه المنظمات في بيان، عن قلقها من امتناع الحكومة الجزائرية عن قبول التوصيات الموجهة نحو تعزيز الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات. وهمت العديد من التوصيات التي لم تقبلها الجزائر مسألة الاعتقالات التعسفية، والتي تتم غالبا تحت ستار مكافحة الإرهاب.

ولاحظت أن الجزائر لم تقبل تعديل أحكام قانون العقوبات التي تقيد حرية التعبير، مشيرة إلى أن قانون العقوبات لا يزال يحتوي على أحكام بالسجن على الأفعال التي تقع ضمن حرية التعبير، باستخدام الاتهامات بـ «الإساءة» أو «الإهانة» أو «التشهير» بالمسؤولين والمؤسسات العامة

مندوبية السجون تنفي مزاعم تعذيب يروجها أعداء الوحدة الترابية للمغرب

نفت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أول أمس الأربعاء، ما ورد في التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية، في ما يتعلق بمزاعم وجود تعذيب داخل المؤسسات السجنية، خاصة حالة السجين (ب.ل) المعتقل بالسجن المحلي (تيفلت 2) على خلفية أحداث أكديم إيزيك الإجماعية.

وأكدت المندوبية العامة، في بيان توضيحي، أن «السجين المذكور لم يسبق له أن تعرض لأي اعتداء على يد موظفي المؤسسة السجنية التي يوجد بها، وأنه يتمتع على غرار كافة الزلاء بالحقوق التي ينص عليها القانون المنظم للسجون».

وسجلت المندوبية أن منظمة العفو الدولية، كعادتها كلما تعلق الأمر بالمملكة المغربية، تلحأ إلى ترويج مجموعة من الأكاذيب عبر تلقف دعاية أعداء الوحدة الترابية للمملكة، ومحاولة تحويلها إلى «حقائق» دون بذل أي مجهود للتأكد من صحتها، سواء عبر الاتصال المباشر بالإدارة أو بالمؤسسات الوطنية المعنية بحماية حقوق الإنسان، وذلك في ضرب صارخ لأجديات العمل الحقوقي الذي تدعي هذه المنظمة ممارسته».

الكاتب الأول يتوصل ببرقيات التعازي

تلقى الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، العديد من برقيات التعازي والمواساة في فقدان أحد رجالات الدولة المرحوم عبد الواحد الراضي، الذي وافته المنية، الأحد، من طرف شخصيات دبلوماسية وسياسية وحكومية وحزبية وجمعوية وتقابية.

وفي هذا الإطار، توصل الكاتب الأول ببرقية تعزية من جمال الشبوكي سفير فلسطين بالمغرب ويوسف إيزي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل وببوشتي المومني رئيس جامعة عبد المالك السعدي وعاطف حيار وزيرة التضامن والاندماج الاجتماعي والأسرة ومحمد بوطالب رئيس مؤسسة عبد الهادي بوطالب للثقافة والعلم والتشوير الفكري وعبد الله البغالي النغابة الوطنية للصحافة المغربية.



عبد الواحد الراضي في فترة التكوين بالمدرسة الغلاصية سنة 1949



أول سيارة اقتناها عبد الواحد الراضي من أجرته كحارس العام للقسم الداخلي لثاوية مولاي يوسف



عبد الواحد الراضي في صورة مع ولي العهد مولاي الحسن سنة 1946

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته شعرت مبكراً أنني لستُ طفلاً كالآخرين

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي اُنْتُخِبَ وأُعِيدَ انتخابه منذ أول برلمان مُنْتخَب سنة 1963 إلى اليوم، وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعبَ دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب، وكفاعل وزجل دولة، عيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية ومتوسطة والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنْتخَب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبةٍ لم تَنْقُط مع نساء رجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية. نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" غير سَرَدَ زجل ملتزم، يحكي هذا الكتابُ تاريخَ المَغْرِب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرّفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرُّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



الطبيقي أو الإثني أو العائلي، وإنما للجدارة. الاستحقاق المدرسي كان هو المعيار السائد، والجميع كانوا على نفس المستوى.

المدرسة العصرية كانت نتيجة مفهوم تربوي حديث أنتجه المجتمع الحديث.

وكنّت لاحظ الفارق بين الروح الجماعية للتربية، التي كنّت اتقناها في البيت وفي مرحلة التربية الدينية (المسيد)، والروح الفردانية في المدرسة العصرية. في التربية التقليدية، لا يحق للطفل إبداء الرأي أو الردّ أو التعقيب. كانوا يعتبرون ذلك «فباخة»، وبالتالي كان فعل (استنكأ) هو السائد. بينما في التربية العصرية كان الوضع مختلفاً، إذ كان مطلوباً منك كطفل أن تعبر عن رأيك كي توضح أو تُبرّر. ونحن نعرف أن هناك مرحلة في الطفولة تكون مرحلة معارضة (le stade du non)، يكون أول ربّ فعل فيها هو قول لا. وهو ما لم يكن واضحاً في أذهان المُرْتَبِن التقليديين، لماذا يقول الطفل لا ؟ فالغاية كانت هي تنشئة طفل طائع في حين كان ينبغي (وينبغي دائماً) الانتباه إلى أن مرحلة الرفض تلك هي إحدى مَنتَقَط تعاضل مختلف. كما كنّت أفس أن هناك عقليات الطفل على بناء خاصياته الشخصية ومزاجه الخاص (son caractère).

كان ذلك التعاضل بين نمطين ونظرتين تربويتين يلفتُ انتباهي. وكلما كنّت أكبر، كنّت أزداد وعياً حاداً بذلك. ولكن المعرفة الفلسفية الحديثة لم تكن شائعة آنذاك، خصوصاً في مجتمعنا التقليدي.

لقد كانت الأربعينيات سنوات هامة في حياتي. فقد عدتُ إلى المدينة. وكان عليّ أن أُنشئ وسطاً أُسرياً جديداً، عقب وفاة الوالدة. وفرض عليّ الانتقال من البادية إلى المدينة تُعرّف أصدقاء جدد لم تكن لي بهم أي صلة إثنية أو عائلية بل أصدقاء الفضاء الحضري الذي له هُجرات تاريخية مختلفة. كما كنّت أفس أن هناك عقليات جديدة لدى عدد من الناس الذين كان لهم تعامل آخر مع الأحكام المسبقة والحقائق والمعايير.

جغرافية المدينة نفسها كانت تفرض عالمها وإيقاعها، والمدرسة ونظامها وثقافتها الحديثة، وحتى الاتصال المباشر مع الواقع في ظل الاستعمار الفرنسي الذي كنا نراه مجسداً في تفاصيل الحياة اليومية، في الشارع، في المدرسة، في الإدارة، أصبح ملموساً وشُخصناً. وخلال أربع أو خمس سنوات (1940-1945)، كانت الرُجة هائلة في ذهن الطفل الذي كنّته. وعلى مستوى رد فعله أيضاً، ومن ثمّ، كان التكيف مع هذا العالم الجديد في العمرانية ورموزها وأولياؤها وقادتها وإشعاعها ووطنيتها، كما كانت لذاكرة المدينة قيمة أخرى، خصوصاً ما كان يُخفى عن قراصنتها ومهاجريها الموريسكيين إبان الهجرات التاريخية الأندلسية بعد سقوط إمارة غرناطة. وفي تلك اللحظات من حياتي اكتشفت اليهود، وعرفتُ أن هناك مغاربة يهوداً مثلما هناك مغاربة مسلمون. وكان عليّ أن أستوعب أن الاختلاف الديني أو الثقافي أو الاجتماعي لا يبرز ما كنّت أحياناً أسمعُه من خرافات عن اليهود. وحسناً أن ذلك الشعور جاعني في اللحظة التي كنّت أحاول فيها إدراك الفرق بين البادية والمدينة، بين «لمسيب» والمدرسة العصرية، بين تربية وأخرى، بين عالم وآخر.

في هذا الألق المفقوت، بدأتُ خطاوي الأولى في مدينة سلا.



بعد أسبوع على عودة السلطان محمد بن يوسف .. زيارة تهنئة ضمن وفد يمثل تلاميذة الباكالوريا من ثانوية «كورو»

إسبانيا. وطبعاً، كان هناك مُدّ المواجهة ليس فقط بالوسائل العسكرية، وإنما عن طريق إشاعة الفكر الديموقراطي والفكر العلمي، والتطور التكنولوجي، وتغيير العلاقات الدولية والمواقع والمصالح بشكل واسع وعموماً، بدأت أركان القوى الاستعمارية التقليدية تهتز في العالم. وبدأ أن الولايات المتحدة الأمريكية قد دخلت كفاعل سياسي وعسكري وتكنولوجي جديد ومؤثر في العالم، بل وستدخل على الخط في الحرب العالمية الثانية. وإن، بدأت ملامح العالم المعاصر تتغيّر.

بالنسبة إليّ، كانت المرة الأولى التي أسمع فيها عن وجود شعوب وأمم وبلدان أخرى، وكذا أنواع أخرى من طرائق الحياة.

كان هناك خطّ تحوّل دولي جديد يشهده العالم قد بدأت إرماضاته مع ثلاثينيات القرن العشرين. وبالموازاة، كانت مَلامَح نهوض فكر وطني جديد في المغرب، بالمعنى الثقافي وبالمعنى السياسي في أن. فما إن توقفت مرحلة المقاومة المسلحة في جهات المغرب حتى جاء إبدال المقاومة السياسية، طبعاً، لم تتوقف المقاومة المسلحة عملياً إلا في سنة 1934 بعد أن أنهت القوات الاستعمارية الفرنسية التان، وإن، بدأت ملامح العالم المعاصر تتغيّر. بعد أسابيع مرت على وفاة الوالدة، كانت القوات النازية الألمانية قد احتلت فرنسا. وأصبح الفرنسيون في المغرب يُخشَون أن تكون لذلك امتدادات صوبُ المستعمرات الفرنسية وضمئها المغرب.

كانت مظاهر التهديد للحرب العالمية الثانية قد بدأت عملياً، صعود هتلر في ألمانيا، بعد أن ترسخ النظام الفاشي في إيطاليا، وبعد أن استتب الأمر لفرانكو في إسبانيا. وطبعاً، كان هناك مُدّ المواجهة ليس فقط بالوسائل العسكرية، وإنما عن طريق إشاعة الفكر الديموقراطي والفكر العلمي، والتطور التكنولوجي، وتغيير العلاقات الدولية والمواقع والمصالح بشكل واسع وعموماً، بدأت أركان القوى الاستعمارية التقليدية تهتز في العالم. وبدأ أن الولايات المتحدة الأمريكية قد دخلت كفاعل سياسي وعسكري وتكنولوجي جديد ومؤثر في العالم، بل وستدخل على الخط في الحرب العالمية الثانية. وإن، بدأت ملامح العالم المعاصر تتغيّر.

بالنسبة إليّ، كانت المرة الأولى التي أسمع فيها عن وجود شعوب وأمم وبلدان أخرى، وكذا أنواع أخرى من طرائق الحياة.

تجعل نفسك في خدمة الآخرين. شعرت مبكراً أنني لستُ طفلاً كالآخرين. وأنني أقل تمتعاً منهم من حيث شحنة الحنان والاهتمام والتدلل. لم يكن متاحاً لي أن أخطفى – أنا أيضاً – ببعض الكماليات، فالبئيم كانوا يوفرون له فقط ما هو ضروري. ومع ذلك، أحسست بضحك مبكر، وكنّت اعطي للبئيم الذي كنّته تاوياً إيجابياً، ولعل ذلك جاعني من الإحساس بالمكانة الخاصة التي كان يمنحها القرآن للبئيم (وأما البئيم فلا تقهر...). وبدلاً من أن يتولد عن إحساسي بعزلة البئيم نوع من العوانية، ازدبت رغبة في الانفتاح والتواصل مع الآخرين بل تولدت لدي رغبة في خدمة الآخرين.

ولعل الحدث الأكثر أهمية في حياتي، بعد رحيل والدتي، والذي سيؤثر عليّ آنذاك كان هو الإعلان عن انطلاق الحرب العالمية الثانية.

بعد أسابيع مرت على وفاة الوالدة، كانت القوات النازية الألمانية قد احتلت فرنسا. وأصبح الفرنسيون في المغرب يُخشَون أن تكون لذلك امتدادات صوبُ المستعمرات الفرنسية وضمئها المغرب.

كانت مظاهر التهديد للحرب العالمية الثانية قد بدأت عملياً، صعود هتلر في ألمانيا، بعد أن ترسخ النظام الفاشي في إيطاليا، وبعد أن استتب الأمر لفرانكو في إسبانيا. وطبعاً، كان هناك مُدّ المواجهة ليس فقط بالوسائل العسكرية، وإنما عن طريق إشاعة الفكر الديموقراطي والفكر العلمي، والتطور التكنولوجي، وتغيير العلاقات الدولية والمواقع والمصالح بشكل واسع وعموماً، بدأت أركان القوى الاستعمارية التقليدية تهتز في العالم. وبدأ أن الولايات المتحدة الأمريكية قد دخلت كفاعل سياسي وعسكري وتكنولوجي جديد ومؤثر في العالم، بل وستدخل على الخط في الحرب العالمية الثانية. وإن، بدأت ملامح العالم المعاصر تتغيّر.

بالنسبة إليّ، كانت المرة الأولى التي أسمع فيها عن وجود شعوب وأمم وبلدان أخرى، وكذا أنواع أخرى من طرائق الحياة.

كانت مظاهر التهديد للحرب العالمية الثانية قد بدأت عملياً، صعود هتلر في ألمانيا، بعد أن ترسخ النظام الفاشي في إيطاليا، وبعد أن استتب الأمر لفرانكو في إسبانيا. وطبعاً، كان هناك مُدّ المواجهة ليس فقط بالوسائل العسكرية، وإنما عن طريق إشاعة الفكر الديموقراطي والفكر العلمي، والتطور التكنولوجي، وتغيير العلاقات الدولية والمواقع والمصالح بشكل واسع وعموماً، بدأت أركان القوى الاستعمارية التقليدية تهتز في العالم. وبدأ أن الولايات المتحدة الأمريكية قد دخلت كفاعل سياسي وعسكري وتكنولوجي جديد ومؤثر في العالم، بل وستدخل على الخط في الحرب العالمية الثانية. وإن، بدأت ملامح العالم المعاصر تتغيّر.

حين تم تَقْلُها على وجه الاستعجال إلى سلا، جاء من رافقتنا –أنا وأختي وأخي- للاحقاق بالوالدة في سلا. وكما لو شعرتُ رَحْمَها الله بذنُ أُلْجِها، إذ سرعان ما سنسلم رُوحها في الصباح الباكر من يوم الإثنين، طلبت أن يحملوا إليّ أبناعها. وأحاطت نفسها بأخي وأختي، وظلت تلخّ في أن يخذوني إليها مع أنني كنّت في غرفة أخرى برفقة الوالد. كانت أختي (في السنتين من عمرها) على يسارها، وكان أخي إبن الشهرين أو الثلاثة على يمينها فقالوا لها، «إن عبد الواحد مع والده، أين ستضعينه على سريرك ؟»، وألحّت بأن يُؤتى بي ولو لأجلس بقربها. وقصبت الليلة بجوار والدتي إلى أول الصباح، أذكر، فسمعتُ من جاء يُوقظ الوالد ليُخبرهُ بوفاة زوجته.

كان الوالد، كما عهدناه آنذاك، صليلاً لا يُبْدي أي هشاشة من جانبهِ أو لين عاطفي. ولكنني، في تلك اللحظة، ولأول وآخر مرّة، رأيته يبكي. وجزت الطقوس الجنائزية، ودُفنتُ الوالدة رَحْمَها الله في مقبرة باب مَعْلَقة بسلا. وكان الدفن حدثاً شعبياً ورسماً في الوقت نفسه، وذلك بحضور حشد هائل من المعزين الذين قدّموا من بني أحسن ومن سلا.

لاحقاً، خَحوّا لي عني في تلك الأيام التي أعقبتُ هذه الوفاة المُفجّعة.

كانوا كلما افْتَقَدُونِي ونَحْثُوا عني، يجدونني في المقبرة. لا أعرف لماذا كنّت أذهب إلى هناك. هل كنّت أذهب بحثاً عن الوالدة، لأراها أو لأشبع نَفْسِي من حاجتي إليها، لستُ أدري. فلم أكن أفهم آنذاك ما معني الموت، ولكنني وظلّتُ على الدُهاب بمفردي إلى المقبرة والنظر إلى قبرها الذي نَمَتْ فيه تينة صغيرة، تحديداً قرب الشاهدة، عند راس الوالد.

في تلك اللحظات، قَرَرَ الوالدُ أنْ تُثَقِّي في سلا. لم تعدّ البادية منذئذ سوى مكان وزمان العطل المرسية. وكان عليّ أن أبدا مرحلة تكيف مع الحياة الحضرية، والانخراط في الفضاء الجديد والتغيرات الأساسية في كل مظاهر الحياة داخل وخارج البيت.

والواقع أن طفولتنا كانت لها الة مَعْيَنة مع أحداث الموت والولادة والختان ومختلف الأفراح العائلية. كنا نعيش نوعاً من الواقعية الاجتماعية المبكرة. ولكن الحقيقة التي ينبغي نَذكرُها بالتأكيد هي أنني عشتُ لاحقاً عزلة البئيم. طبعاً هذه العزلة طفولتي وشبابي وأنصجت خبرتي كطفل قبل الأوان. وأعاني بهذه الواقعية أساساً الحاجة الملحة والاضطرارية إلى التكيف مع الواقع. ذلك الضُرّ الذي تكون مضطراً إليّ تحمُّله لأن رغباتك لم تَكُن تُلَبّى بسرعة كما كانت سَتَلَبّى لو كنّت تعيش مع والدك، ثم هذا التفاعل الإيجابي مع الآخر، أن

كنا نعيش كل أحداث مجتمعنا القروي، وكل الأحداث كانت تجد صداها في بيتنا. سَمِعُ بها أو نرى اطرافها أو نسمع من يتحدث عنها. كما كانت الجنائز مثار اهتمامنا ونحن صغار. من مات ؟ كيف مات ؟ وما يحكيه الناس في الدُور أو في بيت الجنّازة عن الميت وعن سيرته، وآخر

ما فعل قبل أن يُسلم الروح.. إلخ. كانت تَقف أمام نافذة مفتوحة وتَتابعُ المشاهِدَ والوجوه التي تُعبرُ تباعاً تحت نظرتك.

كان الوالد يتفاعل مع مظاهر الفرجة والتعبيرات الموسيقية السائدة. واطن أن ارتباطه القوي بالمدينة، كان يجعله أكثر ميلاً إلى موسيقى الإلة التي كان يحفظ بعضها من أشعارها وأغانيها، ويرددها. ولعلها كانت مبرزة العائلة ككل، أن الدائقة كانت مفتوحة على كل من البادية والمدينة وعلى فنونهما معاً. وقد كَسَبَنا –نحن أيضاً ونحن صغار- هذا الانفتاح على مختلف التعبيرات، لم تكن مَحْصُورين في التعلّق بنوع موسيقي واحد. والواقع أن القيادة بمفهومها الذي عرفناه تاريخياً في المغرب مع كبار قواد الجنو (ما كان يسمى بالظاهرة القاعدية أو ما وضعه بعض الصحفيين الفرنسيين، خصوصاً الأخوان جبروم وجان طارو، بـ«سادة الأطلس» Les seigneurs de l'Atlas) لم تكن هي نفسها في منطقة الغرب، وإنما كان القائد –كما أشرت من قبل- يمثل إرادة القبيلة وإرادة السلطة في نفس الآن بل كانت له تُجاه قبيلته –أولاً- التزامات وواجبات عليه أن يفي بها كاحد أبناء القبيلة. عشتُ في هذه البيئة، حوالي أربع أو خمس سنوات، في فضاء من الطمينة والألفة والدفع قبل أن يُقلِّبَ مسار حياتي تماماً.

أذكر جيداً. كان الفضل ربيعاً، ربما في شهر إبريل أو شهر ماي على الأرجح. وكان يومٌ خميس، فيما أذكر. كانت الوالدة بالكاد قد أنجبت طفليها الثالث أخي عبد العزيز. وكان جميع أهل البيت والعُمل مُتَهَمِّين في أجواء جَز الصُوف (الذرائ). وهي أجواء كانت احتفالية في الغالب ولها طقوسها من حيث الإعداد والعمل الجماعي ونَدَب الذبيحة، ثم ترتيب وتجميع اكوام الصوف، وتوزيعها حسب المقاصد والحاجة. هذا الصوف يَبْقَى من أجل فراش البيت، وهذا الصوف صالح للنسج، وهذا الصوف للبيع في السوق. ونحن، الأطفال، ما كان يهْمُنّا في «الذرة» هو «الشماق» (الصمغ) الخاص بالألواح في «الجَامِع». كنا نَجْمَعُ «الكُغْلال» من صُوف الغنم لتصنع هذا الصمغ وننخذ منه جِزراً للكتابة القرآنية على الألواح.

في غمرة تلك الأجواء، وبينما كانت الوالدة تتوضأ لأداء صلاة العصر أحسّتُ بالتم طارئ. وتواصل هذا الألم الذي لم تكن له أي مقدمات من قبل، سواء أثناء أو بعد الصلاة. وكان عليها أن تَلْزَمَ الفراش فوراً، فأخبرَ الوالد بوضعيها الصحي المقلق. وعلا، يادر إلى نقلها علي مَنَ سيارته إلى سلا وتم استدعاء الطبيب مسيو لويان (L Blanc) الذي عُرضت عليه. واطن، اليوم، أنها كانت تعاني آنذاك من إعرّاض تدل على مشكلة مُا في القلب والشرايين. على كل حال، لم يكن الطبُّ في تلك الفترة متطوراً كما هو عليه اليوم.

ألقاه أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، حول موضوع «ثمرات الإيمان في حياة الإنسان»

أمير المؤمنين يترأس الدرس الأول من سلسلة الدروس الحسنية الرمضانية

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي إسماعيل، أول أمس الأربعاء بالقصر الملكي بالرباط، الدرس الأول من سلسلة الدروس الحسنية الرمضانية.

وألقى الدرس، بين يدي أمير المؤمنين، أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، متناولا بالدرس والتحليل موضوع «ثمرات الإيمان في حياة الإنسان»، انطلاقا من قول الله تعالى في سورة النحل «من عمل صالحا من ذكر وأنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون».



العلماء والمربون الروحيون، فرأس الحكمة التي يتعين عليهم أن يبثوها في نفوس الناس قبل كل شيء هو التوحيد الذي يكسب الحرية إزاء الأغيار ويكسب المناعة الضرورية أمام الإغراء، والمطلوب تبليغ واضح بالقول تعززه القدرة وترافقه المخابطة الميدانية»، مشيرا إلى أن المبلّغين يمكن أن يصرفوا هذه التربية عبر جميع القنوات، وأهمها المسجد وجماعة المسجد والعائلات والمدرسة ووسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

وفي السياق ذاته، أضاف المحاضر أن القرآن نص على أن توفر شروط العبادة، يدخل فيها توفر الأمن من الجوع والأمن من الخوف، موضحا أن هذا التضامن هو البرهان الوحيد على أثر التبليغ الموروث عن النبوة؛ أثر لا يظهر في حياة الفرد وكفى، بل ينبغي أن يظهر في تخفيض كلفة الدولة، لاسيما على صعيد الأمن الداخلي والقضاء والصحة بجميع جوانبها.

واكد، في هذا الصدد، على أن المبلّغين مدعوون إلى القيام بواجبهم في تنمية وازع القرآن، وهو الغرض الذي كان وراء تأسيس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس المجلس العلمي الأعلى الذي يترأسه جلالته، مضيفا أن الحكمة المطلوبة من العلماء هي الاجتهاد في العمل بما يجعل الخطاب الديني هادفا بنويا يراعي الأولويات، وذلك بمراعاة ضوابط يرسمها العلماء رسما جماعيا مجموعيا غير مسبوق.

وبالموازاة مع ذلك، قال المحاضر «إذا قدر الله أن يفلح هذا التبليغ، فمن شأنه أن يقيم التدين على متواليه جوهرية من ستة حدود تتمثل في إيمان يثمر التوحيد، وتوحيد يثمر التزكية (التخلص من الأنانية)، وتزكية تثمر المحبة، ومحبة تثمر العطاء، وعطاء يثمر حياة طيبة، وحياة طيبة تثمر التخفيض من التكاليف المادية والنفسية بالنسبة للأفراد والجماعات. وأضاف أن من شأن التقاء ثمرات هذا التبليغ مع برامج الدولة أن يؤدي إلى نموذج تتمناه الإنسانية، مضيفا أن النبهاء يعتبرون أن للمملكة المغربية مؤهلات لتحقيق هذا النموذج، بسبب التمسك بالدين والاجتهاد في الأخذ بكل ما ينفع الناس من أمور العيش والبيات العدل.

وتابع التوفيق بأن «الاقتناعات الذاتية يمكن أن توجه إلى السلوك النافع، وقد تكون هذه الاقتناعات بخلفية مجتمعية أو إنسانية تسمى عادة بالبدنية، ولا علاقة لها بالدين، كما هي الحال في بعض البلدان غير المسلمة»، مؤكدا أن عمل الإنسان كله ذو أثر محقق بمقتضى عدل الله تعالى، سواء صدر من المؤمن أو من غير المؤمن، إلا أن عمل المؤمن يتميز بحضور القصد والمعنى، وينفع في الدنيا والآخرة.

وخلص وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى القول إن طاقة الإيمان «طاقة هائلة في الأمة تستدعي الاستثمار في تمكين تنمية شاملة تبدأ من الإنسان وتنتهي إليه».

ليس طوباويا، بل هو قابل للتحقيق. وأشار التوفيق إلى مفهوم «حسن الحال» (Well-being) الذي ساد في المجتمع الأمريكي وغيره من المجتمعات المتقدمة ماديا، مبرزاً أن هذا المفهوم يعتبر ظاهرة ذاتية تحيل على التوازن بين الآثار الإيجابية والسلبية في علاقة بين الطابع الممتنع وغير الممتنع لحياة الشخص العاطفية.

ونظرا للطابع غير الدقيق لحسن الحال، يضيف التوفيق، وقعت وتقع بسببه انحرافات تستعملها التجارة لبيع مأكولات وبضائع للمتعة ومواد للتزيين، تصاحب عرضها دعايات ناعمة أو صاخبة على وسائل الإعلام، وأساليب عيش وتكوينات وتدابير وممارسات بعضها شبه طبي خارج نطاق المقتن. وظهور أنواع من العرفاء أو الادعاء في عدة جوانب نفسية وروحانية لا تخلو ممارسات كثير منهم من التدجيل، لافتا إلى أن هذا العرض أصبح هجوميا ضاعطا وجر جماهير متكاثرة إلى أنواع من الاكتئاب والإدمان.

وعن إمكان تحقيق الحياة الطيبة بالنسبة للمسلمين في سياقنا الحاضر، سجل التوفيق أن المسلمين اليوم على حال من حسن الاعتقاد، ولا يمكن لأحد أن يجادل في ظاهر إيمانهم، ولكن أي ملاحظ عادي لا يفوته أن يسجل أن عددا لا يتشوفون في الغالب إلى حياة طيبة تجمع بين الكفاية والقناعة والعزة، وإنما يتشوفون، على الخصوص، إلى ظاهر هذه الحياة، أي إلى حسن الحال المنمط في جانب المعاش واللذة.

وتابع بالقول إن وقوع الخلل قد لا يدل على أن المسلمين عموما قد فرطوا في الدين، ولكنه يعكس عددا من الآفات التي أصابتهم في تاريخهم الديني، ومنها الآفة المتمثلة في كونهم ضخموا الاهتمام بالابتداع في الجزئيات ولم يولوا نفس الاهتمام إلى ما نقص في الكليات، وعلى رأسها السعي إلى التحلي الباطني بالإيمان وما يترتب عنه من العمل الصالح. وعلاوة على ذلك، استحضر التوفيق قول عمر ابن الخطاب رضي الله «يزع الله بالسلطان أعظم مما يزع بالقرآن» للإشارة إلى أن الدافع الذي يعمل في نفوس الناس للقيام بالعمل الصالح وتجنب العمل الفاسد إما أن يكون سلطة الشرع أي القانون التي يسندنها الزجر والردع، وإما أن يكون سلطة الإقناع والاقتناع من خلال التدكير بمراد الله في الناس، مضيفا أن رأي سيدنا عمر هو أن العامل الأول في عصره صار أبلغ في التأثير من العامل الثاني. وعموما، يضيف المحاضر، فإن وازع القرآن «إما هو غائب غيابا تاما بسبب غياب المبلّغين وإما أنه حاضر ضعيف الأثر بسبب ضعف منهج التبليغ أمام درجة عالية من غلبة إغراء الدنيا وفتنتها على الناس».

وأكد التوفيق أن «دور الدولة يمكن أن يتصرف في التمكين من الحياة الطيبة من خلال برنامجها في التنمية، أما المبلّغون وهم

ما هو محقق أن الله تعالى لم يخلق الحياة عبثا، بل خلقها جميلة وجعل فيها الإنسان وكرمه وجعله فيها خليفة، وبعث في الناس أنبياءه، ولكنه سبحانه حذر الإنسان من إغراء هذه الحياة الدنيا ومن إيثارها على الحياة الأخرى..

دور الدولة يمكن أن يتصرف في التمكين من الحياة الطيبة من خلال برنامجها في التنمية، أما المبلّغون، فرأس الحكمة التي يتعين عليهم أن يبثوها في نفوس الناس هو التوحيد الذي يكسب الحرية إزاء الأغيار ويكسب المناعة الضرورية أمام الإغراء..

“

يحملة كل إنسان في جنبه، يوشك أن يدين له بأنواع العبادة والاتباع، ألا وهو صنم النفس». وذكر المحاضر، في هذا السياق، بمحورية مفهوم النفس في الهداية القرآنية، مستشهدا بذكر القرآن للنفس في أحوالها الثلاث، الأمانة بالسوء واللؤامة والمطمئنة، مبينا أن بعض العلماء فصلوا في أحوالها وأفردوا لها كتابا في الرقائق والورع ركزت على أن ثمرة التزكية هي المحبة، محبة الله ورسوله ومحبة المؤمنين، إذ أن تعليم الكتاب ليس للعلم وحسب، بل القصد منه العمل.

كما استحضر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية مصطلح «الأنانية» الشائع في الحياة المعاصرة، موضحا أن التحلي بالتزكية على أساس التوحيد يعمل في المؤمن بتغييرا داخليا تتبدل به طبيعته إلى طبيعة خيرة، يغادر فيها الأنانية إلى الغيرية، مبينا أن التزكية تربية «تحرر من الأنانية، علما بأن الحياة الطيبة تتوقف على هذا التحرر، وتتميز الحياة الطيبة بأنها جماعية بقدر ما هي فردية».

وعلى أساس التوجيه النبوي المتصل بتزكية النفس، حدد التوفيق سمات «الإنسان المسلم» المتاهل للحياة الطيبة على أساس ثمرات الإيمان، والتي أجملها في الالتزام بعبادة الله في وحدانيته، التزاما يعطي لحياة المؤمن معناها، وتحقيق الحرية إزاء الأغيار البشرية والمادية، واكتساب المناعة ضد البخل والشح، واكتساب قوة باطنية تجعل المؤمن يحاسب نفسه على الدوام، واكتساب اليقين بأن لا تفاضل بين الناس إلا بالقوى، واكتساب طيبة الحذر من أي نوع من أنواع الفساد، والالتزام بتوفير كل المخلوقات الحية والجمادة باعتبارها مخلوقة الله تعالى.

وعلى صعيد آخر، أشار المحاضر إلى توالي آلاف الدراسات النقدية للنظام العالمي الموجه لنمط الحياة، سواء من جهة نقد بعض الجوانب في الاقتصاد الليبرالي أو من جهة النقد الفلسفي لجوانب من فكر الحداثة، لافتا، في هذا السياق، إلى صدور مجموعة من الكتب، أبرزها كتاب «محبة الآخر» للأستاذ بجامعة هارفارد، بيتر سوروكين، الذي يعتبر مؤسسا للسوسولوجيا في الولايات المتحدة. ويعد هذا الكتاب، يضيف التوفيق، نظرية شاملة مندمجة تتناول القيمة التي دعا إليها الدين وهي «الإيثار» بقوله تعالى: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»، مشيرا إلى أن سوروكين يرى أن التوفر على نظرية في المحبة يمكن أن يساعد على التقليل من النزاعات المدمرة التي تزاد على كل المستويات. وأكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أنه لكي يتغير العالم، وفق سوروكين، ينبغي أن يتم تحول في النموذج من إنتاج في حالة غياب التنظيم إلى حالة تنظيم يعاد أعماله بقصد تلبية حاجات الناس أفرادا وجماعات، مشيرا إلى أن الكاتب استنتج أن هذا الأمر

أكد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، في مستهل الدرس، أن الحياة الطيبة التي وعد الله تعالى بها في القرآن الكريم، وضع شرطين للتحقق بها هما الإيمان والعمل الصالح، موضحا أن الشرط الأول يتعلق بالإيمان وأثره في إثمار هذه الحياة الطيبة، لأنه ركنها الأول الذي إذا وقع به الإقرار والتحقق، سهل على الإنسان إتيان كل أنواع الشرط الثاني وهو العمل الصالح.

ولفت التوفيق إلى أن المفسرين تناولوا تفسير الآية مرجع الدرس، مشيرا إلى أن الطبري قال إن «الحياة الطيبة السعادة، وأولى الأقوال بالصواب فيها أنها حياة القناعة، وقال الثعالبي: «هي حلاوة الطاعة»، وقال البغوي: «هي الرزق الحلال»، وقال الدمشقي: «الحياة الطيبة تجمع وجوه الراحة من أي جهة كانت»، وقال ابن عاشور: «هذا وعد يتساوى فيه الذكور والنساء، وهو وعد بخيرات الدنيا وأعظمها الرضا بما قسم لهم وحسن أملهم بالعافية وعزة الإسلام في نفوسهم».

ومن خلال تفسير الآية، أشار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى أنه يتبين أن التوجه الغالب هو اعتبار الجانب النفسي رئيسا في نوعية الشعور والتلقي، وهي الحال التي يترجمها الشكر كما ورد في القرآن الكريم. وذكر، في هذا السياق، بأن ما هو محقق أن الله تعالى لم يخلق الحياة عبثا، بل خلقها جميلة وجعل فيها الإنسان وكرمه وجعله فيها خليفة، وبعث في الناس أنبياءه، ولكنه سبحانه حذر الإنسان من إغراء هذه الحياة الدنيا ومن إيثارها على الحياة الأخرى، مبرزاً أن إغراء الدنيا قوي على الإنسان، وهو على ما هو عليه من الضعف.

وأضاف أن ثمرة الإيمان هي التوحيد، وإفراد الله بالعبودية استجابة لقوله تعالى: «قل هو الله أحد»، أي إثبات الوجدانية لله تعالى في ذاته وصفاته وأفعاله، مشيرا إلى أن الصوفية حرصوا على أن يسموا أنفسهم أهل التوحيد الخاص وهو التوحيد الذي لا يقف عند القول، بل يكون به الاتصاف والتحلي مؤيدا ببرهان العمل.

من جهة أخرى، أكد التوفيق أن مهمات الرسول الأربع تتمثل في تبليغ البيان، وتغيير حال المستجيبين بداية بتربية روحية سماها القرآن «التزكية»، وتعليم المستجيبين ما في الكتاب من الأحكام والأوامر والنواهي، وتعليمهم الحكمة، وهي ما في الكتاب من الأخلاق العملية والمدارك الروحانية.

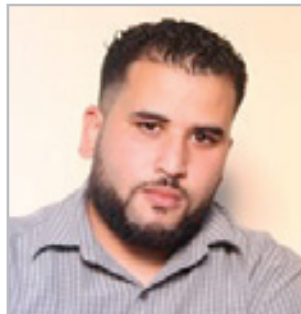
وتوقف، في معرض تناوله لمفهوم «التزكية» عند ما ذهب إليه معظم المفسرين من كونه عائدا على التطهير من الشرك، ونبد عبادة الأصنام التي كانت في محيط الكعبة بمكة، معتبرا أن «هذا التفسير الحرفي الضيق حرم طائفة كبيرة من الأمة من توجيه قرآني هو من أنفس التوجيهات التربوية في الإسلام ألا وهو الحرص، كما ينبغي، على اتقاء الصنم الذي



الثقافة

تخليداً للهش والمنسي

عبد اللطيف البطل فنان يلون ويرسم نصوصاً شعرية



عزالدين بوركعة

ما يجعل أعماله في البعدين الشعري والتشكيلي، تحمل روحاً سرديّة قابلة لتعدد التأويل.

ولأنه في البدء كان السرد، يحضر هذا الأخير طاغياً في شكل المنتظمي والهكيمي والهزلي والمرح، الذي يحمل في طياته وبين أطره الملمح الجاد والتقدي، يحضر ضمن نصوصه الشعرية وأيضاً مزجاً على ملامح الشخص البصري، هذه الأخيرة التي تتخذ تجلياً فريداً (بورتريهات) أو جماعياً.

في سلسلته الصباغية التصويرية الأخيرة، يعمل الفنان على بورتريهات داخل إطار تصويري أمريكي، مُكَبَّر، كاني به يعمل على تسليك عين الرؤية على ملامح الوجه خاصة، لا الجسد كاملاً. أو بتعبير مغاير، فهو يستعين بالجزء للتعبير عن الكل. فاجزاء الجسد تختزل تفاصيله وتكثفها، وتجعل المتلقي يعمل على إكمال الصورة انطلاقاً من مخيلته وما راكمه وعرفه وخبره. وهو ما يقوي العلاقة بين المبدع والرأي ويجعلهما الصانعين للعمل، الأول بيده والثاني بمخيلته. وهو ما يمنح لكل منجز تعددية

برأوح المنجز الإبداعي عند عبد اللطيف البطل بين المكتوب والبصري، إذ يشغل على ثنائية الشعري والصباغي، وفي كليهما يحضر الفرد في بعده الهش والإنساني المُنتَظِع بآثار الزمن وتحولات الأحوال وتقلباتها، إذ ينطلق من دواخل الكائن في علاقته بهشاشة العالم، ليرسم لوحات مجسدة لتجاعيد

وفن التصوير الصباغي، جعل من الأثر الفني الصباغي لدى البطل يغدو نصوصاً شعرية مرئية، ويؤكد ذلك تلك الاستراجات الكولاجية أو الكتابية التي يوظفها الفنان-الشاعر ضمن فضاء المشهد التصويري لديه. فالعلاقة بين الشعر والرسم وثيقة ومعقدة. إذ يشترك كلا الشكلين الفنيين في القدرة على التعبير بشكل خلاق عن المشاعر والأفكار والخبرات البشرية. حيث يستخدم الشعر الكلمات لإنشاء صور مرئية في ذهن القارئ، بينما تستخدم اللوحة الألوان والأشكال والقوام لإنشاء صورة مرئية مباشرة. ومع ذلك، يمكن أن يتداخل الشكلان الفنيان، أيضاً، مع القصائد التي تستخدم صوراً بصرية قوية ولوحات تحكي قصة أو تعبر عن عاطفة أو تنطوي على مقاطع شعرية أو مستوحاة منها.

استلهم العديد من الشعراء من الرسم، وغالباً ما يستخدمون إشارات إلى الأعمال الفنية الشهيرة في قصائدهم. وبالمثل، فقد استوحى العديد من الفنانين من الشعر، وابتكروا أعمالاً فنية تعكس الموضوعات والعواطف الموجودة في القصائد. العلاقة، إذن، بين الشعر والرسم هي علاقة شكلين فنيين يسعيان إلى التقاط جوهر التجربة الإنسانية من خلال استخدام وسائل بديعية مختلفة.

عبد اللطيف البطل الرجل التشكيلي الذي يحاول التعبير بديئاً، يد للشعر وأخرى للصباغة. يطوع اللغة الدارجة لصالح بلاغة شعرية ترسم ملامح وبورتريهات أو تنقل الأشياء الجامدة إلى مستوى الكائن، عبر شخصية تهيها هوية وروحاً.. أو من خلال رسومات صباغية تعمل على تصوير شعرية المتروك للزمن، فلا تجريدية في أعماله، المنتحية إلى التشخيصية في ملمحها التعبيري والسيمولكري معا، وهو

قصة قصيرة



أنيس الرفاعي

(إحصار الغائب، باب يصطنعه الساحر، بواسطة الجن، لجعل الغائب حاضراً، ويقابله تغيب الحاضر)

«سعيد يقطين، ذخيرة العجائب العربية، ص 237»

أخبروك بأنه من دون شكّ السّاحر المغربيّ الأفضل الآن في مراكش، وبأنك لن تخطئ بقينا الطريق إلى موضعه في ساحة جامع الفنا، تحديداً أمام الكوميسارية، مباشرة بجوار عربات باعة عصير الفواكه. وفعلاً، ما إن وصلت إلى هناك، حتّى لمحته من بعيد بقماته النخيفة، وجلابيته البيضاء الخفيفة، وعمامته الحمراء، ولحيته المخضبة بالحناء، ووشاحه الأخضر، وعصاه الخيزرانيّة المشوومة، مهبطاً عندنا في جلسته



تأويلية، تنأتني من تعدد الرؤية والنظر، حيث إن قراءة العمل الفني ذاتية وتعتمد على وجهة النظر والتجارب الشخصية للمشاهد. قد يكون لكل فرد تفسير مختلف للعمل اعتماداً على خلفيته الثقافية والعاطفية والفكرية. وقد يكون للفنان أيضاً نية معينة وراء عمله، لكن هذا لا يضمن أن يدرك المشاهد الشيء نفسه. مما يعني أن تأويل العمل الفني عملية شخصية وذاتية يمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً من شخص لآخر، وهو ما يمنح

وتلوين ملامح شخصه المتخيلة التي تشبهنا في التعدد الهوياتي والثقافي. إننا لسنا ذاتاً واحدة متكاملة وموحدة متصلة، بل إننا ذات متشظية تسكن الجسد، ذريعتها للوجود. وأما على المستوى الفني يفترض اختراع الذات تشظياً لأننا: يحدث في التفصلات التي تفصل بين الهياكل المتخالية. يمنح البطل شخصياته ذاتية متعددة، رائدة ومتماهية مع الفضاء العام للعمل. إنها شخص ذات الأنا المتقطعة، لا يتم ضمان دوامها حتى عن طريق الذاكرة، لهذا لابد من تتبع ملامح الأثر وتشكيل المنطبع على دوران التاريخ المعماري والحضاري، وهو ما تلمسه من خلال تلك الفسيفساءات والكتابات شبه المخطوطة. وهو ما يمنح المنجز ما يُصطلح عليه بالاستعارة المتقلة بالظاهرة الأسطورية المتمثلة في التَّقْصُّص أو المَنتَسُخْ métempsycose la. وهو ما نجده عند فنانين عالميين سواء تشكيلي (فرانسيس بايكون) أو أدبيا (كافكا، بيبكت).

إننا إذن متعددون داخليا، وحتى جسديا، لا ننتمي إلى أي عرق نقي أو هوية ثابتة، إننا منذرون إلى التشظي والتعدد. محكومون بقانون التنوع البيولوجي والهوياتي والثقافي.. تسكننا ذات متنوعة تتخذ حضورها في أجسادنا من الماضي المتحرك الذي قاد البشرية إلى ما هي عليه اليوم. وكل حركة تتطلب بالضرورة تغيرا وتبدلا، وهو ما تجسده لوحات ولاملح شخص عبد اللطيف البطل، القائل بأن «البشرة الأدمية هي خليط من الألوان والعلامات، إنها جدار محفور عليه لونيأ آثار التغير والترحال البشري». رغم كل هذا التعدد فالفنان-الرجال، يمنح شخصه فضاءً بسماوات مغربية مستوحاة من الطابع الزخرفي الذي يؤثت الحيز البصري. مخلص البطل إلى «التمغرابيين»، وهو



تتحرك كل من قصيدة ولوحة لعبد اللطيف البطل بتمفصل واحد، قوامه التعبير عن هشاشة الكائن والمنفصل والمختبئ في ثنانيا الماضي

ما يتحد مع نصوصه الشعرية القادمة من عقب الفضاء المغربي.

«إبليقائمة ابروج /و بنعناع عبدة / وبكشكاش الموج» (جبان كولوبان، ص. 17)



تعرفهم جيداً، وهمس في أذنك كما تفعل حبيبته دائماً، أو بالأحرى كما تفعل الآن بالضبط بصوتها الرخيم: «لا تصنق وسأوسك، فانا لا أعشق سواك.»

ثم فجأة انبسطت المظلة مجدداً، لتنتخب لحظةها أنك كنت فوق الكرسي الخفيض لوحك، وبين أناملك ورقة بيضاء فارغة.

مراكش في: 21/1/2023

عبد العزيز كوكاس يصدر شذرات «حبل قصير للمشقة»



بعد تجربته الشذرية في «الصحو مثير للضجر»، أصدر الكاتب والإعلامي عبد العزيز كوكاس كتابه الموسوم بـ«حبل قصير للمشقة»، الذي يتميز بكتابة شعرية زئبقية مكثفة، كتابة متشظية تطارد ظلال المعنى، تنتهج بالمقواري خلف المعاني العامة، ترسم خرائط الصمت بابتهال كبير، ولا تظلمن لو توفيقه الجاهر المطروح للتداول في الشارع العام، ما يحرك الكتابة لدى

كوكاس كما يعلن في شذراته هو الأكم، جرح الوجود، لعبة الحياة والموت، مناهات الحب وجنونه.. يرسم كوكاس في حبل «قصير للمشقة» مسارا تأمليا وفلسفيا إن صح القول في قضايا أرقّت البشرية لكن بالكثير من اللعب، الذي هو المفتاح لفهم هذه التجربة الشذرية المثيرة التي تقع على الحدود بين الشعر والنثر.

يقول الناقد المغربي محمد شداد الحراق عن الكتابة الشذرية في «حبل قصير للمشقة»: «عوّنا الأستاذ كوكاس في كتاباته أن يأسر قارئه ويلقي به في بهائم الإثارة وفي سراديب المتعة، فلا يخرج منها إلا وقد امتلأ أسئلة ولذة ورغبة في العودة من جديد لاقتناص المزيد. حينما تقرأ كتابات الأستاذ كوكاس تجرّفك سيول الفصول نحوها بقوة، وتدعوك هواجس البحث والكشف والوصف لامتطاء صهوة القراءة العبيقة التي تتسلل عبر الفجوات، وتكسر نظام التراكيب النحوية البسيطة والقوانين اللغوية الموروثة، وتغيّر نحو ضفة المسكوت عنه الذي ظل متواريا تحت ظلال الكلمات المخطوطة وفي ثنانيا العبارات المرصوفة. أدب كوكاس يحتاج ذاك القارئ العميق أيضا الذي لا يتكفي بالسطح، ولا يقع دون التقاط الأسرار المتنبئة خلف جدار الاستعارات وفي كواليس الانزياحات، ولا يمل من قطف أزهار الأفكار الناضرة وتفكيك البقنيات.. لا شذرة تكتب في حضرة من يلمسها بحنو.. كتاباته لوحات فنية جريئة تمتلك سلطة خارقة لجميع كل القطع الممكنة وتوظيفها ببراعة الفنان المقتدر الأنيق لصناعة جمال الكلمة وتحقيق سحر التعبير لحظة الإبداع وخلق المتعة الفنية ولذة القراءة لحظة التلقي»

الكتابة الشذرية مثل قطع صغيرة من ذهب لها فرادتها وتفردها عن الكتابة المعهودة في التواصل العادي أو في الكتابات النسقية المألوفة، هي قطع صغيرة كرؤوس النمل من ذهب الروح، لآلى جواهر خاصة ترصع البياض بنشوة الفرح، لخفتها وسرعتها تسخر بمرح من العابر واليومي، تتفرق شذر مدر على بياض الصفحة راسمة مفارقات التيه لمن يولع بجمع نثار الدرر بدل ما تساقط من كلام.. لأن الكلام جماعي والشذرة فردية موجهة لانتهاك حرمة القول والتمسك وتفكيك البقنيات.. لا شذرة تكتب في حضرة الوعي أو بتأمل العلاقات بين الأشياء في حدود مظهرها الخادع، في الشذرة ننطلق مما حولنا، لكن شيئا خفيا وعميقا فينا هو الذي يحدد العلاقات الملتبسة بين الأشياء بوضوح جلي في لمحة بصر، ثم يدوب في الغموض.. يصبح الصوت مجلوة، حيث ننجذب لغواية المكتوب لا للكلام المقول، ويتحول الحرف إلى قوس قزح متعدد الدلالات وحمل أوجه لأنه منشتت المعاني.. فيه تسقط الذاكرة ويمحي مخزونها، لأن الشذرة وليدة الذات الإنسانية العميقة فينا... فلا شذرة بلا تأمل عاصف وحرقة في القلب».

«عبدُ لَسيدَ واحد»

عن تاريخ العبودية في الخليج وشبه الجزيرة العربية



عن «دار خطوط وغللال»، صدرت النسخة العربية من كتاب «عبيدُ لسيد واحد: تاريخ العبودية في الخليج وشبه الجزيرة العربية» للمؤرّخ الأميركي ماثيو. إس. هوبر بترجمة عمر إبراهيم وعين جوده. يتكون الكتاب من ستة فصول يفصل كل منها وجها من قصة الأفارقة المشتتين في شرق شبه الجزيرة العربية،

إذ يضع الفصل الأول تاريخ نخاسة شرق أفريقيا ونمو الشتات الأفريقي في شرق شبه الجزيرة في سياق عالمي. إذ يشكك الفصل في بعض الأساطير حول نخاسة شرق أفريقيا المحفوظة في الأدبيات الاستعمارية. ويناقش الفصل الثاني عدة صور لاعتمادية شبه الجزيرة في القرن التاسع عشر: أي اعتماديتها على الأسواق العالمية وعلى عمالة العبيد، إذ يروي حكاية كيف أصبحت التمور، تلك الفاكهة الحلوة الدقيقة، حلوى فارهة في الولايات المتحدة وكيف أصبحت الولايات المتحدة أكبر زبائن الخليج من الأجانب. ويظهر الفصل الثالث كيف كان الأفارقة ركيزة أساسية في صناعة اللؤلؤ الخليجية الضخمة، والتي ولدت، بحلول العام 1900، ثراء أكبر من كل مناطق العالم الأخرى مجتمعة. إذ لطالما كان اللؤلؤ سلعة أساسية في الاقتصاد الخليجي إشباعا للأسواق الإقليمية المتمركزة حول «الهند» والشرق الأوسط، ذلك أن وجد اللؤلؤ، في القرن التاسع عشر، أسواقا جديدة في أوروبا وشمال أمريكا. ويناقش الفصل الرابع أوجه الحياة اليومية، والحياة الأسرية والعمال منها بخاصة، بين جموع العبيد الأفارقة في الخليج. إذ يدرس كيف تفاوض الأفارقة المستعبدون على صكوك عبوديتهم وعلى اعتماديتهم إذ وجدوا أساليب للمقاومة... ويستكشف الفصل الخامس السياسة البريطانية المناهضة للعبودية عبر «المحيط الهندي»، مركزا على حياة العبيد الأفارقة الذين حررتهم البحرية الملكية، موضحا كيف شابته حياتهم، على نحو كبير، نظراهم المستعبدين في الخليج. ويوضح الفصل السادس كيف دفعت القوى الاقتصادية العالمية نحو الانهيار الكارثي لصناعاتي الخليج الرائدتين في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين، وكيف أثر هذا الانهيار على حياة العبيد.



فسحة رمضان 2023



حوارات في الدين والحداثة والعلمانية

8

الفيلسوف الفرنسي هنري كوربان (5/2)

حاجب المعنى هو نحن أنفسنا طالما أننا لا نثبت وجودنا

الانخراط المباشر في فلسفته وفي نظريته للعالم. فالتأويلات تعمل انطلاقاً من فعل الحضور الذي توحي به «دا» ذا زائناً؛ ذلك بأن مهمتها تكمن في تسليط الضوء على الحضور الإنساني، وهذا الفعل يدرك نفسه ويموضّعها. كذلك يحدد «الدا» (هنا) وضعية حضوره ويكشف الأفق الذي كان حتى ذلك الوقت محجوباً عنه. ميتافيزيقا الإشراقين، وميتافيزيقا ملا صدرا على وجه الخصوص تبلغ أوجها في ميتافيزيقا الحضور. ولدى هايدغر تنتظم حول هذه الوضعية التباسات التناهي الإنساني الذي يحدّه باعتباره «وجوداً من أجل الموت». أما لدى ملا صدرا وابن عربي، فالحضور ليس كما يعيشانه في هذه الدنيا، أي بما هو حضور تكون غايته الموت كما تكشفه لهما «ظاهرة العالم وظاهره» المعيش، وإنما هو «وجود في ما وراء الموت». نحن ندرك منذ الوهلة الأولى أن تصور العالم، والاختيار الفلسفي السابق للوجود، سواء لدى هايدغر أو لدى حكماء التصوف المسلمين الإيرانيين هي نفسها عنصر مكون لـ «دا» (هنا) الدازائين، ولعل الحضور للعالم ولتوحياته. ومن هناك، ليس علينا سوى حصر مفهوم الحضور عن قرب ما أمكننا ذلك.

■ سبيدا التحقيق كما ينبغي في هذا الصد بعرفان الإسماعيليين. فهم يميزون ما يلي: ثمة معرفة أو علم صوري هو العلم في صورته المعتادة؛ وهو يتم بواسطة إعادة تصور وشكل خيالي في النفس. وثمة علم بسمونه علماً حضورياً، وهو لا يمر بواسطة تمثيل أو تصور ولا بشكل خيالي وإنما هو حضور مباشر، ذلك الحضور الذي به يفترض فعل حضور النفس ذاتها حضور الأشياء التي يسمونها أيضاً علماً إشراقياً، باعتباره هو الآن نفسه بزوغ شمس الوجود على النفس وطلوع الإشراق الصباحي للنفس على الأشياء التي تكشف عنها وتكتشف لذاتها باعتبارها حضوراً مشتركاً *compréences*. من المهم هنا أن نحفظ على الدوام الدلالة الأصلية الأولى لكلمة إشراق أي طلوع ومشرق الكوكب، الكوكب في مشرقه. لكن المشرق هنا مشرق يجب عدم البحث عنه في خرائطنا الجغرافية، فهو النور الذي يطلع، النور السابق على كل شيء منزل وعلى كل حضور، لأنه هو الذي يكشف عنها، وهو الذي يوجد الحضور.



واقع أن هذا الكشف بحسب الثيوصوفيين لدينا هو كشف الباطن المخفي تحت الظاهر العلني. بهذه الطريقة، تبقى الهرمينوطيقا لديهم مطابقة للمصدر والأساس معاً، أي ظاهرة الكتاب المقدس المنزل. وهذا تحديداً هو المقصود مما يشار إليه بالعربية بـ «التأويل». لا علاقة بالتالي للتأويل الأصلي بـ «المجاز»، لكن قد يحدث أن يترك صعود هذه المستويات الهرمينوطيقية الانطباع لدينا بأننا تركنا خلفنا شريكنا الظاهري الغربي. لكن بما أننا نسير على درب الهرمينوطيقي نفسه، فلم لا يلاحظنا ذلك هو السؤال الذي يجب أن يحكم علاقاتنا المستقبلية. إسمح لي أن أشير ههنا إلى كتابي عن ابن عربي الثيوصوفي العظيم لما شرح معنى أسماء الله الحسنى بشكل مبهر. ذلك هو محور تركيزي في الكتاب الذي يشكّل محور عملي كباحث في العلوم الفلسفية والدينية.

■ ما دمت مهتماً إلى هذه الدرجة بالحكمة المشرقية وبالعرفاء المسلمين، لماذا لم تخصص مؤلفاً ببيلوغرافياً يورخ لسيرتهم الذاتية واختياراتهم الفلسفية والدينية؟

■ يسهل عليك عزيزي فيليب نيمو فهم سبب عدم قدرتي وعدم رغبتني في أن أكون مؤرخاً بالمعنى الشائع والمتعارف عليه لهذه الكلمة، أي العالم الذي يكتب عن الماضي، إنما من دون أن يكون مسؤولاً عنه، أو حتى عن المعنى الذي يعطيه له، في حين أنه هو من يعطي هذا الماضي هذا المعنى أو ذاك، ويطابق السببية التاريخية مع المعنى الذي يختاره له. فالوقائع، بالنسبة إلى المؤرخ، قد مضت، والأحداث أصبحت من الماضي، في حين أنه لم يكن هناك، ذلك أن المؤرخ يجب ألا يكون هناك أبداً ومتى حصل ذلك، لا بل ينبغي ألا يكون هناك، ولا يظهر وجوده في ذلك الماضي لكي يتمكن من التحدث عنه بكل موضوعية تاريخية. حتى لو استخدم مصطلحات مثل ماضٍ حي، أو وجود الماضي، فلن يتعدى هذا الوجود كونه مجرد استعارة حميدة لحجته الشخصية. في المقابل، على الظاهري الهرمينوطيقي أن يبقى دوماً هناك (*Dasein*)، فعبّر إبراز وجوده يتجل ما هو مخفي تحت الظاهرة، وذلك عبر فتح المستقبل المتضمن في ذلك الماضي الغابر.

في سياق آخر، فإن التحليل يعني تطبيق الهرمينوطيقا بما يفترض مسبقاً وضميناً خياراً

■ ماذا لو انتقلنا إلى المفردات الغربية التي يطرحها أمامنا هايدغر والتي وضعت مترجمة القرنسي الأولى تحت اختبار عسير؟

■ تحضرني كلمات مثل *Erschliessen*، و *Erschlossenheit*، وعبارات يقصد بها الأفعال التي تنكشف من خلالها كصفات الوجود الإنساني، وعبارات مثل *Entdecken*، أي الاكتشاف، أو *Verborgen*، أي كشف المستور. لكن ما لاحظته بشكل سريع أننا نجد مرادف هذه الكلمات في اللغة الغربية الكلاسيكية لدى كبار الثيوصوفيين المثاليين في الإسلام. تراودني كلمات عربية مثل *zohûr*، وإظهار *izhâr*، ومظهر *mozhir*، ومظهر *mazhar*، ومظهرية *mazhariya*، أما في اللغة الفارسية فهناك كلمات مثل *hastkardan* أي الخلق، *hastkonande* أي الخالق، و *hast-karde/hastgardideh* أي المخلوق. ليس عليّ استخدام المعجم، إذ يكفي مع هذه المصطلحات أن نستشعر ما يأتي به علم الظواهر من مفردات. هناك في الواقع ما يسمى بالمستويات الهرمينوطيقية. لقد أصبح هذا المصطلح شائعاً اليوم بخلاف ما كان عليه سابقاً. يقتضي الأمر بطبيعة الحال، وفي جميع الأحوال، النظر في المستويات الهرمينوطيقية من خلال مختلف أشكال الكينونة والتي تشكل دعائمها، والتي لا بد من تمييزها لنفاذي أي التباس متسرع بين طرق الفهم، بالرغم من أنني لطالما حذرت طلابي في باريس وطهران من سوء فهم كهذا. من الضروري في هذا الإطار تكوين مفهوم محدد للظاهريات والهرمينوطيقا. لا شك في أننا غالباً ما تساعلنا حول كيفية ترجمة فكرة الظاهريات بكل دقة، إن إلى اللغة العربية أو الفارسية. يتمثل أحد الحلول في ترجمة الكلمة بكل بساطة إلى الحرف العربي.

■ ما الذي تعنيه بالكشف وفق المنهجية الهرمينوطيقية؟

■ كشف المحجوب هو المقاربة التي تعتمد على الظاهريات، عبر كشف المعنى المستتر، أو الباطني. والحاجب هو نحن أنفسنا طالما أننا لا نثبت وجودنا، طالما أننا لسنا هناك على المستوى الهرمينوطيقي المقترض. ليس علينا بالتالي العمل معاً، حتى كنا سنتوقع اختلافاً على مستوى الهدف، وهو اختلاف يتجلى في

ينزل هذا الحوار مع الفيلسوف والمستشرق الفرنسي هنري كوربان منزلة استثنائية في مجال المقارنة بين مارتين هايدغر وعدد من حكماء المسلمين كالسهروردي وملا صدرا وابن عربي. لقد تركزت الأسئلة والإجابات كما سيظهر لنا لاحقاً حول الوجود والموجود ومدارج الفهم المتعلقة بهما، ومثل هذا المبحث كان منذ اليونان ولما يزل، يهيمن على مشاغل الفلسفة من دون أن يفقد شيئاً من سحره وجاذبيته. الحوار الذي أجراه فيليب نيمو مع كوربان كان حواراً مباشراً عبر إذاعة فرنسا الثقافية Radio France – Culture. وقد تم تسجيله على مراحل بطلب من كوربان نفسه في يوليو من العام 1976، أي قبل سنتين من وفاته في السابع من أكتوبر 1978. كان كوربان مجابلاً لهايدغر، وقد التقيا غير مرة وفي مناسبات مختلفة. وبهذا المعنى سوف يتبين لنا كيف أن تبادل المعارف والأفكار بين الرجلين أدى إلى إغناء كل منهما بعوالم إضافية في ميدان الفلسفة والإلهيات

«

حاوره: فيليب نيمو

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

8

معنى النيوليبرالية اليوم كالحظة سياسية عند الدولة المغربية

«كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتثقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

«

عرض وترجمة عبد الحميد جماهري

أن طموحه ليس وصف الواقع بل المساعدة، عبر بلورة فكرية، على فهمه بشكل أفضل. (...). إن الإمبراطورية الشريفة ليست هي النموذج المثالي للإمبراطورية التي نرسم هنا ملامحها، كما يوحي بذلك التعايش في مغرب ما قبل استمرار أساليب الحكم المتباينة، والتي تشمل التدخلات المباشرة والقانونية العقلائية التي تميز النموذج المثالي للدولة الوطنية، كما أن المغرب المعاصر لا ينزاح عن النموذج المثالي للدولة الوطنية، كما يتضح ذلك من خلال الإخراج الرفيع لطقوس البيعة أو استمرار العمل بالظهير الشريف في التشريع. هذه النماذج المثالية سمحت لنا على وجه الخصوص بفهم اللحظة النيوليبرالية الحالية، لا باعتبارها مرحلة متقدمة من

»

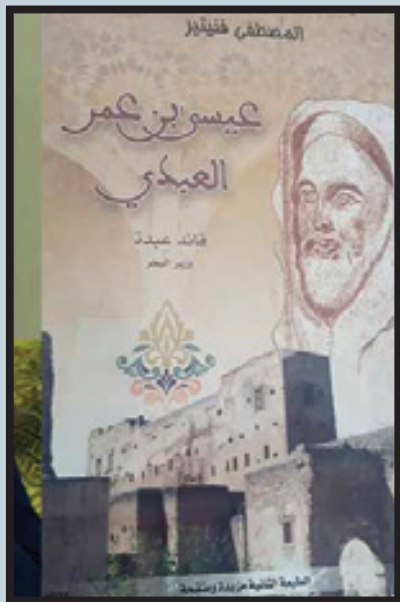
الدولة في المغرب لا تتم مقاربتها في هذا المؤلف باعتبارها نموذجاً أصلياً للدولة الإسلامية أو الدولة في طور النمو أو دولة تخترقها القبلية والإثنية، بل باعتبارها دولة فقط، دولة في حالتها العادية

«



حساب المساواة والعدالة الاجتماعية. (علماً أن النقاشات والأدب الخاصة بالنيوليبرالية غزيرة جداً والمصطلح يستعمل من طرف نقاده في سياق تقليد نقد ماركس.. فوكو)... إن الدولة في المغرب لا تتم مقاربتها في هذا المؤلف باعتبارها نموذجاً أصلياً للدولة الإسلامية أو الدولة في طور النمو أو دولة تخترقها القبلية والإثنية، بل باعتبارها دولة فقط، دولة في حالتها العادية. بيد أن الأطلاع الاستكشافي (المساعد على الملف) للمسار المغربي يكمن في الإشهار الاستعراضي لخصوصيته، التي تساعدنا على تصور، بل على رؤية مختلف هذه السجلات التي تتمازج لتشكيل مخيال سياسي..

أصول عبدة ، وتحديك مجالها



إعداد : محمد تامر

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة

1

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879- 1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدي)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدي»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

لقد وقفت دكالة ضد الحركة الموحدية، وواجهتها بعنف لما كانت تشكله من شدة وكثرة، وكانت مواجهة عبد المومن صارمة وعنفية، يقول عنها صاحب الحال الموشية.....(سار إليهم عبد المومن في أمم لا تتحصى، من الخيل والرجالة والرماة... فآلجأهم السيف الى البحر، فقتل أكثرهم في الماء وأخذت إبلهم وغنمهم وأموالهم).

فلا شك إذن ان عنف التدخل الموحيدي، وشدة المواجهة، قد أدت إلى مضاعفات خطيرة، كان لها انعكاسها على مستقبل المنطقة، وبالأخص ما أحدثه ذلك العنف من فراغ، وفق هذا السياق تم استقبال القبائل العربية الهالالية من إفريقيا، في عهد عبد المومن الموحيدي الذي نقل منهم الى المغرب الأقصى ألفا من كل قبيلة بنسائهم وأبنائهم. ثم في سنة (582هجريه/1186 ميلادية) خرج يعقوب المنصور إلى إفريقيا فشهد أرجاعها، ونقل جمهور القبائل الى المغرب.. فنزل بتامسنا البسيط الأفيج بين سلا ومراكش وأواسط بلاد المغرب الأقصى، وافترقت جيوشهم بالمغرب إلى الخلط وسفيان وبني جابر ...

يبدو ان التفكير في إعادة تعمير دكالة، بالعنصر العربي، كان يرمي إلى إعادة التوازن بين مختلف جهات المغرب، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- تكسير شوكة العصبية الدكالية المصمودية، عن طريق زرع عناصر أجنبية داخله مجال دكالة (لإلهاثهم) بمشاكل داخلية يمكن استغلالها من طرف الدولة الموحدية .
- خلق حزام وقائي حول حاضرة مراكش، يتكون من عناصر عربية، معزولة عن أي عصبية قبلية، ولا ينتظر منها، إلا الولاء للسلطة المركزية .
- الاهتمام بالموارد الفلاحية للمنطقة، باعتبارها من السهول الغنية، لذلك اهتم المنصور الموحيدي بتجهيزات الري ...وإمر بشق قناة زودت عبدة بالماء من الوادي الأخضر .

بعض (النسابين) إلى اعتبار دكالة من صنهاجة والمهم في هذا الموقف هو ما ترتب عليه من نتائج كان لها أثر على مصير عبدة، ضمن تجمع دكالة.

يرتبط البحث في تاريخ عبدة، بشكل مباشر، بالبحث عن تجمع دكالة، على اعتبار أن عبدة كانت منضهرة ضمنها، ولم يكن بروزها على مسرح الأحداث التاريخية، إلا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، لذلك سنحاول تتبع التطورات التي أدت الى ظهورها بشكل مستقل .

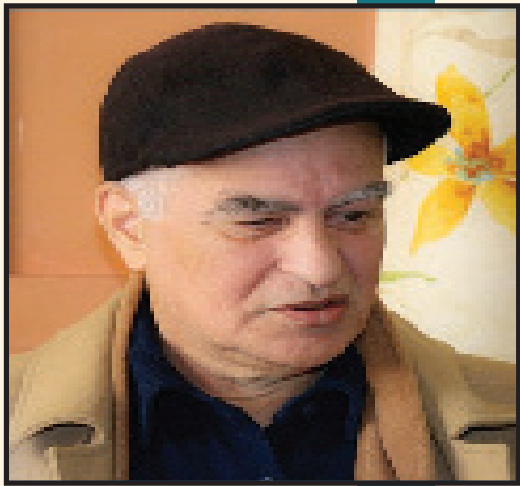
وعليه، فإن موطن عبدة الحالي، كان ضمن مجال دكالة، الذي يشمل منطقة شاسعة ممتدة ما بين ام الربيع شمالا ، وما وراء تانسيفت جنوبا. وقد ذكر (ابن قنفذ)، الذي زار المنطقة حوالي (769هجريه/1370ميلادية). وتولى قضائها «أن أسفي هو آخر مرحلة من دكالة . كما حددها (ابن خلدون) في إطار واسع، يمتد إلى أسفي، حاضرة المحيط، وهي بذلك كانت تشمل حيزا أكثر اتساعا مما عليه الآن، بل بقيت محتفظة به إلى حدود القرن السادس عشر، حيث ذكر (الوزان)، الذي زار المنطقة، وتعرف على أحوالها، أن حدود ناحية دكالة، تبتدئ من تانسيفت غربا، وتنتهي على شاطئ المحيط شمالا، وعند وادي العبيد جنوبا، وأم الربيع غربا. وهي بهذا التحديد، كانت تشغل كل المنطقة الممتدة على طول المحيط غربا، وتجاور كلا من تامسنا شمالا، وهسكورة وجرجاجة جنوبا. وهذه المساحة الشاسعة جعلها (الوزان) مسيرة أربعة أيام طولا، ويومين عرضا. وهذا ما اعطاها شكل مستطيل، ممتد على طول المحيط الأطلسي، يشغل حيزا أكثر مما هي عليه الآن ، وتدخل عبدة ضمنه، لذلك لا يمكن الحديث عن عبدة في هذه المرحلة ، إلا في إطار تجمع دكالة ..

إن الموقف الذي وقفته عبدة ضمن تجمع دكالة، من الدعوة الموحدية في منتصف القرن الخامس الهجري، ومخالفتها القبائل المصمودية الأخرى، يطرح تساؤلات حول مبررات خروج دكالة عن عصبيتها المصمودية، والانحياز إلى عصبية الدولة المرابطية، ولعل هذا الموقف هو الذي دفع



من حوارات الخطيبي 8

الجديد نوع من العنف الذي يتجاوز حدود الداخل



سواء كانت نظرية أم إبداعية، تشكل فعلا كتابا جديدة؟

■ ■ نقول «الجديد» ولكن كيف؟ ما هو هذا الجديد؟ هنا يبدأ المشكل. لأن الجديد، يجب أن يتم داخل «الأرضية» حتى لا نسميها التقليد او الكتابة التقليدية. نجد بعض التعبيرات الطبيعية ولكنها لا تمس الأرضية، إن الكتابة في هذه الحالة تغير الواقع. لكنها تتنق وتبقى في حدود هذه الأرضية. وهذه الأرضية ملك للتقديم والجديد، هنا المشكل الصعب، الكتابة الجديدة تنطلق دائما من القديم (الأرضية)، ولكنه يريد أن يغيرها ويبقى فيها، دون أن يكون خاضعا لها، هذا صعب. هناك من يريد أن يحدد فيخرج عن هذه الأرضية الموجودة في الأدب العربي الآن هو بمعنى غربي جديد. يأخذ

التيارات الجديدة في الغرب ويحاول تطبيقها. يرى مثلا أن الكتاب يضعون سهما فيقوم بنفس العملية. ولكن الكاتب العربي لا يعرف هذا. في رأيي ان ما يجب أن يدخل إلى اللغة العربية الجديد ينبغي أن نوضحه، والجديد ليس خارجا من الأرضية الموجودة، بل هو من داخل وخارج اللغة العربية. إنه نوع من العنف الذي يتجاوز حدود الداخل ويمكن أن ينتج هذا العنف جديدا ولكن لا يمكن أن نقول مسبقا بأنه جديد. هناك مثلا أشياء كثيرة جديدة في الأدب الفرنسي أسميها «النقوش الأثرية» ولكن لا قيمة لها. لأن ضرورتها غير موجودة ولهذا أفضل الكتاب الذين يملكون قوة الكتابة. نجد كتابا مثل «جان جينيه» جديدا منذ ثلاثين سنة، بينما كتاب آخرون يكتبون مثل موريس روش في القرن السادس عشر، لأن بلاغة هؤلاء الكتاب قديمة بالرغم من أنهم يعيشون في القرن العشرين. إذن، فهذا التفسير للغة يجب أن يكون على هامش الأرضية أي بين خارج وداخل هذه الأرضية. ولكن إذا أدخلنا قيما جديدة غربية وغربية في اللغة العربية دون أن تكون ضرورية داخل اللغة المستعملة، يكون هذا الجديد نوعا من التبعية السطحية لنظريات خارجية. ولهذا فتفسير اللغة المقدسة يجب أن يتم كنقد داخل هذه اللغة نفسها، بالرغم من أخذنا لبعض القيم الغربية.

تسأل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوص الحقيقية"، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقاربات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن التعايشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول. في ما يلي الحوار الذي أجراه معه مع بول شاوول :

إعداد وترجمة: محمد معطسييم

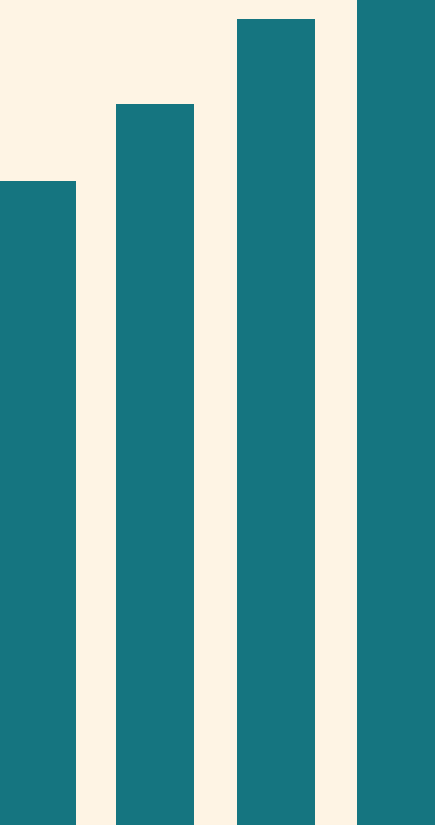
غير العربية التي تدعي الاشتراكية على الجدلية الاجتماعية نجدها ما زالت متعلقة بالهياكل القديمة، سواء في ما يتعلق باستبعاد المرأة أو الطبقات الفقيرة أو بالقيم. ولهذا نجد في الهوية وفي المجتمع العربي انقصاما بين المستويات الثلاث: الواقعي والرمزي والخيالي. إنه نوع من الهروب من الواقع أو تغطية له. ولهذا نرى



□ □ ولكن كيف؟ ■ ■ يمكن أن نقول إن الغزالي هو الذي نظر لتقهقر الحضارة العربية بطريقة واعية أو غير واعية، لأنه استطاع التغلب على الفلسفة باسم التصوف وباسم اللاهوت، ثم تغلب على التصوف بوسيلة اللاهوت. أما ديكرات، وهو الفيلسوف الثوري الذي فتح أبواب الثقافة الغربية لفهم الحضارة العصرية، فقد اتبع طريقة أخرى: استطاع تجاوز اللاهوت باسم العلم ومن ثم فتح الباب للتقنية وللعلوم وللحضارة العصرية. فإذا حاولنا تحليل هذا الجانب الأول يكون هو تحليل الحضارة العربية بصفة عامة، وبخصوص بعض التقهقر في القرون الوسطى. جانب ثان: هو أن العالم أصبح كذلك ماركسيا وأن الأيديولوجية الوحيدة التي استطاعت الانتشار بقوة هي الماركسية. هذا السؤال مطروح على الجميع: سواء كنا ماركسيين ام غير ماركسيين. لأن بعض الخبراء في الاستراتيجية العالمية وبعض الأميركيين، وكذلك بعض العلماء المضادين للماركسية، يستعملون بعض مفاهيم الجدلية الماركسية، وذلك بعد افتقار الأيديولوجية الليبرالية إلى إيجاد إيديولوجية تكنوقراطية بمعناها المطلق ولها أسس عملية وإحصائية فعالة.

هناك جانب ثالث، وهو المسألة المطروحة عند هيدجر ونيثشه وبعض الفلاسفة، ومن قبل عند كانت، والمسألة: هل الجدلية تستطيع تجاوز اللاهوت أم لا؟ مثلا بعض الأنظمة العربية أو

ما يجب أن يدخل إلى اللغة العربية يجب أن يدخل عن طريق نفس اللغة. فمفهوم الجديد ينبغي أن نوضحه، والجديد ليس خارجا من الأرضية الموجودة، بل هو من داخل وخارج اللغة العربية.





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_aichtirak



www.facebook.com/Alittihad_aichtiraki



jaridati@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

هل تضرر المغاربة اليهود من سياسة المولى سليمان؟

خلال تحصيل الواجبات لفائدة بيت مال الدولة من طرف يهوديها؛ فهذا الذي يعقوب ولد الحزان القاطن بالصويرة يعترف بما في ذمته من ديون محصلة لفائدة أمناء الصويرة وقدرها 9714.35 ريال وتؤكد الوثيقة ثبوتاً تاماً لتسديد اليهودي السالف الذكر لديونه المستحقة للمخزن وهذا نص رسم الإشهاد :

« الحمد لله وحده

اعترف لدينا التاجر يعقوب ولد الحزان من يهود الصويرة القاطنين بها. أن قبله وفي ذمته لبيت المال عمره الله جميع، تسعة آلاف ريال دور وسبعماية ريال وأربعة عشر أربلة وخمسة وثلاثين جزءاً من الريال (9714.35). اعترافاً تاماً لازماً له على رسم الحلول. ترتب القدر المذكور عليه فيما وسقه ووضعه بمرسي ثغر الصويرة حرسه الله بمئنه بعد وقوع المحاسبة بينه وبين الأمناء بالمرسى المذكورة. شهد على التاجر المذكور بما فيه عنه بعد إشهاده وهو بأكمل أحوال التصرف.

في الخامس عشر من جمادى الثانية عام 1235. محمد لطف به ءامين وعبيد ربه تعالى عبد القادر بن عبيد لطف الله به ءامين وعبد ربه تعالى أحمد بن محمد وفقه الله ءامين الحمد لله، أدوا فقيت واعلم به عبيد الله تعالى محمد بن المروني لطف الله به ءامين

(سليمان بن محمد غفر الله له بمئنه)

أننا للذمي شلوم بن مقفين أن يفتح الطاحونة التي كانت في ملك الطاهر بن سليمان واشتراها ممن استأنا له امر بيع أصوله الكابينة بملاح ثغر الصويرة صانها الله. الجديد ينتفع بها بانواع الانتفاعات من كراء وغيره. وحينئذ فلا يمنعه أحد من التصرف فيها كان من كان حيث اشتراها من ماله الخاص به. فمّن وقف عليه من ولّاة أعمالنا يعمل بمقتضاه ولا يجحد عنه، إننا تاما به صدر الامر الشريف وهو ثابت الأمر نافذ الحكم.

في متم جمادى الأولى عام 1224

إن لغة الخطاب التي كتب بها الظهير تظهر مدى حرص السلطان المغربي على أمن وسلامة اليهود المغاربة من خلال التنصيص والتأكيد على عدم الاعتراض على اليهودي شلوم بن مقفين، وهو من الأسر التي سبّغ سبطها داخل وخارج المغرب خلال فترة حكم هذا السلطان، وبداية حكم ابن أخيه عبد الرحمان بن هشام. ومن جهة أخرى ولأجل الاحسان إلى رعيته اليهود نهج السلطان سياسة اليسر من أجل تسديد اليهود المغاربة للديون المستحقة لفائدة المخزن حيث أمر السلطان مولاي سليمان القائد عبد الرحمان عشعاش بمنح اليهودي يهودا بن تليلة محلاً تجارياً من أجل الانتفاع به لتسديد ما بذمته من ديون لفائدة المخزن وهي وثيقة مؤرخة في 8 جمادى الثانية 1235/23 مارس 1820. كما توضح رسوم الإشهاد أن المعاملة كانت بالمثل من طرف المغاربة اليهود من

الشريف على ان المحل فارغ لائق لذلك ولا ضرر فيه، بل فيه زيادة النفع من جملة الأملاك على الخدمة، طالبين رضى سيدنا دام علاه.

والسلام

في 27 ربيع الأول الاثور عام 1207 (12 نونبر 1792)

محمد بن عبد الرحمن بنونة لطف الله به العربي بن المهدي بنونة لطف الله به خديم سيدنا عبد الرحمن بن الحسن

يتضح من خلال المراسلة أن اليهودي المغربي داوود الزعفراني قصد خليفة القنصل الإنجليزي للتوسط؛ ليس من باب عدم الوفاق في المخزن، ولكن بحكم الأوضاع التي كان يعيشها المغاربة خلال فترة الصراع الأخوي ذلك أن الأوضاع العامة لم تهدأ بعد، ويتضح ذلك من خلال تاريخ المراسلة التي تثبت أن الحكم لم يستقر بعد لفائدة السلطان مولاي سليمان الذي ظل في صراع مع اخوته بمن فيهم البريد. كما يتضح أن ممثل المخزن رجح كفة اليهودي بدعوى أنه سيساهم بستة بالمائة من مداخل العقار الممنوح له . بعد استقرار الحكم لمصالح المولى سليمان، وخلال الفترة الثانية من حكمه منح السلطان ليهود الصويرة الحرية الكاملة لممارسة حرفهم بدون تضييق، وهو ما تؤكد وثيقة عبارة عن ظهير سلطاني مؤرخة في 30 جمادى الأولى 1224/13 يوليوز 1809 مما يبرز أهمية فقة المغاربة اليهود لدى السلطان ونصها :

« الحمد لله وحده

تظهر الوثائق الملكية أن المغاربة اليهود شملتهم قرارات السلطان مولاي سليمان وشأنهم في ذلك شأن جيرانهم المسلمين، بل أن وضعيتهم ظلت على المعهود كما جرت العادة في عهد سلاطين الدولة العلوية. يتضح كذلك أن بعض اليهود المغاربة أصبحوا يتخذون من قناصمة الدول الأجنبية وساطة لهم بينهم وبين سلطان المغرب من أجل إقامة تجارتهم أو حرفهم أو من أجل البناء؛ فهذا اليهودي المغربي داوود الزعفراني يطلب من خليفة القنصل العام البريطاني بالمغرب أن يتوسط له لدى المخزن من أجل بناء فوقي من ديار المخزن بعد إذن السلطان وهو ما تبرزه الوثيقة 3315 وهي عبارة عن مراسلة من ممثل السلطان بطنجة محمد بن عبد الرحمان بنونة نصها ما يلي:

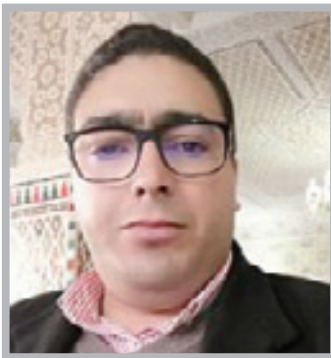
« الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بعد أداء ما يجب من التظيم والتجليل لسيدنا المنصور بالله وتقبيل حاشيته البساط المعتر بالالله. ينهي كريمة علمكم سيدنا دام علاه أنه ورد علينا كتاب خليفة قونص النجلير بأن يهوديا بالصويرة اسمه:

داوود الزعفراني ورد عليه طالبا أن يبني له بين بفوقي دار من جملة ديار المخزن بستة في المائة على القانون المعلوم في ذلك ويطلب خليفة قنص النجلير المساعدة في ذلك واستئذان الحضرة الشريفة كما في كتابه طي هذا.

وعليه تعين إعلام سيدنا ليأمر بما اقتضاه النظر

ظل المخزن المغربي وفيها، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلاً دامعاً على الروابط القوية، والمثينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرتهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج البراعي الأول لفئة اليهود مغاربة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز



د.ربيع رشيدى

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة بذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة. لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكاسباطة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية. ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، نبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إيداعات فنية، استنحت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.

هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

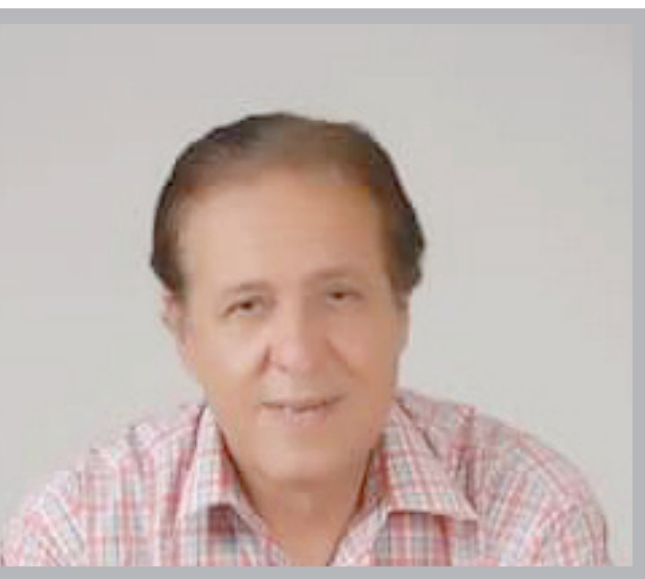
إعداد :جلال كندالي

فنانون وجها لوجه مع الملك

محمود الإدريسي: الحسن الثاني أهداني معطفه وبزاف لكساوي وعيشي يابلادي أعادتني إلى القصر

التصميم، تترسخ الأغنية في ذاكرتي القوية، في صباح اليوم الموالي تمرنا من جديد لسجيلها في المساء. وقد تلاجفنا برد فعل المغاربة الإيجابي عند سماعهم لهذه الأغنية، ويضيف الإدريسي، أنه حينما سجلت كانت تحظى بدعاية كبيرة في الإذاعة الوطنية، كانت تقدم بـ«عيشي يا بلادي» للصوت الذهبي محمد الإدريسي، وأنا الذي كنت ما أزال في بداياتي، وكنا نقوم بجولة غنائية في المغرب كله، وحكى لي الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله، أن جلالة كان يسمع هذه الأغنية في الراديو، وكان دائما يحاول تسجيلها ظناً أن الأغنية سذاع كلها. وإذا الأمر كان مجرد إعلان في إطار هذه الجولة-وحينما وصلنا إلى مدينة وجدة، أراد الملك الراحل أن يستمع إليها كاملة، مما اضطرننا إلى إيقاف الجولة والعودة إلى الرباط حيث أدبتها أمام جلالة وأهداني معطفه، ومن ثمة أصبحت معتمدا في القصر الملكي مع الجوق الملكي، وفي كل جولة تغني «عيشي يا بلادي»، وهي من الأغاني العزيرة على قلبي بشكل لا يتصور، وقال لي رحمه الله، هكذا كانت أغنية عبد الوهاب الدكالي محببة لي «يا حبيب الجماهير» وهي من الأغاني الوطنية التي افتخر بها، والآن هناك أغنية «عيشي يا بلادي» التي افتخر بها ولا يمكن إلا تغني في كل مناسبة، ويتم الافتتاح بها، بل إن جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله كان دائما يقول لي «غني لي أغنيتي «د»في إشارة إلى أغنية«عيشي يابلادي» .

«فن هاد الأغنية «فر علي، اليوم إن شاء الله سنهيئها،عليك بمساريتي فقط...»، فعلا اتجهنا نحو مقهى «البما «بنحت عن الشاعر علي الحداني، حيث كانت عادته أن يحتسي قهوة سوداء و«الماس»، فعلا وجدناه هناك، وبسالة بنعبدالسلام إن كانت لديه قطعة غنائيةلمناسبة، فاجابه الحداني«هناكقطعة غنائيةمن خمسة أبيات ولم تكتمل بعد»، فكان رد فعل بنعبدالسلام، «هذا يكفي»، وطلب منه مدنا بها، لكنه اعتذر لأنها في منزله، وكانت عادة علي الحداني، رحمه الله، أنه يخلد للنوم مباشرة بعد تناول وجبة الغداء، لكننا اتفقنا في الأخير أن يلتحق بنا بمسرح محمد الخامس بالرباط في الساعة الرابعة بعد الزوال، وبالفعل، يضيف الفنان القدير محمود الإدريسي، تسلمنا هذه القطعة الغنائية، وأنزويت والملحن الذي كان مصحوبا بالة عود في إحدى القاعات، وخاطبني أنه ليست لدينا آلة تسجيل، وبالتالي علينا أن نحفظ أي مقطع تم تلحينه، واقترح أن يكون الموالم الذي يسبق الأغنية على الطريقة الرحبانية، وقد أضفت بعض الأشياء من عندي فاعجب بها الملحن محمد بنعبدالسلام، الملم، يضيف محمود الإدريسي، انتهىنا من اللحن والحفظ وتوجهنا مباشرة من مسرح محمد الخامس بالرباط بعد أن اكتملت هذه القطعة في الساعة السادسة إلا ربعا مساء، بالفعل كنا في الموعدا كما حددناه مع محافظ الجوق الوطني، وبدأت التمرينات، بدانا بالموال وقد تم حفظه من طرف الكورال، وكلما أعندا



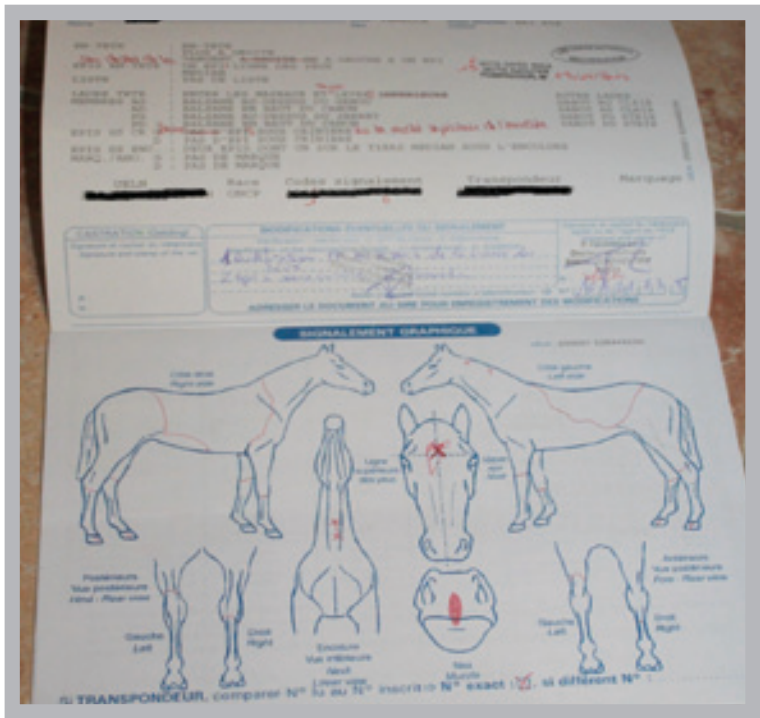
قد غضب مني وعلي، وبالتالي كانني مطرود. وحدث ذات يوم أن كنت برفقة الملحن محمد بنعبد السلام بالرباط، فالتقينا بمحافظ الجوق الوطني في الساعة العاشرة صباحا تقريبا، فسأل المحافظ الملحن بنعبدالسلام إن كان لديه أغنية بمناسبة عيد الشباب، فرد عليه بسرعة ومن غير تردد، نعم «موجودة» فحضر معنا موعدا في السادسة من مساء نفس اليوم، اندهشت لموقف محمد بنعبدالسلام، بوسالته بعد أن غادر المحافظ

أغنية «عظيمة «ستجعل «سيدنا «ينتهي لبنا ويدعوننا إلى القصر...»، أقسم بالله هكذا خاطبني الملحن محمد بنعبدالسلام، يقول الإدريسي، لكنني لم أخذ كلامه على محمل الجد، ولم نهئ أي عمل فني بهذه المناسبة، لأنني اعتبرت الأمر منتهيا منذ تلك الحادثة التي وقعت معي في القصر الملكي، خاصة وأنه يستحيل أن يتم تسجيل أي أغنية صحية الجوق الملكي، لأن الكل كان يعتقد أن جلالة الملك الراحل الحسن الثاني

بالنسبة للفنان القدير محمود الإدريسي تبقى أغنية «عيشي يابلادي» فاتحة خير في مشواره الفني لأنها فتحت له «من جديد» أبواب القصر الملكي على مصراعيه . هذه الأغنية التي هي من كلمات الاستاذ علي الحداني والحن محمد بنعبدالسلام، يقول الصوت الذهبي كما كان يلقي، رأت النور سنة 1973 وبالصبط بمناسبة عيد العرش الذي كان يصادف الثالث من شهر مارس من كل سنة في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، قبل هذا التاريخ، الذي سبقي خالدا في ذاكرة محمود الإدريسي، يقول، كنت بمعية العديد من الفنانين في ضيافة الملك الراحل الحسن الثاني، وقد أدت أغنية أمام جلالة، حين انتهيت كان جلاليته يتحدث معي، لكنني تحت رهبة المشهد والموقف والدهشة بصديق كنت «مرفوعا «ولم أنتبه وأنا أتحدث مع الملك أنني أضع يدي في جيبي، هذا السلوك لم يستسغه جلاليته، فغضب مني وخاطب البعض قائلا «علمو الناس الاحترام والانضباط طلي تدخل هنا»، وهي القصة التي استغلها بعض الفنانين، واعتبروها مناسبة للتخلص مني وإلى الأبد وظنوا أنها المرة الأخيرة لي في «دار المخزن»، المه، يتذكر محمود الإدريسي، كانت أسوأ فترة عشتها في حياتي، وعدت إلى حال سبيلي بصحبة الملحن محمد بنعبدالسلام في سيارته، وقد لاحظ انزعاجي وغضبي وإجباطي، فخاطبني قائلا «المهم علينا أن نهئ أغنية وطنية بمناسبة عيد الشباب الذي يصادف 7يوليوز،علينا أن نشغل على

مع الدكتور بدر طنشري الوزاني: كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة

التعريف والهوية عند الحصان



إلى المسؤول عن قسم تربية الخيول بالشركة الملكية لتشجيع الفرس مع ضرورة الإبلاغ عن تاريخ وسبب وفاة الحصان، باعتبار أن هذا الإجراء يعتبر خطوة إدارية ضمن مجموعة خطوات إدارية أخرى يجب القيام بها عند تربية الخيول.

من الوثائق الأساسية للحصول على وثيقة تقوم مقامه، ويجب التمييز في هذا الصدد بين الملف الذي يتم إعداده في حالة فقدان عن الملف المطلوب الذي يخص الإتلاف، مع الإشارة إلى أنه في حالة وفاة الحصان فإن وثيقة التعريف التي تخصه يتم إرجاعها

التعريف الذي يخضه صورة متكاملة كذلك عن وضعه الصحي، وتبين ملفه التطبيعي الذي يخص اللقاحات التي استفاد منها، كما هو الحال بالنسبة للقاحات ضد الأنفلونزا وخض مرض التهاب الأنف والرتة، كما تكشف سلامته من التهاب الشريان الفيروسي للخيول وكذا مرض التهاب الرحم المعدي عند الفرس ومرض الأنيميا وتطلمن المتضمن على سلامته بشكل عام لأن الحرس يكون شديدا على عدم تعرض الخيول لأية عدوى مرضية كيفما نوعها، بالنظر لأنها حساسة ويمكن أن تصاب بالعدوى متى تواجد إلى جانبها حصان أو خيول مريضة بمرض ما.

ويمكن لمربي الخيول في حالة ما إذا ضاع دفتر المراقبة الخاصة بأي حصان تقديم طلب ضمن ملف يتضمن مجموعة

تضمينها في البطاقة الذكية التي تكون في عنق الحصان والتي يمكن قراءة رقمها الذي هو بمثابة رمز تعريف في خلال جهاز القارئ الإلكتروني

الذي هو بمثابة رمز تعريف في خلال جهاز القارئ الإلكتروني، هذا الرمز الذي يحيل بدوره على ما هو مسجل في قاعدة بيانات الشركة الملكية لتشجيع الفرس. وتتيح هذه الخطوة التقنية مقارنة الملف المعلوماتي للحصان بما هو مدون في دفتره الخاص، الذي هو عبارة عن وثيقة كما أشرنا ترافقه في خطواته، التي يدلي بها صاحب الحصان للمشرفين على تنظيم مختلف التظاهرات والسباقات في كل موقع قد يرغب في ولوجه والمشاركة فيه، سواء تعلق الأمر بالسباقات القصيرة أو الطويلة أو هم القفز على الحواجز وغيرها من المحافل، التي بدونه أو في حال وجود تناقض بين الوثيقتين الورقية والرقمية لا يسمح للحصان بالولوج. وتمكن أهمية وثيقة تعريف الفحل، كما يتم وصفها، في أنها تقدم إلى جانب الشق

عندما يولد المهر ويقف على أرجله الأربعة ويشرع في الرضاعة تنطلق مسيرة حياته الأولى، التي لا تكون مجهولة بل معروفة، فهذا الحيوان الذي تحتضنه الأسرة المغربية كما لو غايه وفاته، مما أفرادها، بالنظر لقيمة وأهمية الخيول، يحمل معه هويته وتعريفه من خلال دفتر مرافقة يلازمه ويصاحبه في كل تحركاته منذ لحظاته الأولى إلى غاية وفاته، مما يجعل منه وثيقة شخصية تتضمن جملة من المعلومات المتعلقة بالحصان كما هو الشأن بالنسبة لاسمه وتاريخ ولادته، واسم الأب والأم، إضافة إلى مواصفاته والمعلومات التي تتعلق بصفته وبماله وغيرها. معطيات ذاتية وأخرى «عائلية» يتم تضمينها في البطاقة الذكية التي تكون في عنق الحصان والتي يمكن قراءة رقمها



إعداد :وحيد مبارك



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

صيدلية الأفكار

8

Le client est roi

الصيدلية أو الفارماكون ، بلغة الإغريق ، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) . السم قاتل و شاف في الآن نفسه .و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية ، تكون الصيدلية بحكم أسسها ذاك مفارقة . مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها . الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدلة .إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز ، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة ، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل .

صيدليتنا الرمضانية ستعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة . أفكار صغيرة ، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة » . أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي .

« الزبون ملك » ، جملة يرددها الزبناء و كذا المستخدمين في أكثر من مناسبة . لم الزبون ملك و ليس مواطن ؟ و ما سياق ابتكار جملة سحرية مثل هته؟ كيف خلق نظام السوق الرأسمالي هته الجملة -الشعار وما معناتها و مضمراتها ؟

الرأسمالية لها أرواح ، يكثفها عالم الاجتماع « لوك بولتانسكي» في ثلاث :

-الروح الأولى هي روح مؤسسي الرأسمالية العصرية ، و التي ارتكزت على نموذج البرجوازي المقاتل المخاطر و الماهر في حسابات الربح و المقتصد في النفقات والطامع دائما في المزيد . لقد شكل نموذج البرجوازي هذا الفاعل المحرك للتقدم الاجتماعي و الاقتصادي ، نظرا لدوره التحريري مقارنة بفاعلي المجتمعات التقليدية ، و كذا دوره المحافظ على النظام البرجوازي مقارنة مع الفاعلين الطامحين لتجاوزه .

-الروح الثانية تغطي المرحلة الممتدة من 1930 إلى 1960م . سيتم الانتقال خلال هته المرحلة من نموذج و صورة البرجوازي بمقاولاته العائلية و غير الكبيرة ، إلى المقاولات الكبرى المنظمة بتراتبية و عقلانية و الخاضعة لمدير مسير ، مهمته الأساسية هي تنمية رأسمال المقولة و توسيع مجالات و جغرافية حضورها . يتعلق الأمر هنا بصورة المدير الرئيس المسير البطل الذي يعتمد في خلق بطولته على معيار كفاءته و كفاءات مستخدميه التي يؤشر عليها واقع تنامي كبير المقولة .

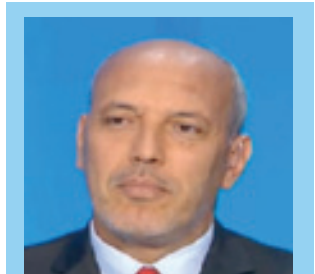
- الروح الثالثة و هي التي تغطي فترة ما بعد ثمانينيات القرن الماضي ، و التي أعلنت عن هويتها في صيغة رأسمالية عالمية و معولة مسنودة بالتكنولوجيات الجديدة . يتعلق الأمر هته المرة باقتصاد الفضاءات الكبرى *économie grandeur* يرتكز في منطق اشتغاله على المفاهيم المبكرة في مجال التكنولوجيات الجديدة من مثل مفهوم الشبكة *réseau* و مفهوم الربط أو الوصل الرقمي *connection* و المشاريع و الاختبارات

مع الروح الثالثة أو الروح الجديدة ، ستتغير المرجعيات . فبدء من تسعينيات القرن الماضي سترسم ملامح المقولة عبر الشبكات و التي ستعلن نهاية المقولة الوظيفية ، و كذا نهاية تنظيمها الوظيفي و تراتباتها الكسبية التي ظلت تميز المدينة الصناعية . ستظهر مقاولات الشبكة أكثر قوة وفاعلية في وجه الصعوبات المزوجة للمنافسة .لذا سنتظم المقولة الجديدة ذاتها في شكل شبكة ، أي مجموعة



نورالدين الزاهي

هل تنجح الحكومة الفرنسية في نزع فتيل الاحتجاجات؟



باريس يوسف لهلال

على الحوار مع كل الشركاء الاجتماعيين، وقالت «علينا أن نجد السبيل الصحيح (...) نحتاج إلى تهدئة الأمور». وهو الأمر الذي استجابت له بعض النقابات منها «سي إف دي تي» الإصلاحية وأمينها لوران بيرجييه. وبدأت سلسلة واسعة من المشاورات على مدى ثلاثة أسابيع اعتبارا من الاثنين مع النواب والأحزاب السياسية وممثلين محليين وشركاء اجتماعيين. والتقت بورن، الاثنين الماضي، رؤساء اللجان في الجمعية الوطنية، على أن توصل اجتماعاتها الثلاثاء مع رئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه ورئيسة الجمعية الوطنية أنجيل براون-بيقييه. وكرر الأمين العام لنقابة «سي إف دي تي» الإصلاحية لوران بيرجييه موقفه الاثنين، داعيا الحكومة إلى اتخاذ «خطوة قوية بشأن النظام النقابي».

والمجمع ينتظر ما سوف يسفر عنه لقاؤهما المقبل. بعد أسبوع تقريبا على إقرار تعديل النظام التقاعدي من دون تصويت في البرلمان، تحاول الحكومة الفرنسية استعادة زمام المبادرة مؤكدة عزمها «تهنئة» من دون أن تنجح حتى الآن في نزع فتيل التوتر المتنامي خاصة في وسط الشباب الذين التحقوا بهذه الحركة الاحتجاجية. ويندرج استمرار التعبئة ضد إصلاح نظام التقاعد في فرنسا في سياق احتجاجات شعبية في أوروبا الغربية على زيادة التضخم خصوصا في ألمانيا والمملكة المتحدة. في ألمانيا، دعي العاطلون في المطارات والسكك الحديدية والنقل البحري وشركات الطرق السريعة والنقل المحلي إلى التوقف عن العمل ليوم كامل، من منتصف ليل الأحد الاثنين إلى منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، للمطالبة بزيادة الأجور.

ودعت النقابات، مساء الثلاثاء، إلى اليوم الحادي عشر من «الإضراب والظواهر يوم الخميس 6 أبريل، في كل أنحاء البلاد». وتسبب قطع الطرق والإضرابات والظواهر منذ عدة أيام، باضطرابات في إمدادات الوقود في بعض المناطق الفرنسية. وعلى بعض الطرق ومستودعات الخدمات اللوجستية. وعرقل متظاهرون حركة القطارات في عدة محطات فرنسية، وطلبت المديرية العامة للطيران المدني من شركات الطيران مجددا إلغاء بعض رحلاتها الخميس والجمعة، لا سيما في مطار باريس-أوري، بسبب إضراب مراقبي الحركة الجوية. لكن النقابات، التي حذرت من تحول الاحتجاجات إلى حركة اجتماعية خارجة عن السيطرة، لا تنوي التراجع، ويبدو أن العنف خلال التظاهرات الأخيرة بدأ يتجاوز الجميع حتى تنسيقية النقابات، هذا بالإضافة إلى انضمام الطلبة والشباب إلى هذه الحركة الاجتماعية مما يزيد من حدة الاحتقان بفرنسا. فهل تنجح الحكومة في نزع فتيل التوتر من خلال اللقاءات التي برمجتها مع بعض النقابات أم أن العنف بين الشرطة والمتظاهرين هو الذي سوف يطغى على الساحة السياسية.

1 - لديمقراطية وليست واجهة للاستهلاك الخارجي

رافع اتحاد كتاب المغرب، منذ تأسيسه، عن أوضاع الكتاب، وعن حرية الرأي والتعبير وعن حرية الكتابة والوضع الاعتباري للكاتب، مما جعل الاتحاد حاملا لتأويرا لمثل هذه القضايا، في التحام مع القوى الحاملة للمشروع الحدائي، مؤمنا بان من واجب المثقفين والكاتب، ومنظمتهم، أن يلعبوا دورا مركزيا في تقوية التوجه الحدائي في البلاد والارتفاع عن القضايا الوطنية المركزية. هذا التوجه المنخرط للاتحاد في أسئلة مرحلته والمضمر مع تطلعات عموم الشعب المغربي، يبدو جلها من البيان مؤتمره السابع المنعقد بالدار البيضاء يومي 11 و 12 ابريل 1981 الذي جاء فيه أنه:

التزاما بمواقفه وقراراته المنبثقة عن مؤتمراته السابقة.

ووعيا بمسؤولية الكتاب المغاربة في الدفاع من أجل إقرار ثقافة تمكن الإنسان المغربي من إطلاق إمكاناته وقدراته.

ووقوفه إلى جانب كل من ضحايا حرية الفكر والتعبير في بلادنا وفي البلدان العربية والإفريقية، وبقية أقطار العالم.

واعتباره أن الإبداع الثقافي الحقيقي هو الذي يلتحم بتطلعات الجماهير في التحرر والتعبير عن ذاتياته العبيقة، والذي لا يمكن أن يتاح في ظل الهيمنة والتبعية والاستلاب بمختلف أشكاله.

يعتبر: أ - أن التجربة الديمقراطية الحقيقية إنما هي تلك التي تمكن الإنسان من تحرر شامل على كل المستويات. ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

- إن الديمقراطية كل لا يتجزأ ولا بوقت تطبيقه بأغراض الحاكمين ولا بحساباتهم، إذ ينبغي أن تتحقق تحقفا شاملا وحاليا.

- إن الديمقراطية الحقيقية لا تكون واجهة للترزين ولا الاستهلاك الخارجي، بل هي عقد صريح بين المواطنين ومن اختاروهم لتولي المسؤولية.

- يندد المؤتمر بكل لجوء إلى تزييف الإرادة الشعبية ويدين مختلف أشكال التزوير.

- يعتبر أن التفاوت والاستغلال الطبقيين، وتهميش الغالبية، وفقدانها أبسط الشروط الضرورية في العلاج والتعليم والشغل والضمان الاجتماعي خرق سافر للديمقراطية الحققة.

يشجب الممارسات التي تنال من الحق النقابي وكل لجوء إلى الطرد الفردي والجماعي للعمل، وكل غياب الاستغلال التي تتمثل في غياب الضمانات الأساسية للطبقة العاملة.

ويطالب باحترام حق الإضراب الذي هو حق مشروع يلجأ إليه العمال كوسيلة للدفاع عن مطالبهم.

يعتبر أن غياب سياسة حقيقية للتعليم وحرمان العديد من المغاربة من هذا الحق، ونسبة الطرد العالية من المدارس وعدم وجود الشغل للمتخرجين واكتظاظ المؤسسات التعليمية، وعدم توفر الشروط الضرورية في التجهيز والتأطير، واستمرار تعليم نخبي وعدم احترام حرمة الجامعة وقمع الحركات النقابية

والتلابية، كل هذا يمثل الأسباب العميقة لازمة التعليم في بلادنا والتي لا تجد حلا لها إلا في تعليم ديمقراطي وبإسهام الطلبة والأساتذة في وضع سياسة تعليمية حقيقية.

يعتبر احتكار الرأي الرسمي وسائل الإعلام وأجهزة الثقافة وإبعاد الغالبية من المبدعين ومنتجي الثقافة الحقيقية عن وسائل التبليغ العمومية، خرقا سافرا للديمقراطية بممارسه المسؤولين عن هذه الأجهزة بضرب حصار على الإنتاج الثقافي الحقيقي.

يندد بظاهرة الثقافة السياحية التي أصبحت تعاطاها بعض الفنانين والشركات السياحية وتشجع عليها بعض الجهات الرسمية، والتي تعمل على تشويه الوجه الثقافي لبلادنا، ولا ترى في الإنسان المغربي ومجيشه الطبيعي والثقافي سوى موضوع لاستغلال التجاري والتسليعية الرخيصة.

2 – الوحدة الوطنية الثابت غير المتحول

إن اتحاد كتاب المغرب لم يعف يوما نفسه من سؤال الدبلوماسية الثقافية، باقتلاعه في عقود سابقة لتصور جدي ومسؤول وأرضية صلبة لدبلوماسية ثقافية تتقاطع فيها المسارات الرسمية مع المسارات المجتمعية والشعبية، وتلتقي في تمنع الوعي الوطني في ظل الاختراقات الكبرى لدول الجوار الإقليمي والجهوي والقاري، خاصة ما يتعلق بوحدةنا الترابية التي نافع الاتحاد عنها وأكد على التثبيت والعمل من أجل الدفاع عنها. وعليه فقد تضمن بيان مؤتمره السابع أنه:

ب - يعتبر المؤتمر أن استرجاع إقليم وادي الذهب إلى أرض الوطن ، خطوة إيجابية ولكن استكمال وحدة التراب الوطني لا تتم إلا باسترجاع مدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية وبقية أجزاء الوطن.

ويندد المؤتمر بكل ما تمارسه السلطات الإسبانية المحتلة ضد المواطنين المغاربة في كل من سبتة ومليلية من أنواع الضغط عليهم وتجريدهم من أوراقهم وطردهم من مساكنهم ومن الذي كان يعيش أوج امتداده داخل

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

8

الإبداع الثقافي يلتحم بتطلعات الجماهير في التحرر

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union



البيان العام للمؤتمر السابع لاتحاد كتاب المغرب؛ الدفاع عن الوحدة الترابية لا يتم إلا في اطار تعبئة شاملة على كل المستويات

التنظيمات الثقافية العربية في مقابل الحركات النكوصية التي كان تجاهد في محافظتها، وقد ساهم عبر نهج دبلوماسية ثقافية واعدة برهاناتها وشروطها في محيط إقليمي وجهوي متحول، في الدفاع عن الكتاب وقضايا الكتابة وتواصل الممارسة الإبداعية خارج الدوائر الرسمية .

اليوم، وبدون الدخول في حيثيات الحالة الراهنة للاتحاد، يمكن القول بأن ما راكمه الاتحاد من تاريخ، معرض - في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه- لحالة جمود وتآكل تقضي إلى غياب مطلق عن الساحة العربية في ظل تجميد وضعية اتحاد كتاب المغرب باهم الاتحادات العربية: الاتحاد العام للكتاب والأدباء بمصر، والاتحاد

الكتاب العرب بسوريا. من صور هذه الدبلوماسية الثقافية الفاعلة للاتحاد، ننشر رسالة الكتاب والفنانين المصريين بتاريخ 3 ابريل 1981 إلى أعضاء مؤتمر اتحاد كتاب المغرب السابع:

«إنها الإخوة يسعدنا أن ننتهز فرصة انعقاد مؤتمركم لنشيد بدوركم في تنمية وتطوير التقارب بين الكتاب الوطنيين والتقدميين في مشرق الوطن ومغرب، والقيام بدور إيجابي وقيادي في كسر العزلة التي فرضتها القوى الاستعمارية والرجعية على الإنشاء، ومقاومة ألوان الضغوط الرسمية التي تعمل على الساحة العربية من أجل أهداف أئانة معادية للمسيرة الديمقراطية الوحيدة.

ولا يفوتنا بهذه المناسبة أن ننوه بالعمل الذي قام به الأخ محمد برادة خلال فترة رئاسته للاتحاد، ونؤكد مرة أخرى إدانتنا واستنكارنا للافتراءات التي أثرت من جانب دوائر مشبوهة ومعادية لقيم الثقافة والحرية والوطنية والتقدم، حول زيارته لخصر التي جاءت بمبادرة شخصية تقدرها أكبر التقدير. أجرى خلالها لقاءات مع الكتاب والمثقفين المصريين الوطنيين والتقدميين سلّمت في توطيد العلاقات بين الكتاب الإحراق خارج نطاق المؤسسات الرسمية.

إنها الإخوة، لقد تحققت لاتحادكم في الآونة الأخيرة وضعية بارزة في الساحة العربية، ونحن على ثقة بأن اتحادكم سيواصل القيام بمبادرات جديدة من أجل ترسيخ العلاقات بين الكتاب الوطنيين والتقدميين على مستوى الوطن العربي، بعيدا عن المؤسسات الحكومية، والدفاع عن حقوقهم وحياتهم، وتواصل الممارسات الإبداعية.

تحياتنا القلبية لكم أيها الإخوة، وتمنياتنا لمؤتمركم بالنجاح والتوفيق، ولاتحادكم بأن يستمر منبرا حرا فاعلا».

التوقيعات: محمد عودة، صلاح عيسى، محيي الدين اللباد، أنوار الخراط، صيغ الله إبراهيم، جمال الغيطاني، نبيل السلمي، يوسف القعيد، عز الدين نجيب، عبده جبري، جميل عطية، صبري حافظ، جحني الطاهر عبد الله، إبراهيم أصلان، سليمان فياض، فريدة النقاش، سمير عبد الباقي، إبراهيم عبد المجيد، أمل دنقل، فاروق عبد القادر، بهاء طاهر، بهجت عثمان، علي رزق الله، نبيل تاج، محمد بقشيش، نبيل ناعوم، أحمد فؤاد نجم.



علمهم وإقال متاجرهم وإجلالهم بعد تجريدهم من كل ممتلكاتهم ويطالب الحكومة المغربية باتخاذ مواقف حازمة ضد هذه الإجراءات والممارسات القمعية والتدخل لحماية هؤلاء المواطنين.

يجبي المؤتمر بإعجاب وتقدير جيشنا الصامد حامى وحدة التراب الوطني ضد كل الإطعام ويقف إجلالا لشخصياته الكبرى ويترحم على أرواح شهداء المؤتمر عن حوزة الوطن.

ويعتبر المؤتمر أن الدفاع عن الوحدة الترابية وتحرير بقية أجزاء الوطن لا يتم إلا بأن يحمل جميع المواطنين دون ميز أو تفاوت، ما يتطلبه ذلك من تضحية. وأن تحقيق هذا الهدف لا يتم إلا في اطار تعبئة شاملة على كل المستويات، عسكريا ودبلوماسية وإعلاميا، وضمن سياسة اقتصادية تحقق هذا الهدف.

يجدد المؤتمر نداه إلى الاخوان الكتاب والأدباء الجزائريين، للعمل من أجل تجاوز الخلافات المفتعلة وإنجاز وحدة المغرب العربي الكبير الذي يظل وحده الإطار الحقيقي لتجنب كل ظروف النزاع والصدام التي لا بدفع ثمنها لإجماهير بلدان المغرب العربي الكبير.

- يندد المؤتمر بما يتعرض له مواطنونا الذي اضطروا لطلب الشغل بالخارج من ضروب الاستغلال والجزع العنصري. كما يدين القوانين والإجراءات التي اتخذت أخيرا لتعجيل بطرهم من مختلف البلدان التي يشتغلون فيها وخاصة منها الأوروبية....»

3 – اتحاد كتاب المغرب والدبلوماسية الثقافية

راكم اتحاد كتاب المغرب تاريخا قويا وطويلا من العلاقات مع منظمات الثقافة العربية والأجنبية ، استطاع من خلالها ربط علاقات تأثير وتأثر ثابتة مع القارات، وجعلته في مراحل سابقة من تاريخه يساهم بدور طليعي في تجسير العلاقات بين الكتاب التقدميين في كل القطار العربية، وبذوب الخلافات التي يمكن أن تقوض المسار التحرري والحدائي الذي كان يعيش أوج امتداده داخل

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إشهار مستخرج عقد بيع أصل
تجاري
ملف عدد: 2022/20
حساب عدد: 2777

بمقتضى عقد رسمي حرره
الأستاذ إبراهيم داري، الموثق
بوجدة، بتاريخ 2022/05/09،
مسجل بوجدة بتاريخ
2022/05/11، باع السيد:
أحمد غدي: الساكن بالناظور،
دوار عفرا بني يوفورفور.
للسيد: عبد الرقيق المرضي:
الساكن بالناظور، حي المطار.
جميع الأصل التجاري
المستغل كمقهى تحت الشعار
«KIWI»، الكائن بوجدة
شارع عبد الرحمان بوعبيد رقم
190، المقيّد بالسجل التجاري
تحت عدد 68522 تحليلي،
بثمن إجمالي قدره ثلاثمائة
الف درهم (300000.00 درهم).
تقبل التعرضات أمام المحكمة
التجارية بوجدة داخل أجل
أقصاه خمسة عشر يوما
المالية للنشرة الثانية-تطبيقا
للمادة 84 من مدونة التجارة.
ع.س.ن/888/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة كلميم واد نون
عمالة سيدي افني
جماعة تيوغرة
إعلان عن الاستشارة المعمارية
رقم: 01/2023/م.و.ت.ب
في يوم 27 ابريل 2023 على
الساعة العاشرة صباحا، سيتم
في مكاتب جماعة تيوغرة
(قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة
المتعلقة بالاستشارة المعمارية
لأجل: الدراسة المعمارية وتتبع
أشغال بناء مجزرة بجماعة
تيوغرة- إقليم سيدي افني.
يمكن سحب ملف طلب العروض
مجانا بمكتب الصفقات
بجماعة تيوغرة عمالة إقليم
سيدي افني، ويمكن نقله كذلك
الالكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:

www.marchespublics.
gov.ma
تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للأشغال المتعلقة
بالمشروع دون احتساب الرسوم

في: أربعة ملايين وستمائة
وواحد وخمسون ألفا ومائتين
درهم (4.651.200,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقتين لمقتضيات المواد
100، 101 و102 من المرسوم
رقم 12-3492- الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013)
المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمهندسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمصلحة الصفقات
بعمالة إقليم سيدي افني.
- إما إرسالها إلى المكتب المذكور
عن طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة المباراة عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 05 من نظام الاستشارة
المعماري.

ع.س.ن/1039/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الحاجب
دائرة عين تالوجات
قيادة أيت بوبيدمان
جماعة أيت حرز الله
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض أثمان
رقم: 2023/01

في يوم الأربعاء 3 ماي
2023 على الساعة الحادية
عشر صباحا، سيتم بقاعة
الاجتماعات لمقر جماعة
أيت حرز الله فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح بعروض أثمان لأجل
تهيئة وتركيب سياج لثلاث
مقابر المسماة سيدي العبدوي
والخصلي والفوارات سيدي لمن
الكائنة بجماعة أين حرز الله
إقليم الحاجب.
يمكن سحب ملف طلب العروض
بمديرية المصالح بالجماعة،
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

الضمان المؤقت محدد في
مبلغ أربعة عشر ألف درهم
(14.000,00 درهم)
الكلفة التقديرية المحددة من
طرف صاحب المشروع هي:

سيتم تمويل المشروع من طرف
وزارة الداخلية.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في
الفصل 11 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في: (15.100.250
درهم) مع احتساب الرسوم.
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:
50.000,00 درهم)
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: المكتب المكلف
بالصفقات بجماعة ائنين املو.
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
- يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة، و:
يتوجب إيداعها بطريقة
الالكترونية فقط، طبقا لقرار
وزير الاقتصاد والمالية
رقم 1982.21 الصادر في
9 جمادى الأولى 1443
(14نجنبر2021)
المتعلق بمساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ 25 ابريل
2023 على الساعة العاشرة
صباحا بمقر جماعة ائنين
املو (قاعة الاجتماعات).تفتح
الأظرفة في أن واحد.

للحصول على مزيد من
المعلومات يمكن الاتصال
بمكتب الصفقات بجماعة ائنين
املو.

الهاتف: 06.53.67.53.09
البريد الالكتروني:

Commune.amellou18@gmail.com

ع.س.ن/1043/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقارات
محفوظة بالمراد العلني
ملف تنفيذي عقاري
عدد: 2023/04

لفائدة: نور الدين
قدوري ومحمد قدوري
عنوانهما 25 شارع الشهداء
الطابق 3 رقم 3 حي الحسني
بركان
ينوب عنهما الأستاذ عبد

العزیز زروقي المحامي بهيئة
وجدة

ضد: خديجة جلطي ومن معها
عنوانهم 10 زنقة تربية الحي
المحمدي وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع
يوم الأربعاء 2023/05/03
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة
الابتدائية بوجدة، البيع بالمراد
العلني لأكثر وآخر مزاييد
ميسور للعقارات المحفوظة

1 - الملك المسمى "دار قلعي" ذي
الرسم العقاري عدد O/5208
مساحته 241 متر مربع الكائن
بوجدة، وهو عبارة عن بناية
لها واجهتين تحتوي على 3
غرف ومطبخ وحمام وبهو
بتوسطهم و4 محلات تجارية
وطابق علوي يحتوي على 3
غرف ومطبخ وحمام.

2 - الملك المسمى "عطية" ذي
الرسم العقاري عدد O/3946
مساحته 291 متر مربع الكائن
بوجدة، وهو عبارة عن بناية
لها 3 واجهات تتألف من طابق
سفلي به 5 محلات تجارية
وطابق أول به شقتين.

3 - الملك المسمى "ملك
قدوري" ذي الرسم العقاري
عدد 36637/77 مساحته 2
هكتار 57 أ 70 سنتنار الكائن
بجماعة إسللي القروية دوار
أولاد سعيد، وهو عبارة عن
أرض فلاحية بورية.

4 - الملك المسمى "ملك الصديقي
حسن" ذي الرسم العقاري عدد
102268/02 مساحته 4 هكتار
92 أ 80 سنتنار الكائن
بجماعة إسللي القروية دوار
أولاد سعيد، وهو عبارة عن
أرض فلاحية سقوية مجهزة
بنظام التفتيق بها منزلين
وإسطبل كبير وبئر وخزان
للماء وحضيرة.

5 - الملك المسمى "بلاد شعبان"
ذي الرسم العقاري عدد
8316/0 مساحته 2 هكتار 45
أر 93 سنتنار الكائن بجماعة
أهل انجاد بني حسان، وهو
عبارة عن أرض فلاحية بورية
خالية من البناءات ماعدا بئر
مجهز.

وقد تم تحديد الثمن الافتتاحي
لانطلاق عملية البيع بالمراد
العلني للعقارات أعلاه في:
1 - الملك المسمى "دار قلعي"
مبلغ 3.000.000,00 درهم
(ثلاثة ملايين درهم).

2 - الملك المسمى "عطية" مبلغ
5.000.000,00 درهم (خمس
ملايين درهم).

3 - الملك المسمى "ملك قدوري"
مبلغ 600.000,00 درهم
(ستمائة ألف درهم).

4 - الملك المسمى "ملك
الصديقي حسن" مبلغ
2.200.000,00 درهم (مليونين
ومائتا ألف درهم).

5 - الملك المسمى "بلاد شعبان"
مبلغ 2.000.000,00 درهم
(مليون درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة
3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو
الاطلاع على كناش الشروط
والتحملات أو تقديم عروض،
يجب الاتصال بكتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بوجدة
-مكتب التنفيذ المدني- حيث
يوجد ملف الإجراءات رهن
إشارة الجمهور.

ع.س.ن/1045/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمراد العلني

ملف تنفيذي عقاري
عدد: 2023/48

لفائدة: مونية مصروح اصالة

عن نفسها وعن ابنائها
القاصرين

عنوانها طريق سيدي يحي

حي هكو وجدة

ينوب عنها الأستاذ ادريس

سلطاني المحامي بهيئة وجدة

ضد: الحاج بلحبيب بن علي

عنوانه حي المستقبل شارع

احمد بن مسعود زنقة الشفق

المنزل رقم 3 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع

يوم الأربعاء 2023/05/24

على الساعة 11 صباحا بقاعة

الجلسات رقم 9 بالمحكمة

الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد

العلني لأكثر وآخر مزاييد

ميسور للعقار المحفظ الملك

المسمى "كدان393" ذي الرسم

العقاري عدد 78715/02

الكائن بوجدة وهو عبارة عن

بناية سكنية مساحتها 110

متر مربع تتألف من مراب طابق

سفلي وطابق أول. الطابق

السفلي يتكون من صالون،

حمام وبمراحض، غرفتين،

صالون ومطبخ. الطابق الأول

يتكون من غرفتين، حمام

وبمراحض ومطبخ.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي

لانطلاق عملية البيع بالمراد

العلني للعقار أعلاه في مبلغ

650.000,00 درهم (ستمائة

وخمسون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة

3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كناش الشروط

أو التحملات أو تقديم عروض،

يجب الاتصال بكتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية بوجدة

-مكتب التنفيذ المدني- حيث
يوجد ملف الإجراءات رهن
إشارة العموم.

ع.س.ن/1046/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بابركان

إعلان عن بيع قضائي بالمراد

العلني

ملف التنفيذ

عدد: 2022/611

لفائدة: البنك الشعبي بوجدة

ينوب عنه الأستاذ سمير

بنعمر المحامي بوجدة

ضد: عبد الوهاب الفخيش

عنوانه: شارع الحسن الأول

حي طريقة السعيدية

ليكن في علم العموم أنه سيقع

يوم 19 أبريل 2023 على

الساعة الثانية زوالا البيع

بالمراد العلني لأكثر وآخر مزاييد

ميسور للعقار الآتي بيانه:

العقار موضوع الرسم العقاري

عدد 52115/40 الملك المسمى

"Tarifa2-HC3-25/8"

البالغ مساحته 67 سنتنار،

عبارة عن شقة بالطابق الثالث

توجد بالسعيدية.

حدد ثمن انطلق عملية بيع

العقار السالف الذكر في مبلغ

قدره 420.000 درهم مع زيادة

3% لفائدة خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات والاطلاع

على كناش الشروط والتحملات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذات

القضائية حيث يوجد الملف

رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1051/إ.د.

جمعية مغرب التضامن الطبي الاجتماعي

إشعار تصحيحي متعلق بفتح دعوة طلبات رقم DAI-01-RABAT-UE-2023

تتجه جمعية مغرب التضامن الطبي الاجتماعي إلى علم المتنافسين المعنيين أنه قد تم إدخال تعديلات

على الشكل التالي:

تأجيل تاريخ فتح الأظرف يوم 2023/03/30 على الساعة 12 زوالا إلى يوم 2023/04/14 على

الساعة 10 صباحا.

تأجيل إيداع طلبات العروض من 2023/03/29 على الساعة 10 صباحا إلى 2023/04/12 على

الساعة 3 مساء.

بأقي شروط المناقصة لم يطرأ عليها أي تغيير.

ع.س.ن/1050/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري

وتتمة القروية والمياه والغابات

المعمارية الجهوية للتلاحة لجهة مراكش اسفي

مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين

إعلان تصحيحي لطلب عروض مفتوح

رقم 02/م.ت.ف.ا.ب/2023

مطلب العروض المفتوح رقم: م/ت.ف.ا.ب/2023، المتعلق بالتأهيل للتبليط بمركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين، بحيث ينهي مدير مركز التأهيل الفلاحي

اولاد بوكرين أنه تم تعديل تاريخ فتح الأظرفة هو: 12 أبريل 2023 على ساعة العاشرة صباحا بدل 05 أبريل 2023 على ساعة العاشرة صباحا. الباقي بدون

تغيير

ع.س.ن/1042/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري

وتتمة القروية والمياه والغابات

المعمارية الجهوية للتلاحة لجهة مراكش اسفي

مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين

إجراء امتحان القلاوة المهنية لفائدة موظفي الجماعة

التجريبية الأولى يرسم سنة 2023

يعلم رئيس المجلس الجماعي لأصلي من تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة المرتبين في درجة معزز من الدرجة الثالثة، وفق ما هو مبين في الجدول

أسفله:

الإطار الأساسي	إطار الترقية	الشروط النظامية	عدد المناصب المتبارة في شأنها	تاريخ ومكان الامتحان	آخر أجل لقبول الطلبات
معزز من الدرجة الثالثة	معزز من الدرجة الثانية	يبلغ امتحان الكفاءة المهنية في وجه المواطنين المقيمين بالمغرب على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الترقية.	مناصب واحد (01)	22 أبريل 2023 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة	17 أبريل 2023

توجد طلبات الترشيح بمكتب الموظفين داخل أجل المذكور أعلاه، وكل طلب يرد بعد أجل المحدد يعتبر لائما.

ع.س.ن/1038/إ.د

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي

توزيع: عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10

قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.94.00

الهاتف: 0536710765

هيئة التحرير

- سعيد منتسب

- عبد النبي

- الموسوي

- محمد رامي

- جلال كندالي

- لحسن العسبي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- إدريس البعقلي

- حميد بنواحمان

- جمال الحلائي

- عماد عادل

الموقع الالكتروني:

www.alittihad-press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18-12-1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

مكتب: 12

الهاتف: 0539.94.31.07

الهاتف: 0539.94.31.11

الهاتف: 0535.40.23.59

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

5 - نظير من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الإمضاء مذيل بعبارة "قرئ و صديق عليه".

6 - نسخة من وصل اداء الضمانة المؤقتة المحدد مبلغها في الإعلان والمدفوعة لدى صندوق الخازن العمالي.

7 - شهادة القيد في السجل التجاري مشهود بمطابقتها للأصل.

8 - شهادة او نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية قانونية تجاه الصندوق.

9 - الوثائق التي تبين الصلاحيات المخولة للوكيل بان يتصرف باسم المتنافس.

10 - القانون الاساسي ولاحة أعضاء مجلس الإدارة والمسيرين.

11 - ملف التقني: البشرية والتقنية للمرشح.

12 - شهادة بنكية تثبت الإمكانات المالية للمرشح.

يوضع الملف الذي يقدمه كل متنافس في ظرف مختوم داخل الأجل المحدد وتسجل الأظرفة في سجل خاص ويوضع على الظرف رقم التسجيل وتاريخ وساعة وصوله بالإضافة الى الاسم الشخصي والعائلي والاسم التجاري بالنسبة للأشخاص المعنويين، وعنوانه ورقم هاتفه .

* ملاحظة: آخر أجل لسحب ملفات المشاركة هو يوم 24 ابريل 2023 قبل الساعة الرابعة بعد الزوال.

العقد الذي سوف يبرم بين جماعة وجدة وصاحب الامتياز يعد وثيقة أساسية بين الطرفين.

ع.س.ن/ 1048/ إد

البكترونية طبقا للمادة 148 من المرسوم رقم 12-349-2.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها يجب أن تتضمن ما يلي:

الملف الإداري:

1 - تصريح بالشرف موقع من طرف المتنافس ومصحح الإمضاء.

2 - تعهد موقع من طرف المتنافس مصحح الإمضاء يوضح فيه خاصة اسمه الشخصي والعائلي وصفته ومحل سكناه ومهنته وبيان نوع النشاط المزمع القيام به وتعيين العقار المراد كراؤه. وإذا كان المتنافس شخصا معنويا يذكر الاسم التجاري وشكله القانوني ورأسماله وعنوان مقره الاجتماعي.

3 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مشهود بمطابقتها للأصل.

4 - شهادة مسلمة من طرف القابض المالي مؤرخة منذ أقل من سنة تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية سليمة.

الحضرية (لوجدة سابقا) ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة الالكترونية: www.marchepublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في 50000,00 درهم (خمسين الف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بقسم تنمية الموارد المالية (مكتب طلبات العروض).

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى القسم المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* اما ايداعها عن طريق إيداع العروض المودعة بطريقة

ع.س.ن/ 1047/ إد *****

الملكمة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة الشرق عمالة وجدة انكاد جماعة وجدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/01 المتعلق بمنح حق امتياز نقل اللحوم للخواص **جلسة عمومية **

في 25 أبريل 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة وجدة بقاعة الاجتماعات الكائن بشارع محمد الخامس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح رقم 2023/01 المتعلق بمنح حق امتياز نقل لحوم مجازر جماعة وجدة للخواص عن طريق الإنقضاء.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب طلبات العروض بقسم تنمية الموارد المالية بملحقة جماعة وجدة الكائنة بشارع محمد الخامس (مقر الوكالة

العلمي العقار العادي والذي هو عبارة عن بقعة ارضية مساحتها حوالي 18.80 متر طولا و 08.18 عرضا شيد عليها بناية سكنية تتكون من طابق ارضي، يحدها قبلة الطريق، شمالا اخصاصي ابراهيم، يميننا سكنية لييب، غربا ادا الكراكي، والكائن بحث ثلاث انكراف جماعة سيدي وساي مركز ماسة اقليم اشتوكة ايت باها.

حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق السمسرة العمومية في مبلغ: 154.655,25 درهم.

تقدم العروض امام مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بانزكان من تاريخ نشر هذا الإعلان ويرسو المزا على آخر متزايد يؤدي الثمن مع زيادة 3% لفائدة الخزينة.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بالمحكمة الابتدائية بانزكان حيث يوجد دفتر التحملات.

يمكن تسجيل العروض ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان وبه وجب الاعلان.

بأها يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بانزكان انه بتاريخ 2023/04/25 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوع العقارية بمقر المحكمة الابتدائية بانزكان سمسرة عمومية للبيع بالمزاد

اعلان عن بيع عقار لفائدة: سعيد السكال وسليمان السكال

النائب عنهم: ذ. محمد كاشور المحامي بهيئة اكادير

في مواجهة الحسين اخصاصي بن محمد

الكائن بمزارع ثلاث انكراف مركز ماسة اقليم اشتوكة ايت

الملكمة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف باكادير المحكمة الابتدائية بانزكان مكتب التنفيذ المدني شعبة البيوع العقارية ملف الحجز التنفيذي على عقار عدد: 2022/92

الملكمة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكنونة
جماعة المجاطية اولاد الطالب
مديرية المصالح
مصلحة التصميم

المجاطية في :...../ 2 8 مارس 2023

اعلان

ينهي السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة المجاطية أولاد الطالب إلى علم العموم انه تقرر إجراء بحث علني عن المنافع والمضار طيلة 15 يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان من أجل تهيئة مصبنة بالطابق السفلي من طرف السيدين: فاطمة كنون و عبد الحق بوطا الرسوم العقارية عدد: C/7049- C/1682-C/12133 البقعة رقم: 204 وحدة 03 جماعة المجاطية أولاد الطالب.

ع.س.ن/ 1040/ إد

الملكمة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ازبال
دائرة فطواكة
قيادة ايت تمليل
جماعة ايت اومديس
عدد : 2023/ 68

ينهي رئيس مجلس جماعة ايت أومديس الى علم العموم انه تقرر اجراء سمسرة عمومية عن طريق المزاذ العلني لبيع العتاد وأثاث المكتب المستغنى عنه والمتلاشيات الأخرى وسيارة المصلحة من نوع ميتسوبيشي، وذلك ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا من يومه الخميس 27 ابريل 2023 بمقر الجماعة الكائن بخميس اسولان، وفق الجدول التالي:

رقم الخدمة	موضوع الخدمة	المبلغ الافتتاحي بالدرهم	الضمانة المؤقتة بالدرهم
1	سيارة من نوع ميتسوبيشي رقم التمسجل J147002	10.000 .00	2500 .00
2	العتاد المعلوماتي المستغنى عنه والمتلاشي	1000 .00	200 .00
3	اثاث المكتب المستغنى عنه والمتلاشي	1000 .00	200 .00
4	قطع الغيار المستعمل والمتلاشي	2500 .00	500 .00

- يسمح للمتنافسين بالاطلاع على الأشياء المعروضة للبيع أعلاه كل يوم خميس خلال الفترة الممتدة من تاريخ نشر هذا الاعلان الى غاية يوم الخميس 20 ابريل 2023 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا الى غاية الرابعة والنصف بعد الزوال بمقر الجماعة.

- يؤدي المتنافس الذي رست عليه السمسرة العمومية الثمن ناجزا مع زيادة 10 % بمثابة نسبة مئوية تقبض في البيوعات العمومية، بالإضافة الى 12 % لفائدة الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك SNTL لمن رست عليه عملية بيع سيارة المصلحة.

- يمكن للمتنافسين سحب ملف السمسرة العمومية من المصلحة التقنية والممتلكات والاليات من مقر الجماعة.

- ان الوثائق الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليه في الفصل رقم 11 من كناش التحملات.

- للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمصلحة المعنية عبر الرقمين الهاتفيين التاليين: 0662604144 و 0662167796.

ع.س.ن/ 1053/ إد

الملكمة المغربية
وزارة الداخلية - عمالات وادلات
دائرة تارودانت - إقليم تارودانت
جماعة تارودانت

صاحب المشروع : جماعة – تارودانت
السنة المالية : 2023

البرامج التوعوية للصفقات وسندات الطلب التي يعتمدها صاحب المشروع رئيس جماعة تارودانت برسم السنة المالية 2023

مراجع المصلحة المختصة : .مقر جماعة تارودانت - عمالات تارودانت _ الهاتف 0528536153

موضوع الاشغال	نوع الاشغال	مكان التنفيذ	طرق الارام	الفترة المخصصة لظرفها	النسبة المخصصة للطلقات الصغرى والمتوسطة
اصلاح المقار واصلاح اسوارها	اصلاح المقار	جماعة تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ماي 2023	50%
التزود بمياه الصالح للشرب	تعميق الابار واصلاح شبكة التوزيع	جماعة تارودانت	مقارات عروض	ابتداء من شهر ماي 2023	50%
وضع الاعداد والاسلاك	توسيع شبكة الكهرباء لجماعة	جماعة تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ماي 2023	50%

الخدمات

نوع الخدمات	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الارام	الفترة المخصصة لظرفها	النسبة المخصصة للطلقات الصغرى والمتوسطة
مصاريف الأمانة والإقليم	مستندات ومخططات استغلال	جماعة تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ماي 2023	50%
دراسات تقنية	اجراء دراسات مختلفة	تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ابريل 2023	50%

التوريدات

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	النسبة	مكان التنفيذ	طرق الارام	الفترة المخصصة لظرفها	النسبة المخصصة للطلقات الصغرى والمتوسطة
توريد المكاتب	توريد المكاتب ، اوراق ومطويات	تارودانت	جماعة تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ابريل 2023	50%
تراء الوقود والتزويث	توريد السيارات بالوقود والتزويث	جماعة تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ابريل 2023	50%	
تراء مواد الطبخ	تراء مواد الطبخ	جماعة تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ابريل 2023	50%	
تراء العتاد الكهربائي	تراء العتاد الكهربائي الصغرى	جماعة تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ابريل 2023	50%	
تراء عتاد المكاتب	تراء عتاد المكاتب مطر الجماعة	جماعة تارودانت	سندات طلب	ابتداء من شهر ابريل 2023	50%	

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DEL KLAS DES SRAGHNA
CONSEIL PROVINCIAL
DEE

Programme prévisionnel au titre de l'année budgétaire 2023

Le programme prévisionnel des marchés que le Conseil provincial d'El Khas des Sraghna envisage de lancer pour l'année budgétaire 2023 est le suivant :

I- Services

Type de services	Objet	Lieu d'exécution	mode passation	période prévue pour le lancement	Coordonnées du service Concerné	Marchés réservés au PME
Consultation architecturale	Consultation architecturale pour la construction d'une piscine à la CT El Khas	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	2er trimestre		
Etudes techniques	Etudes techniques et suivi des travaux de construction d'une salle couverte de 1000 places.	CT Attanala	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	0524411783	20%
	Etudes techniques et suivi des travaux de construction de piste aux CTS Joulala, Rafia et Isoud Lakhdar	CT Joulala, Rafia et Isoud Lakhdar	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre		
	Etudes techniques et suivi des travaux de construction d'une piscine à la CT El Khas	Joulala Rafia Isoud Lakhdar	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre		
Contrôle et optimisation des études	Contrôle et optimisation des Etudes techniques et Contrôle des travaux de construction d'une piscine à la CT El Khas	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
	Contrôle et optimisation des Etudes techniques et Contrôle des travaux de construction d'une salle couverte de 1000 places.	CT Attanala	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
	Contrôle et optimisation des Etudes techniques et Contrôle des travaux de construction d'un centre d'accueil au jardin marabout	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
contrôle de la qualité des travaux	Contrôle de la qualité des travaux d'aménagement	Province d'El Khas des Sraghna	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre		
	Contrôle de la qualité des travaux de construction	Province d'El Khas des Sraghna	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre		

II- TRAVAUX

Type de travaux	Objet	Lieu d'exécution	mode passation	période prévue pour le lancement	Coordonnées du service Concerné	Marchés réservés au PME
construction	Travaux d'aménagement d'une piscine à la CT sidi rahal Province d'El Khas des sraghna	CT Sidi Rahal	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre	0524411783	20%
	Travaux d'aménagement d'une piscine à la CT Tamellalt Province d'El Khas des sraghna	CT Sidi Rahal	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre		
	Travaux de construction d'une piscine à la CT d'El Khas des Sraghna	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	4ème trimestre		
	travaux de construction d'une salle couverte de 1000 places.	CT Attanala	Appel d'offres ouvert	4ème trimestre		
	Travaux de construction d'un centre de qualification professionnel de l'artisanat à la CT El Khas des Sraghna	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	1ème trimestre		
	Travaux de construction d'un atelier industriel (suite moderne d'habitat) à la CT El Khas des Sraghna.	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	4ème trimestre		
	transfert et construction de salle hebdomadaire à la CT El Khas des sraghna (Gare tranche)	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
	Travaux de construction d'un marche de gros à la CT El Khas, province El Khas des Sraghna (2er tranche)	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre		
	Achèvement l'espace de production des produits de l'artisanat à la CT Tamellalt	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	4ème trimestre		
	Travaux de construction d'un centre de collecte d'olive à la CT Loumouda.	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	4ème trimestre		
Aménagement	travaux de reconstruction du centre commercial My Smal	CT El Khas	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre		
	Aménagement de 32 centres à la province d'el Khas des sraghna	province El Khas des Sraghna	Appel d'offres ouvert	4er trimestre		
Eclairage public	Travaux de mise à niveau de l'éclairage public des centres ouled ouled ouled ouled à la province El Khas Sraghna	CT Oul Sidi CT Oul Zawal	Appel d'offres ouvert	1er trimestre	20%	
	Travaux de mise à niveau de l'éclairage public des centres ouled ouled ouled à la Province El Khas Sraghna	CT Sidi CT Oul Zawal CT Sidi	Appel d'offres ouvert	1ème trimestre		
AEP	Construction d'un réservoir de 25 M3 / surleve de 12 M. desservant douars m'karcha-ouled rahou-ait nacer et ouled ali relevant de la CT Ouled Khalouf. Province El Khas des Sraghna	CT Oul Khoulouf	Appel d'offres ouvert	1ème trimestre		
	Croisement de forages par système de battage à la Province El Khas des Sraghna	province El Khas des Sraghna	Appel d'offres ouvert	1ème trimestre		
	Installation de kits solaires pour les systèmes d'AEP des douars relevant Province El Khas des Sraghna	province El Khas des Sraghna	Appel d'offres ouvert	1ème trimestre		

III- FOURNITURE

Type de Fourniture	Objet	Lieu d'exécution	mode passation	période prévue pour le lancement	Coordonnées du service Concerné	Marchés réservés au PME
carburant et lubrifiant	Achat de carburant et de lubrifiant	Province El Khas des Sraghna	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	0524411783	20%
	Entretien et réparation de véhicule	Province El Khas des Sraghna	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
Fourniture de bureau	Séjour conseil provincial	Séjour conseil provincial	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
	Achat de matériel informatique pour le Conseil Provincial	Séjour conseil provincial	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
	Achat de mobilier de bureaux	Séjour conseil provincial	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre		
	Achat de Fourniture de bureau pour le Conseil Provincial	Séjour conseil provincial	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		

ع.س.ن/ 1044/ إد

ع.س.ن/ 1049/ إد

FCP AFRICAPITAL SECURITE

Forme juridique: Fonds commun de placement

Classification: DIVERSIFIE

Politique d'affectation du résultat: MIXTE

RAPPEL DE L'ORIENTATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT
AFRICAPITAL SECURITE est un FCP « Diversifié ». Dans cette optique, le FCP sera investi en permanence à hauteur de 60% sans la atteindre, de ses actifs, hors liquidités, en actions, certificats d'investissement et droits d'attribution ou de souscription, cotés à la bourse des valeurs de Casablanca ou sur tout marché réglementé, et à aucun moment ne peut dépasser 90% de ses actifs, hors liquidités et créances représentatives des opérations de pension qu'il effectue en tant que créancier, en titres de créances. Le FCP pourrait également investir une partie de ses actifs en parts ou actions d'OPCVM, d'organismes de Placement en Capital Risque (OPCR) et de fonds de Placements Collectifs en Titrisation (PFCT) tout en respectant la réglementation en vigueur.
Par ailleurs, le Fonds pourra consacrer au maximum 10% de son actif net à des opérations de placement en devises à l'étranger, dans les limites, règles et conditions de la réglementation en vigueur.

INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE

La gestion du FCP AFRICAPITAL SECURITE repose sur une stratégie mixte entre le marché action et le marché des taux, il a pour objectif de gestion de surperformer l'indicateur composite suivant : 60% MASI et 40% MBI.

Dans le cadre de sa stratégie, le gérant a procédé à des des rebalancements dynamiques sur l'ensemble des compartiments marché, visant de capter les performances des différentes classes d'actifs.

COMMENTAIRE SUR LES ACTIVITES DE L'EXERCICE

L'année 2022 a été marquée par une tendance haussière des niveaux de taux sur le marché obligataire en raison de la politique monétaire haaksh de la banque centrale pour contenir l'inflation, et la baisse du marché action (-19,75% MASI) suite à la crise géopolitique en Ukraine et la perturbation de la chaîne d'approvisionnement mondiale.

Au vue de sa politique d'investissement visant à capter les tendances haussières de ces deux compartiments, le FCP AFRICAPITAL SECURITE a réalisé une performance annuelle de -13,06% en 2022.

BILAN ACTIF ETAT I DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM		
OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT		
ACTIF	Exercice clos le 31/12/2022	Exercice clos le 31/12/2021
IMMOBILISATIONS CORPORELLES NETTES (A)		
TERMINES		
CONSTRUCTIONS		
AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES		
AMORTISSEMENTS		
PROVISIONS		
IMMOBILISATIONS FINANCIERES (B)		
IMMOBILISATIONS FINANCIERES		
TOTAL I = A+B		
PORTFUEILLE TITRES ACHETEUR (C)	919 617 706,40	1 175 647 871,97
ACTIONS	265 735 310,00	353 555 404,25
OBLIGATIONS	30 910 637,95	30 910 637,95
TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	54 987 161,54	28 085 756,90
TITRES D'OPCVM	62 804 789,63	665 151 747,55
BONS DE TRESOR	7 491 914,87	3 987 395,15
EMPRUNT ET PENSION DE TITRES	97 887 886,41	124 866 766,12
AUTRES TITRES		
OPERATEURS DEBITEURS (D)	23 620 472,95	-
COUPONS A RECEVOIR	23 620 472,95	
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES		
DIFFERENCE D'ESTIMATIONS SUR CHANGE A TERME		
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS		
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS (E)		
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (F)	540 264 563,41	265 297 485,13
PERSONNEL		
ETAT		
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	540 264 563,41	265 297 485,13
AUTRES DEBITEURS		
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF		
CREANCES REPRESENTATIVES DE TITRES RECUS EN PENSION (G)		
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (H)		
CONTRE VALEUR POSITION DE CHANGE (I)		
TOTAL II = C+D+E+F+G+H+I	1 083 569 108,64	1 441 944 557,19
COMPTES FINANCIERS - ACTIF (J)	66 371,88	24 087 737,44
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)		
DEPOTS A TERME (INFÉRIEURS A 2 ANS)		
DEPOTS A VUE REMUNERES		
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)	66 371,88	24 087 737,44
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - ACTIF		
TOTAL III = J	66 371,88	24 087 737,44
TOTAL GENERAL = II+III	1 083 569 108,64	1 465 132 294,54

BILAN PASSIF ETAT II DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM		
OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT		
PASSIF	Exercice clos le 31/12/2022	Exercice clos le 31/12/2021
CAPITAL (A)	977 831 572,98	1 351 451 987,22
CAPITAL EN DEBUT D'EXERCICE	1 279 634 535,12	536 211 469,51
EMISSIONS ET RACHATS	200 848 967,99	749 656 269,17
COMMISSIONS DE SOUSCRIPTIONS ET DE RACHATS	1 391 800,21	2 646 544,39
VARIATIONS DES DIFFERENCES D'ESTIMATIONS	115 944 094,74	56 297 560,45
FRAIS DE NEGOCIATION	904 018,30	1 795 336,42
PLUS ET MOINS VALUES REALISEES	15 502 318,68	8 435 480,12
REPORT A NOUVEAU (B)		
COMPTES DE REGULARISATION (C)	1 679 982,29	13 682,27
RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION (D)		
RESULTAT DE L'EXERCICE A AFFECTER (E)	4 310 370,65	16 533 573,92
ACTIF NET	983 221 525,83	1 334 932 095,57
PORTFUEILLE TITRES VENDEURS (F)	98 948 412,03	124 866 766,12
DETTES REPRESENTATIVES DE TITRES DOANES EN PENSION	98 948 412,03	124 866 766,12
OPERATIONS D'EMPRUNT ET PRET TEMPORAIRE DE TITRES		
OPERATEURS CREDITEURS (G)	-	1 991 775,34
SOUSCRIPTIONS A PAYER		
ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES		
OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME		
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS		
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS (H)	-	-
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (I)	2 299 179,78	3 341 657,51
PERSONNEL		
ORGANISMES SOCIAUX		
ETAT		
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES		
AUTRES CREDITEURS	83 218,52	150 544,85
COMPTES DE REGULARISATION PASSIF	2 215 952,26	3 191 112,66
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (J)		
POSITION DE CHANGE (K)		
TOTAL II = F+G+H+I+J+K	100 347 582,81	130 200 198,97
COMPTES FINANCIERS - PASSIF (L)		
EMPRUNTS A TERME		
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - PASSIF		
TOTAL III = L		
TOTAL GENERAL = II+III	1 083 569 108,64	1 465 132 294,54

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES ETAT III DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM		
OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT		
OPTION	COUPON ENCAISSE	COUPON COURU
		X
OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT	Exercice clos le 31/12/2022	Exercice clos le 31/12/2021
Produits sur opérations financières (A)	33 648 648,52	9 487 923,09
PRODUITS SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFUEILLE	33 634 904,25	9 919 908,21
PRODUITS SUR ACTIONS	11 304 969,48	5 192 209,10
PRODUITS SUR OBLIGATIONS	815 148,23	1 872 762,75
PRODUITS SUR TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	1 986 615,86	1 105 214,30
PRODUITS SUR TITRES OPCVM		
PRODUITS SUR BON DU TRESOR	19 149 472,09	1 585 848,83
PRODUITS SUR PRET-EMPRUNT DE TITRES	377 678,59	73 875,23
PRODUITS SUR AUTRES TITRES		
PRODUITS SUR AUTRES OPERATIONS FINANCIERES	14 145,27	468 014,79
INTERETS SUR DEPOT A TERME		
INTERETS SUR COMPTES COURANTS A VUE		
PRODUITS SUR GARANTIES DOANES EN ESPECES		
AUTRES PRODUITS SUR OPERATIONS FINANCIERES	14 145,27	468 014,79
Charges sur opérations financières (B)	1 094 639,75	221 636,13
CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFUEILLE	-	6 546,37
CHARGES SUR PRET-EMPRUNT DE TITRES		6 546,37
AUTRES CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFUEILLE		
CHARGES SUR AUTRES OPERATIONS FINANCIERES A TERME	1 094 639,75	215 089,76
CHARGES SUR DEPOTS COURANTS		
INTERETS SUR COMPTES COURANTS CREDITEURS		
CHARGES SUR GARANTIES RECUES EN ESPECES		
AUTRES CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES	1 094 639,75	215 089,76
Résultat sur opérations financières (A-B)	31 954 009,77	9 266 287,97
Autres produits de gestion (C)		
Produits accessoires		
Produits non courants		
Frais de gestion (D)	27 185 979,28	21 636 893,77
Charges externes	1 189 369,28	973 241,30
Impôts et taxes		
Charges de personnel		
Autres charges de gestion courantes	25 996 579,92	20 663 652,47
Dotations aux frais de gestion budgétaires		
Dotations aux amortissements		
Charges non courantes		
Résultat net de l'exercice (A-B-C-D)	4 768 030,57	12 599 395,96
Regularisation des revenus de l'exercice en cours (E)	-	4 412 998,02
Accomptes sur dividendes de l'exercice (F)		
Produits utilisés		
Charges imputées		
II- RESULTAT A AFFECTER (B+E-F)	4 310 370,65	16 533 573,92

EVOLUTION DU NOMBRE DE PARTS ET DE LA VALEUR LIQUIDATIVE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

	Exercice clos le 31/12/2022	Exercice clos le 31/12/2021
Nombre d'actions ou de parts en circulation à la fin de la période	508 449,00	600 075,00
Valeur liquidative de fin de période	1 933,77	2 224,61

ETAT DES SOLDES DE GESTION ETAT IV DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM			
OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT			
Tableau d'analyse de l'actif net			
DESIGNATIONS	31/12/2022 (A)	31/12/2021 (B)	VARIATIONS A-B
RESULTAT SUR OPERATIONS FINANCIERES	31 954 009,77	9 266 287,97	22 687 721,80
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	4 768 030,57	12 599 395,96	17 158 636,47
RESULTAT A AFFECTER (A)	4 310 370,65	16 533 573,92	20 843 944,57
PRODUITS CAPITALISES (B)	24 773 263,33	73 146 099,69	- 48 372 836,27
Commissions de souscriptions et de rachat	1 391 800,21	2 646 544,39	- 1 254 744,18
Plus Values réalisées	23 381 463,12	11 479 632,00	- 11 902 831,12
Augmentation des différences d'estimation		58 596 724,09	- 58 596 724,09
Augmentation des différences de change			
CHARGES CAPITALISEES (C)	181 024 817,93	5 262 687,42	- 175 762 136,51
Moins Values réalisées	7 879 144,44	3 467 351,00	- 4 411 793,44
Diminution des différences d'estimation	172 241 655,19		- 172 241 655,19
Frais de négociation	904 018,30	1 795 336,42	- 891 318,12
Diminution des différences de change			
RESULTAT CAPITALISE (D) = (B)-(C)	- 156 251 554,60	67 883 412,18	- 224 134 966,78
RESULTAT GLOBAL (E)=(A)+(D)	- 151 941 183,95	51 349 838,26	- 203 291 022,21
AUTRES VARIATIONS DE L'ACTIF NET (F)	- 199 769 385,79	749 669 951,44	- 949 439 337,23
Souscriptions (y compris comptes de regu des revenus)	772 534 386,84	1 241 005 940,88	- 468 471 554,04
Rachats (y compris comptes de regu des revenus)	972 303 772,63	491 335 969,44	- 480 967 783,19
Distribution des bénéfices (Exercice antérieur)			
ACTIF NET AU DEBUT DE L'EXERCICE (G)	1 334 932 095,57	533 912 365,87	801 019 729,70
ACTIF NET EN FIN D'EXERCICE=(E)+(F)+(G)	983 221 525,83	1 334 932 095,57	- 351 710 569,74

Tableau d'analyse de la valeur liquidative			
DESIGNATIONS	31/12/2022 (A)	31/12/2021 (B)	VARIATIONS A-B
Valeur liquidative de clôture	1 933,77	2 224,61	- 290,84
Résultat à affecter (A)	4 310 370,65	16 533 573,92	- 20 843 944,57
Actif net de clôture (B)	983 221 525,83	1 334 932 095,57	- 351 710 569,74
Nombre d'actions ou de parts (C)	508 449,00	600 075,00	- 91 626,00
Valeur liquidative unitaire de clôture (B / C)	1 933,77	2 224,61	- 290,84
Dont part capital (B - A) / C	1 925,29	2 252,16	- 326,87
Dont part revenu (A / C)	8,48	27,55	- 36,03

TABLEAU D'AFFECTATION DU RESULTAT			
OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT			
Exercice clos le 31/12/2022			
RESULTATS A AFFECTER	MONTANT 16 533 573,92	AFFECTATION DES RESULTATS	MONTANT 16 533 573,92
DECISION DU MANAGEMENT			
REPORT A NOUVEAU		CAPITAL	16 533 573,92
COMPTES DE REGULARISATION	- 4 142 998,02	DIVIDENDES	
RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION		REPORT A NOUVEAU	
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	16 533 573,92	PLUS-OU-MOINS VALUES REALISEES	
TOTAL	16 533 573,92	TOTAL	16 533 573,92

DETAIL DES PLUS-OU-MOINS VALUES REALISEES ETAT B2 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM				
OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT				
Exercice clos le 31/12/2022				
PORTFUEILLE TITRES	EXERCICE ACTUEL	EXERCICE PRECEDENT		
	PLUS VALUES	MOINS VALUES	PLUS VALUES	MOINS VALUES
ACTIONS	6 720 988,32	3 098 803,59	2 789 681,79	3 389 197,1
ACTIONS COTEES	6 720 988,32	3 098 803,59	2 789 681,79	3 389 197,1
ACTIONS NON-COTEES				
BONS DE TRESOR		1 199 467,73	220 010,81	8 194,1
BOND DE TRESOR		1 199 467,73	220 010,81	8 194,1
OBLIGATIONS	27 941,30	1 024 658,89		17 028,1
OBLIGATIONS ORGANISEES				
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS				
OBLIGATIONS AVEC BON DE SOUSCRIPTION D'ACTIONS				
TICN	14 891,38	1 399 903,25	128 018,80	188 763,1
BILLETTS DE TRESORERIE				
CERTIFICATS DE DEPOT		541 584,72	128 018,80	87 080,1
BOND DE SOCIETES DE FINANCEMENT	14 891,38	899 028,51		119 163,1
TITRES OPCVM	18 012 623,32	996 891,01	8 817 918,52	1 288,1
ACTIONS OPCVM				
PARTS FCP	18 012 623,32	996 891,01	8 817 918,52	1 288,1
AUTRES TITRES				
OPCVM				
OPCVM				
AUTRES TITRES				
TOTAL	33 891 463,12	7 079 166,44	11 960 611,12	3 467 391,1

TABLEAU DES CREANCES ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT				
CREANCES	TOTAL	PLUS D'UN AN	MOINS D'UN AN	ECHUES NON RECOURVES
OPERATEURS DEBITEURS	23 620 472,95	23 620 472,95		
COUPONS A RECEVOIR	23 620 472,95	23 620 472,95		
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES	-		-	
DIFFERENCE D'ESTIMATIONS SUR CHANGE A TERME				
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS				
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEUR				
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS				
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES	540 264 563,41		540 264 563,41	
PERSONNEL				
ETAT				
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	540 264 563,41		540 264 563,41	
AUTRES DEBITEURS				
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF				
DEPOTS A TERME				

COMPTES FINANCIERS - ACTIF

PARTIE H DE L'ETAT DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

Exercice clos le 31/12/2022		
-----------------------------	--	--

إعداد: أبو سلمى

STUPÉ- AÏT	ÉRUDIT		VAUTOUR	FRANC- MAÇON	MOITIÉ	FEMME GRACIEU- SE ART	AUBERGE	L'ARGILE SÈCHE
				PARIA				
	PRÉOCC- UPATION				RAPACE SINUS			LE CŒUR PORTIER
	IDENTI- QUES PUIS			SECRET		ARDENT		
			ÏVRE			ESAU QUAI	ÂGE	NUAGE NOIR
INDIVI- DU	CAPORAL		SEMOULE		LABELUR			
		CHASTE			SAC		VICTOIRE FANGE	LE MIRAGE SI
			RÉDAC- TEUR		VINAIGRE		MER FACILITÉ	
	PATOCHE ARTICLE		AIRE	ENRAGÉ		LA MATRICE		INIQUI- TÉ
LE SENS						LA RAME VENIN		
	BENÊT		FROID		SECRET		MESSAG- ERS SPORE	CHAUX OURS
	RANCUNE ARTICLE				COU		AMER LAÏT	
			GAGNANT			PLÉON- ASME		SYMPA- THIE
		A L'ENVERS TORRENT			RÉPONSE			CRÉAN- CIER

من العاصمة

سلة الغداء في خطر

اضحى غلاء المعيشة في المغرب حديث العام والخاص واضحى ايضا يهدد الاستقرار الاجتماعي للبلد ويازيمات تعصف بكل الفئات الاجتماعية فقيرة متوسطة وحتى اليسورين يشكون لأن الغلاء ضرب في كل ركن وكل مقومات الحياة.

الحكومة مازالت تشتغل بمنطق ربح الوقت لعل وعسى تتفرج الأزمة المركبة من تلقاء نفسها ولم تقدم للشعب حتى الحقيقة حول ما يجري. ولم تنطلي فرضية اتهام الوسطاء بالازمة على احد لانهم دوما كانوا متواجدين ومعروفين بل وتحت السيطرة .

الخبراء والمختصون يتحدثون عن ارتفاع نسبة التصدير خارج اية مراقبة ودون تامين حاجيات السوق المغربية في اطار قانون السوق الحرة اصف الى ذلك حرمان مناطق فلاحية اساسية من مياه السقي وبالتالي انخفاض الانتاج وغيرها من الاسباب والحصيلة تؤكد فشل ما سمي بالمخطط الأخضر الذي صرفت عليه الملايير من الدراهم من المال العام دون تامين حاجيات المواطن المغربي بل ساهم في توفير سلة غداء عال الجودة لاوروبا باسعار جد مناسبة لا يرق مدخولها حتى لكميات الماء التي كلفنا زراعتها حتى لبيدوا وكان المخطط الأخضر وجه لخدمة الخارج اكثر من الداخل المغربي واغتناء الوسطاء الحقيقيين العابرين للحدود .

نعم المخطط الأخضر ادى لاستنزاف الثروة المائية ومع ذلك مازالت المحاسبة او على الاقل تقييما موضوعيا لما جرى وكيف جرى لاجل المستقبل والاجيال القادمة .

وبيق ان حس المواطنة تتطلب من الحكومة ان تبادر باستئجال لاتخاذ قرارات مؤسسة علميا

وفنيا لاجل ضمان توازن اقتصادي وفلاحي

وتجنب ازمة الماء والغداء.

محمد الطالبي

مدينة سلا مدينة الفن والفنانين

إذا كانت مدينة سلا مدينة الأبراج والأسوار التاريخية التي تحكي عمق تجدرها في تاريخ المغرب ،فهي مدينة الفن و الفنانين والمثقفين ،وقد شكل بعضهم اللبئات الأولى لفن المسرح والتمثيل والطرب في المغرب ، بل كانوا رواده والمنهل الذي نهل منه الكثير من الفنانين المغاربة تجربتهم .

ومن هؤلاء الفنانين برز إسم

الفنان الحسين السلاوي

الحسين السلاوي الفنان «المؤرخ»



ولد الفنان الحسين بن بوشعيب بتاريخ 4 ابريل 1921بمدينة سلا ومنها اخذ لقب «السلاوي» .

ويمكن اعتبار الفنان الحسين السلاوي، فنانا مؤرخا، ذلك انه وفق للكثير من المظاهر الاجتماعية التي عاشها المغرب ، وهو ما أعطى لأغانيه شعبية كبيرة، حيث لازالت تردد إلى الآن ويكثر من الإعجاب مثل تلك الأغاني التي غنى فيها عن السرعة، والغش، والمكر ،والكذب، والغربة ، وعام البون ،وهي مظاهر عاشتها بعض المناطق المغربية في اربعينيات القرن الماضي ومن اشهر هذه الاغاني نجد اغنية «حضي راسك»

ولم يكتف بذلك بل ارخ لتأثير أزمة الحرب العالمية الثانية من خلال اغنية« الماريكان» التي تؤرخ لوصول الأميركيين إلى شواطئ المغرب ،كما وثق للآزمة الاقتصادية التي ضربت العالم سنة 1929.

ولم ينس ان يؤرخ لمعاناته ووضع اسرته بعد وفاته، ما كان على فراش الموت، حيث غنى أغنية « يا غريب ليك الله».

ولم يعمر الفنان الحسين السلاوي طويلا ذلك انه عاش 30 سنة فقط وكان ذلك 1951. ورغم عمره القصير ،فقد ترك 40 اغنية، لا زال المغاربة يرددونها بالكثير من الإعجاب مثل :يا) موجة غني ،حضي راسك، الماريكان، ها هو تاني، ماحلا الزامة، السانية والبير، سمرة وخمورية، أش بلاني بيك، و يا غريب لك الله).

ويرقد جثمان المرحوم الحسين السلاوي في مقبرة سيدي بلعباس بسلا.

إعداد عبد المجيد النبسي

الاتحاد الاشتراكي

جثة الرباط سلا القنيطرة

Région Rabat Salé Kénitra



الهاتف: 05.37.72.24.94

الجمعة 31 مارس 2023 الموافق 9 رمضان 1444 العدد 13.414



فنان يضرم النار في نفسه ؛ حادث مقلق ولايعفي الوزارة من المسؤولية

عبدالحق الريحاني

أن يضرم فنان مسرحي النار في نفسه، أمام وزارة الثقافة، في بلادنا ويتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، احتجاجا على الإقصاء والتهميش، فهذا شيء مؤسف ويدعو إلى القلق وي طرح التساؤل على مستوى اليأس وفقدان الأمل الذي يتسرب إلى بعض فئات المجتمع.

فبالرغم من أن هذا الحادث المؤلم، كانت ردود فعله متباينة ما بين منتقد لما أقدم عليه هذا الفنان، ومتضامن ومدعم له في محنته، فهذا الفعل يسأل الحكومة ووزارة الثقافة ولا يعفيها من المسؤولية، خاصة وأن الفنان احمد جواد الذي اقدم يوم الإثنين الماضي، على إضرام النار في نفسه امام وزارة الثقافة بالرباط، كان قد دخل في إضراب عن الطعام أمام مقر الوزارة، ابتداء من 6 فبراير 2023، احتجاجا على الإقصاء والتهميش والتجويب الذي لحقه.

وسبق له أن أوضح أن لجهته إلى خوض معركة الأمعاء الفارغة جاء بعد رفض طلب تقدم به للحصول على دعم لعمله المسرحي ”درس في الحب“، بداعي أنه إنتاج قديم، مبرزا على أن هناك عروض أقدم من عمله وتمت الموافقة على دعمها.

كما استغرب جواد عدم تكريمه بصفته فنانا مسرحيا وناشطا ثقافيا وحاملا لبطاقة الفنان، كما جرت العادة مع كل متقاعدي مسرح محمد الخامس، موضحا أن ما يطالب به هو رد الاعتبار ورفع الحصار والإقصاء وكل أنواع التهميش والتخبيس لشخصه ولتجربته في تنشيط ”نادي الأسرة“.

يذكر أن جواد التحق بالمسرح الوطني محمد الخامس في الرباط، موظفا به في عهد مديره عزيز السغروشنّي، وكان قد كلف بتسيير فضاء تابع له كان يحتضن اللقاءات الثقافية والفنية، وحمل اسم ”نادي الأسرة“، استضاف فيه أكبر الأسماء في المشهد الثقافي والفني المغربي بل



ما بين مطالب هذا الفنان، وما اكدته الوزارة عبر بلاغها بخصوص هذا الحادث، يثبت على أن هناك حلقة مفقودة، سككت عنها الوزارة، لأن الإضراب عن الطعام والاحتجاج تكون وراءه مطالب، وأن تم الحوار واستقبال هذا الفنان، هل كان التوضع سيصل إلى الحادث المأساوي؟

فطار رمضاني بنكهة التعايش الانساني بين الديانات

وميشون ويعيشون فوق بساط ارض المملكة المغربية من طجة الى الكويرة، في سلام وامن واستقرار دائمين متلازمين، في تنوع وحدانية وعصرنة قائمة على احترام آداب الاختلاف الغنية بالقوة والانسجام بين مختلف الايان، من اجل الانصات والحوار بين بعضنا بعضا في احترام وتقدير عز نظيره في هذا الكون، في رسالة من ارض المملكة على انها ارض التعايش والسلام،وفي جميع شهور السنة وخاصة في هذا الشهر حيث يتجدد العهد لترسيخ قيم التعايش المشترك بين الجميع، غنيا او فقيرا، صغيرا او كبيرا، مسيحيا او يهوديا... لافرق بينهم الابالئقوى، وفق المنهج المغربي القائم والداعي الى التسامح ونبد كل اشكال واساليب التفرقة والتعصب والكرهية والتطرف.

وخلال هذا الافطار الرمضاني تم لقاء كلمات بالمناسبة من قبل ممثلي مختلف الديانات الثلاث ، والتي كانت كلها معبرة عما تتميز به ارض المملكة المغربية ، وتفتخر من ساحة ومشارك انساني غاية الجميع العمل على ترجمة وتجسيد منطوق وروح الخطب والتوجيهات الملكية السديدة لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس.

ان هذا الحدث المتمثل في الافطار الجماعي بين

وجه من الجهة



ولد محمد زرقاف بمدينة سوق الأربعاء الغرب، و عاش طفولة صعبة، حيث توفي والده و هو ابن الخامسة. بعد مرحلة الدراسة الجامعية في شعبة الفلسفة، امتهن تدريس اللغة العربية بإحدى إعداديات مدينة القنيطرة، ثم ترك التدريس ليتولى امانة مكتبة الإعدادية. انتقل بعد ذلك للعيش بمدينة الدار البيضاء، بحي المعاريف، حيث تفرغ للكتابة وعاش في عزلة بوهيمية بين فضاءات المدينة وجمعة صداقة كبيرة بالأدبيين المغاربة إدريس الخوري و محمد شكري. كانت بدايات زرقاف في الستينات، في الشعر، قبل أن ينتقل للقصة والرواية. وكانت بداياته عبر نشر قصصه في مجموعة من المجلات الأدبية المغربية كمجلة «المجلة» المصرية و الأقالم العرفاقية والأداب اللبنانية، وهو ما مكّنه من فرض إسمه في الساحة الأدبية العربية.

انضم زرقاف لاتحاد كتاب المغرب سنة 1968، واصدر في 1970 أولى مجموعاته القصصية حوار في ليل متأخر، ثم روايته الأولى المرأة والوردة، سنة 1972، والتي حققت زخما نقديا مهما حولها.

استمر إنتاج زرقاف إلى غاية 1993، عبر مجموعة من المجموعات القصصية والروايات الناجحة كمجموعة العربية و رواية الثعلب الذي يظهر ويختفي. وفي سنة 1999 ، قامت وزارة الثقافة المغربية بإصدار أعماله الكاملة.]

على المستوى الإنساني، عرف زرقاف بقربه من الناس وباحتضانه للأبناء الشباب. في 13 يوليوز 2001، توفي محمد زرقاف عن سن السادسة والخمسين إثر مضاعفات مرض السرطان.

من أعماله حوار في ليل متأخر: قصص، وزارة الثقافة، دمشق 1970.

المرأة والوردة: رواية، الدار المتحدة للنشر، بيروت، 1972. أرضقة وجدران: رواية، منشورات وزارة الإعلام العراقية، بغداد، 1974.

بيوت واطلة: قصص، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 1977.

قبور في الماء: رواية، الدار العربية للكتاب، تونس، 1978. الأقوى: قصص، اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1978.

الأفعى والبحر: رواية، المطابع السريعة، الدار البيضاء، 1979.

الشجرة المقدسة: قصص، دار الآداب، بيروت، 1980. غجر في الغابة: قصص، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1982.

بيضة الديك: رواية، منشورات الجامعة، الدار البيضاء، 1984.

محاولة عيش: رواية، الدار العربية للكتاب، تونس، 1985. ملك الجن: قصص، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 1988.

ملاك أبيض: قصص، مطبوعات فصول، القاهرة، 1988. الثعلب الذي يظهر ويختفي، رواية، منشورات أوراق، الدار البيضاء، 1989.

العربية، منشورات عكاظ الرباط، 1993.

الأعمال الكاملة: المجموعات القصصية في جزئين (376 ص و352 ص)

الأعمال الكاملة: الروايات في جزئين (375 ص و365 ص) المهارة واللولة (مسرحية)

تم تكريم زرقاف بسن جائزة أدبية باسمه تمنح كل ثلاث سنوات خلال مهرجان أصيلة الثقافي الدولي بالمغرب (فاز بها السوداني الطيب صالح، 2002 م، والليبي إبراهيم الكوني 2005 م).

عبدالحق الريحاني

صرى الجهة

القنيطرة

أفادت السلطات المحلية بإقليم القنيطرة بأن حريقا اندلع، مساء الاثنين 27 مارس 2023، حوالي الساعة العاشرة ليلا، بمستودع لشركة “ستيلائتيس” المتخصصة في تصنيع السيارات، الكائن بمنطقة التسريع الصناعي بـ”أولاد بورحمة”، جماعة عامر السفلية بإقليم القنيطرة، مخلفا خسائر مادية دون تسجيل أي إصابات بشرية.

وفور إشعارها بالحادث، انتقلت السلطات المحلية والأمنية ومصالح الوقاية المدنية إلى عين المكان من أجل اتخاذ التدابير الضرورية، حيث تمكنت فرق التدخل من السيطرة على الحريق حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا.

وبخصوص حصيلة الخسائر المادية، يضيف المصدر ذاته، فقد تم تسجيل احتراق ثلثي سيارات معدة للتصدير.

وتابع المصدر بأنه قد تم فتح بحث من طرف السلطات المعنية تحت إشراف النيابة العامة المختصة للكشف عن ظروف وملايسات هذا الحادث.

سيدي سليمان

علمت الجريدة من مصادر مطلعة، أنه تم إيقاف رئيس المجلس الجماعي لمدينة سيدي سليمان، ياسين الراضي المنتمي لحزب الاتحاد الدستوري، من مهامه بعد إحالة وزارة الداخلية في شخص عامل الاقليم ملفه على أنظار المحكمة الإدارية بالرباط.

وجاء القرار على خلفية إحالة عامل اقليم سيدي سليمان، ملقا “بتضمن مجموعة من الخروقات والإختلالات”، يشتبه ارتكابه من قبل ياسين الراضي ونائبه الأول.

يشار إلى أن المادة 64 من القانون التنظيمي رقم 14/113 المنظم للجماعات التربية تنص على أنه “يُرتب على إحالة الأمر إلى المحكمة الإدارية توقيف المعني بالأمر عن ممارسة مهامه إلى حين البث في طلب العزل”.

وشمل إجراء التوقيف نائب رئيس المجلس، حسن القاسمي، بعد أن تم تحريك مسطرة العزل في حقه أيضا من طرف عامل الاقليم.

الرباط

شهدت عدد من أحياء الرباط وتمازة انقطاعا جزئيا للكهرباء إثر حريق اندلع مساء يوم الثلاثاء الماضي في محول كهربائي رئيسي بالعاصمة.

وعلم لدى الشركة المخوضة لخدمات الكهرباء والماء (ريضال) أن “تيراا شبت في خاليا على مستوى محطة المحولات الكائنة في منطقة جيش الدواية”، والتي تزود جزء من العاصمة بالكهرباء.

وهم حادث انقطاع الكهرباء في أحياء كلاًمن يعقوب المنصور، والبوسيفة، وحي الرياض، والسويسبي، بالرباط، وكذا الهرهورة ومناطق أخرى بمدينة تمازة المجاورة.

وتزامن انقطاع الكهرباء مع شهر مضان حيث كان عدد يتمكنوا من إعداد بعض الوجبات التي تستعمل فيها الآلات الكهربائية بسبب غياب الكهرباء. كما تزامن هذا الانقطاع المفاجئ مع مباراة للمنتخب الوطني المغربي الذي يتابعه الملايين من المغاربة.

الفتح يواجه أولمبيك أسفي في لقاء قوي

إ – العماري

تواصل منافسات ثمن نهائي كأس العرش لموسم 2021 – 2022، بومه الجمعة، حيث قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم إجراء ثلاث مؤجلات، بداية من العاشرة ليلا. وهكذا، سيكون الفتح الرياضي على موعد أولمبيك أسفي في لقاء قوي ومثير، حيث سيحاول كل طرف استغلال إمكانياته البشرية والتقنية لضمان العبور، وضرب موعد مع الجيش الملكي في ربع النهائي.

وتشكل الكأس القضيبة غاية الفريقين معا، وتحديدا القرش المسفيوي، الذي يبحث عن دخول التاريخ، مراهنا في ذلك على المعنويات العالية للاعبيه، الذين اظهروا مستويات جد محترمة تحت قيادة المدرب المصري طارق مصطفى، لكن الفريق الرياضي سيدخل اللقاء مسلحا بعاملي الأرض والجمهور.

وبملاعب العبد بالجديدة، سيكون الدفاع المحلي، الذي يقدم عروضاً متواضعة بالدوري الاحترافي، على موعد مع شباب بنجرير، احد ممثلي ائدية القسم الثاني، والذي سيحاول جاهدا خلق المفاجأة، لكن المدرب التونسي لسعد

الشابي لن يقبل بأي تواضع جديد، خاصة وأنه ترجع مرارة الهزيمة في خمس مباريات متتالية بالدوري الاحترافي، وإلى مركب الفوسفاط بشد نهضة بركان للرجال لمواجهة الأوصيكا، في لقاء ملغوم. وإذا كان الفريق الخريبيكي يعيش أوضاعا غير مستقرة على مستوى الدوري الاحترافي، الذي يحتل فيه الرتبة ما قبل الأخيرة، وكذا المشاغل التي تفجرت في الآونة الأخيرة مع مدربه البرتغالي، الذي اختار الرحيل دون اتفاق مع الإدارة، فإنه سيعمل جاهدا على تقديم كل ما يتوفر عليه من مؤهلات لتجاوز العقبة البركاني.

في المقابل مازالت الجامعة لم تحدد بعد موعد مباراتي حسنية اكادير أمام الرجاء ، واتحاد طنجة أمام الوداد الرياضي.

البرنامج

الجمعة 31 مارس 2023
الفتح الرياضي – أولمبيك أسفي
الدفاع الجديدي – شباب بنجرير
أولمبيك خريبكة – نهضة بركان



16 | الجمعة 31 مارس 2023 الموافق 9 رمضان 1444العدد 13.414

www.alittihad.infowww.twitter.com/Alittihad_alichtirakwww.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أمرابط مطلوب من سان جيرمان

أوردت صحيفة «لو 10 سبورت» الفرنسية، أن نادي باريس سان جيرمان يسعى للتعاقد مع الدولي المغربي سفيان أمرابط، بداية من الموسم المقبل. وأشارت الصحيفة إلى أن النادي الباريسي طلب معلومات حول إمكانية التعاقد مع الدولي المغربي، مؤكدة على أن انتقال أمرابط إلى «حديقة الأمراء» لن يكون سهلا. وأضافت أن لاعب فيورنتينا فرض نفسه كأحد أبرز اللاعبين المطلوبين في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، لأن: «تالق أمرابط في كأس العالم 2022 مع المنتخب الوطني جاء تأثيره فوريا، حيث حصل على عرضين من مانشستر يونايتد وتشيلسي، بينما العرض الأكثر جدية كان من برشلونة، ولكن «الفيولا» رفضه إلى جانب المشاكل المادية في البرسا».

واختتمت: «أندية توتنهام وليفربول وأتلتيكو مدريد مهمة بخدمات لاعب الوسط، ولكن بظل برشلونة الخيار الأول بالنسبة له في حال تحسن الوضع المادي».

لمياء بومهدي مدربة لفريق مازيمبي الكونغولي

تعاقد فريق تي بي مازيمبي الكونغولي مع المدرب المغربية لمياء بومهدي، للإشراف على تدريب الفريق النسوي، حسب بلاغ عممه العملاق الكونغولي على صفحته الرسمية، أول أمس الأربعاء. وكانت لمياء بومهدي قد شغلت في فترة سابقة مهمة تدريبي المنتخب الوطني الفتيات والشابات، فكانت هذه التجربة قد عززت مسارها التدريبي، ومنحتها آفاقا للاستغلال على أعلى المستويات. يذكر أن لمياء بومهدي من مواليد 27 شتنبر 1983، بمدينة برشيد، بدأت مسارها الكروي مع فريق برشيد النسوي سنة 1997، ثم خاضت تجربة احترافية مع فريق الصقعة اللبثاني، وتوجت مع الأخير بالدوري المحلي وكأس البلاد.

جامعة الكرة الطائرة تعاتب الأندية على عدم مشاركتها خاجيا سعيد العلوي

عقد المكتب الجامعي للكرة الطائرة، قبل أيام، اجتماعا خصص لندراس العديد من النقاط، وفي مقدمتها معضلة استكمال البرنامج العام للبطولة الوطنية، والذي عرف عدة اختلالات، بفعل كثرة انشغالات رئيس البرمجة، الذي بات يتحمل مسؤولية على مستوى الاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة، الأمر الذي فجر احتجاجات عدد من الأندية، مما جعل عدد الاعتذارات يصل إلى سبعة هذا الموسم.

ومن النقط التي تدارسها المكتب الجامعي أيضا، مشاركة الأندية على المستوى الخارجي، حيث كشفت مصادر مطلعة أن المكتب الجامعي وجه عتابا كبيرا للأندية الوطنية، التي تتخلف دائما على المشاركة في بطولات الأندية الإفريقية والعربية، وهو ما يعيق، حسب رئيسة الجامعة، التطور والرقى باللعبة على الصعيدين الإفريقي والعربي. وكشفت رئيسة الجامعة، بشرى حجيج، أن الجامعة مستعدة لمساعدة الأندية على تحمل مصاريف التنقل، قصد تمثيل المملكة في هذه الاستحقاقات، خاصة وأن المغرب يترأس الاتحاد الإفريقي للعبة، مما يتناقض مع عدم تواجد الفرق المغربية في مثل هذه التظاهرات. كما تم تحديد موعد الجمع العام للموسم الرياضي 2022 – 2023، والذي سيكون انتخابيا بعدما قضت بشرى حجيج ولايتين متتاليتين، ذلك أنه حسب قانون الترية البنية 30.09 يجب ترشح شخص جديد لمنصب الرئاسة.

كما حث المكتب الجامعي خلال هذا الاجتماع الأندية والعصب على تحيين ملفاتها القانونية وعقد جموعها العامة في أقرب الأجال، حتى تكون في وضعية قانونية اتجاه الجامعة والقوانين، وحتى لا تخرم من المشاركة في البطولة الوطنية، مع الإشارة إلى أن العصب الجهوية تعيش حالة عطالة ولا تنشط إلا في مناسبات قليلة.

دوري أبطال إفريقيا

الرجاء يثني واجبه في دور المجموعات ويعول على سعاد مناصريه لتخفيف الأزمة

من لقاء الذهاب بين سيمبا والرجاء

الأنغولي ثالثا (4 نقاط) بالتساوي مع فينكاكلوب من الكونغو الديموقراطية الأخير. وستكون المواجهة ثارية بالنسبة إلى الفريق الأحمر بعد خسارته ذهابا 0 – 1 في الجزائر.

ويعاني الوداد من غيابات مؤثرة، إذ مني الفريق بضربة قوية بعد انتهاء موسم الحارس الدولي أحمد رضى التكاوتي إثر تعرضه لإصابة في الركبة، خلال معسكر المنتخب الوطني تحضيريا لمواجهة البرازيل السبت الماضي. كما يغيب المدافع أمين فرحان، وفي المقابل سيسعيد المدرب غاريبو جهود الرباعي زهير المترجي ورضا الجعدي وحמיד أحماد والجزائري الحسين بن عيادة بعد تماثلهم للشفاء. وفي مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، يسافر الجيش الملكي يومه الجمعة إلى الطوغو لمواجهة أسكو كارا، الأحد المقبل، برسم الجولة الأخيرة.

وسيكفي الفريق العسكري بحصة تدريبية واحدة بالوطوغ، سيسغفلها المدرب داكرونز لوضع اللمسات النهائية على المجموعة التي سيواجه بها خصمه الطوغولي، الذي فقد كل حظوظه في التناقص.

وكان الفريق العسكري قد ضمن تاهله إلى ربع النهائي، لكن قرار الكاف باعتبار الفريق الطوغولي منزهما أمام فيوتشر المصري، بسبب إشراك لاعب غير مؤهل، خلط أوراق هذه المجموعة، حيث بات الفريق العسكري مطالبا بعدم التعثر في الطوغو إن هو أراد العبور إلى الدور الموالي.

التي تخول لهم حضور مباريات الفريق محليا وقاريا، اقتناعا بذاكر الدخول، حتى تحصل على مورد مالي إضافي يساعدها في تخفيف حدة الأزمة الخائفة التي يعاني منها الفريق، وهي الأزمة التي خلقت جوا من التذمر في أوساط اللاعبين، بسبب تأخر مستحقاتهم.

وحسب مصادر مطلعة، فإن اللاعبين رفضوا دعوة الرئيس لتناول فطور جماعي، احتجاجا على عدم صرف حقوقهم المالية، ولاسيما منحة التوقيع. وكانت الإدارة الرجاوية تنتظر 500 مليون سنتيم كمحنة مجلس الدار البيضاء، لكنها تأخرت بسبب مشاكل إدارية، لأن الرئيس الحالي لم يعقد جمعه العام العادي، الذي التزم به عند انتخابه، حتى يتمكن من الحصول على الأهلية القانونية لمحاورة الجهات المانحة، حيث أن جماعة الدار البيضاء مازالت تعترف بانيس محفوظ رئيسا للفريق الأخضر. ودعا مقربون من الرئيس البردواي أنيس إلى توقيع وثيقة الدعم، لكن الأخير رفض لأنه لم تعد له أي علاقة قانونية بالرجاء، بعدما وقع على محضر تسليم السلطة بينه وبين خلفه.

ومن جانبه يثني فريق الوداد البيضاء،ي حامل اللقب، يومه الجمعة تحضيراته لمواجهة شبيبة القبائل الجزائري، برسم الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى.

وتكتسي هذه المباراة أهمية كبيرة للطرفين، لأنها ستحسم في أمر الصدارة، حيث يتساوى الفريقان في الرتبة الأولى بعشر نقاط، فيما باتي بئرو أتلتيكو

إبراهيم العماري

ينتهي فريق الرجاء البيضاء، ليلة يومه الجمعة، التزاماته بدور المجموعات من مسابقة دوري أبطال إفريقيا، حيث سيكون في انتظار سيمبا التنزاني، برسم الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة. ولن يكون لهذه المواجهة أي تأثير على وضعية هذه المجموعة، لأن الفريق الأخضر حسم الصدارة بشكل نهائي، حيث يتوفر في رصيده على 13 نقطة، فيما يتواجد سيمبا خلفه برصيد تسع نقط، وكلاهما ضمن العبور إلى دور الربع، فيما يتواجه، غدا السبت، حوريا الغيني (4 نقاط) مع ضيفه فايبرز الأوغندي (نقطتين) في لقاء هامشي بكوناكري.

وسيحاول المدرب التونسي، منتر الكبير، منح الفرصة للاعبين الاحتياطيين، طالما أن الفريق حسم أمور التاهل، حيث يتوقع أن يمنح لاعبيه الأساسيين هامشا من الراحة، حتى يكونوا في أتم الجاهزية للقاء الدبري، المقرر يوم الأربعاء المقبل، بداية من العاشرة ليلا، في قمة الجولة 21 من الدوري الاحترافي.

ومن جانب آخر، تأمل إدارة الرجاء ضمان مداخيل مالية مهمة من هذه المواجهة، بعدما فرضت على حاملي بطائق الاشتراك (170000 شخص)،

الأندية المغربية تتعرف يوم الأربعاء على خصومها قاريا



الجيش الملكي يراهن على تخطي عقبة أسكو كارا لمواصلة المغامرة القارية

قررت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «كاف»، إجراء قرعة الدور ربع النهائي لبطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، يوم 5 أبريل المقبل.

وقال الكاف، في بيان أول أمس الأربعاء، إن القرعة ستقام يوم الأربعاء 5 أبريل في القاهرة، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء بالتوقيت المحلي، وذلك بحضور ممثلي الأندية المتأهلة لهذا الدور.

وأضاف، أنه «سيتم بث عملية سحب القرعة مباشرة على منصات الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم الرقمية، وكذلك على القنوات التلفزيونية الشريكة للكاف».

ومن المنتظر أن تختتم مباريات دور المجموعات لبطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، أيام الجمعة والسبت والأحد المقبلة، من خلال إقامة لقاءات الجولة السادسة والأخيرة.

وفي بطولة دوري أبطال إفريقيا، حجزت 7 فرق مقاعدها في الدور